تراثيات

النادي الأدبي الثقافي بنجران

# دِيوانُ
# عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثيّ
## (ت نحو 170هـ)

جَمعٌ وتحقيقٌ ودراسةٌ
د. عباس هاني الجراخ



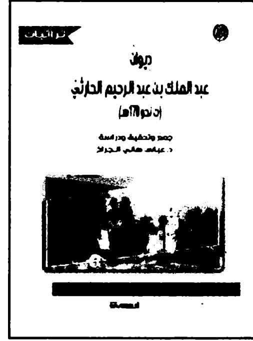
أروقة للدراسات والترجمة والنشر

L C S S M H V. R M

# دِيوانُ

# عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثيّ

(ت نحو ١٧٠هـ)



دِيوانُ عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثيّ (ت نحو ١٧٠هـ)

جَمعٌ وتحقيقٌ ودراسةٌ د. عباس هاني الچراخ

مؤسسة أروقة للدراسات والترجمة والنشر

القاهرة - ش الشيخ معروف من شارع
شمبليون عمارة ج-وسط البلد

تليفون: +20225743534

البريد الإلكتروني: arweqhhhh@gmail.com

Arweqahhfor@outlook.com

رقم الايداع: ٢٠١٧/١٦٢١٤

الترقيم الدولي: ISBN: ٩٧٨-٩٧٧-٧٧٤-١٣٤-٧

نادي نجران الأدبي الثقافي

نجران - حي الأمير مشعل

السعودية

تليفاكس ٠٠٩٦٦١٧٥٢٩٠٩٠٥

البريد الإلكتروني adabinajran@hotmail.com

الموقع الإلكتروني www.adabinajran.com

الطبعة الأولى

٢٠١٧

أروقة

# دِيوانُ
# عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثيّ
## (ت نحو ١٧٠هـ)

جَمعٌ وتحقيقٌ ودراسةٌ
د. عباس هاني الچراخ

مؤسسة أروقة للدراسات والترجمة والنشر/
نادي نجران الأدبي الثقافي

## بطاقة فهرسة



**فهرسة أثناء النشر وإعداد إدارة الشؤون الفنية**

د. الچراخ، عباس هاني

دِيوانُ عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثيّ (ت نحو ١٧٠هـ)/جمع وتحقيق ودراسة دز عباس هاني الجراج – القاهرة: مؤسسة أروقة للدراسات والترجمة والنشر، نادي نجران الأدبي الثقافي،٢٠١٧.

ص،سم.

تدمك: ٩٧٨-٩٧٧-٧٧٤-١٣٤-٧

١-الشعر العربي – تاريخ ونقد

٢- الشعر العربي – تاريخ – العصر العباسي الاول

٣- الشعر العربي – دواوين وقصائدز

٤- الحارثي، عبدالملك بن عبدالرحيم الحارثي، .... نحو ٨٠٥

أ-الجراج، عباس هاني (محقق وجامع).

أ-العنوان.

٨١١,٠٠٩

رقم الإيداع: ٢٠١٧/١٦٢١٤

# تَقدِيمُ

أبو الوليد عبدُ الملك بن عبد الرحيم الحارثيُّ، فارس من فرسان بني الحارث ابن كعب الذين سكنوا نجران، وشَاعِرٌ فَحلٌ، أُعجِب بِشِعرِهِ الأصمَعِيُّ (ت ٢١٦هـ)، وابنُ المعتزّ (ت ٢٩٦هـ)، وغيرهما، وأورد المصنِّفُونَ القُدَمَاءُ مُختارات من أشعارِهِ في موضوعاتٍ مختلفةٍ.

قرأتُ ما وصل إلينا من أَخبارِهِ، وهو أقل القليل، ووقفتُ على ما وصل إلينا من شعرِهِ،وأَنَا مَا زِلتُ في مَرحَلَةِ الطَّلَبِ، وعنيتُ به أكثر بعد صدور كتاب المرحوم زكي ذاكر العاني في عام ١٩٨٠م، الموسوم بـ (الحارثي.. حياته وشعره)، إذْ كَتَبتُ عنهُ نظرات نقدية في جريدة (العراق) عام ١٩٩٤م، وحبَّرتُ مَقالًا نقديًا – مع مستدرك – في كتابي (في نقد التحقيق) الصادر في بغداد ٢٠٠٢م، وحين فكَّرتُ في إعادة جمع شعره وتحقيقه في كتابٍ خاصٍ رَجَعتُ إلى مقال نقديٍّ كتبهُ المرحوم هلال ناجي في مَجلَّة (المورد) البغداديَّة عام ١٩٨٣م، فضلًا عن مَلاحِظ ومُستدركات أُخَر علَّقتُهَا على صَفَحاتِهِ.

وكتبتُ عنه دِرَاسَةً نُشِرَتْ في مجلة (الذخائر) البيروتية، عام ٢٠٠٦م.

وبعدَ أنْ أخرجتُ شعرَ جعفر بن عُلبَةَ الحارثيِّ، رَأَيتُ أَنْ أَرجِعَ إلى أبي الوليدِ الفارس النجرانيّ، فأُقدِّم ديوانَهُ مَجمُوعًا ومُحَقَّقًا على أساس الرواية الثانية، بالرجوع إلى كثيرٍ من المصادر المخطوطةِ والمطبوعَةِ، في كتابٍ وَسَمتُهُ بـ (ديوان)، لسهولة دورانِ هذه الكلمة وشيوعها، ولِظنِّي أَنَّ الديوانَ ضَمَّ – أو كادَ – مَا بَقِيَ مِن شِعرِ الحارثيِّ في مَصادرِ التراث العربيّ.

ولأنَّ المرءَ كثيرٌ بِأَخيهِ فَيلذُّ لي أَنْ أشكُرُ الإخوَةَ الأعزَّاء والأساتذة الفضلاء الذين لقيتُ منهم المساندة والتَّشجيعِ في إحدَى مرَاحِل العمَلِ، وهُم: الأستاذ شاكر العاشور، و د. عبد الرازق حويزي، ود. إبراهيم صبري راشد.

والشكرُ قائمٌ للصَّديقِ والشَّاعرِ عادل صالح عسلان بالحارث لسَعيِهِ في نشرِ هذا الديوان، وإلى إدارة نادي نجران الأدبيِّ الثقافيّ لِمُوافَقَتِها على أنْ يكونَ ضِمنَ إصدَارَاتهِ المتميّزة.

والحمدُ للهِ رَبِّ العالمين.

**أ . م . د. عباس هاني الچراخ**

الحلَّة الفيحاء

Alcharaq٦٥@yahoo.com

أَو

abbas.aljarak@gmail.com

العراق

بابل / الحلَّة – ص. ب (١٨١)

# تَمهيدٌ

**القبيلةُ:**

أما القبيلةُ – التي ينتمي إليها الشَّاعرُ – فهي بنو الحارث بن كعب، وهُمْ من أبناءِ مالك بن أُدد من مَذحِجٍ[1]، ويرجعون إلى كهلان، وهم من بني يعرُب بن قحطان.

وكانت "بنو الحارث بن كعب" إحدى جَمرات العرب، وأشدَّ بُطُونِ مَذحِج مراسًا، وأكثرهم بأسًا، سَكَنُوا (نجران)، وما زالوا فيها.

وكانت لبني الديَّان الرئاسةُ بمنطقة نجران، والمُلكُ على العرب بها في آل عبد المدان بن الديان، ولقد بلغَ مِن مَكانتهم بينَ العَرَبِ أَنْ كانتْ لهم كَعْبَةٌ بِنَجْرَانَ يُعَظِّمونَهَا[2]، ولكنها كانتْ قبَّة ضخمة من أَدَم، يأتي إليها الخائف فيأمن، أو المُسترفد فيُرفد، فهي قد وُظِّفَتْ لِحشدِ النَّاسِ وليس للعبادة[3].

وكان للقبيلة وقائعُ وأيَّامٌ معَ عَدَدٍ من القبائل العربيَّة في الجاهليَّةِ والإسلام، وبرزَ منها قادةٌ وشعراء ذاعَ صِيتُهُم وشُهِرُوا، منهم : يزيد بنُ عبد المدان، وَكَانَ شَرِيفًا شَاعِرًا، وانتهَى إليهِ المُلكُ قَبلَ البعثةِ النبويَّةِ[4]، وعبد يغوث بن صلاءة الحارثي[5]، الذي كانتِ القبائلُ تهابهُ لِسطوة لِسَانهِ، وكانَ رئيس مَذْحج في يوم الكُلاب الثاني، وهو صاحب اليائيَّة الشهيرة التي رثَى بها نفسَهُ:

---

(١) جمهرة أنساب العرب ٤١٦.

(٢) الأصنام ٤٤، ويُنظر: نجران والنصرانية الأولى ١٣٥.

(٣) قبيلة الحارث بن كعب، إسهاماتها ومواقفها ١٦١.

(٤) نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ٥٥.

(٥) يُنظر عنهُ: المحبَّر ٢٥١، العقد الفريد ٣/ ٣٤٤، خزانة الأدب ٣١٣/١ – ٣١٧.

ألا لا تَلومــاني كَفَــى اللَّــومَ مــا بِيَــا ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ فَمَـا لكُمــا فــي اللَّــومِ خَــيْرٌ وَلا لِيَــا

وكذلكَ الفارس الشَّاعر النَّجاشيّ قيس بن عمرو[١]، شاعر أمير المؤمنين عليّ ابن أبي طالب عليه السلام، الذي شَهِدَ لهُ حسَّانُ ابنُ ثابت أنَّهُ في هِجَائِهِ أشعر العربِ.

وكذلكَ جعفر بن علبة الحارثي[٢]، الفارس الذي دافعَ عَن قَبيلتهِ بَني الحَارِثِ ضد هجمات قبيلة "عُقيل"، وسُجِنَ ثمَّ قُتِلَ قودًا في عهد الوالي العبَّاسيّ السَّريِّ بنِ عبدِ الله الهاشمِيّ، فَضلًا عن أعلام آخرين.

وما زال بنو الحارث يستوطنون في بعضِ أحياء نجران، إلَّا أَنَّ أغلبَهم يقطنُ حيَّ القابل بجوار مدينة الأخدود الأثرية، ولهم مكانتهم المعروفة بين قبائل نجران، وبعضهم في الطائِف (في ميسان وقيا وأبو راكة والصور والخيالة)، ووادي ترج في بيشة، والمنطقة الشرقية بالسعودية.

وسكنَ بعضُ أفخاذِ بَني الحَارِثِ في الخوبة، وهم: الكعوب، والهزاهيز، والمجارشة، وبنو سلامة، والعلاوين، وبنو شراحيل.

وهناكَ مَنْ رحلَ إلى نجد واستوطنوا بها كحرَّة الجياشة والقرنة وغيرهما .

وقد انتقلَ بعضُ أفراد القبيلة إلى جنوبي بلاد الشَّام وشمال شرقي فلسطين في منطقة اللجون آنذاك[٣].

---

(١) ترجمته في: الإصابة ١١/١٥٥-١٥٩، خزانة الأدب ١٠/٤٢٠ -٤٢٢، الأعلام ٥/٢٠٧.

وقد جمعَ شعرَهُ الطيبُ العشاشُ وصالحُ البكاري وسعد غراب، في مجلة (حوليات الجامعة التونسية)، وأعيد في بيروت، ١٩٩٩م. وأَعادَ جمعَهُ وتحقيقَهُ عبد العزيز إبراهيم في بغداد، ٢٠١١م.

(٢) تَرجمتُهُ في: الأغاني ١٣/ ٤٥ – ٥٦، الحماسة بشرح التبريزي ١/٤٣ – ٤٤، الوافي بالوفيات ١١/ ١١٢-١١٣، معاهد التنصيص ١/١٢١ – ١٢٧، خزانة الأدب ٤/ ٣٢٢ – ٣٢٣، الأعلام ٢/ ١٢٥، وكتابنا: (جعفر بن علبة الحارثي سيرته وما تبقَّى من شعره) الصادر عن نادي نجران الأدبي الثقافي في المملكة العربية السعوديَّة.

(٣) صفة جزيرة العرب ١٣٠.

ويسكن بنو الحارث أيضًا في بعض الدول العربيَّة كاليمن (وادي بالحارث بمحافظة شبوة)، والإمارات العربية المتحدة (أبو ظبي والعين)، وسلطنة عمان، وقطر، والعراق، والأردن (في محافظات عمَّان ومأدبا والشوبك ومَعان)، وفلسطين (في القرى المحيطة ببيت لحم حتَّى البحر الميت)، وفي مِصر (بور سعيد والسويس والإسماعيلية والقاهرة والجيزة والغربية ومرسي مطروح ودمياط والإسكندرية والبحيرة والقليوبية وشبين القناطر، وغيرها)، والجزائر (ولايات تيبازة، ووهران، والجلفة، وغيرها)، وليبيا، والمغرب (في الدار البيضاء وشفشاون) .

# الشّاعِرُ

**اسمُهُ ولقبهُ[1]:**

هو أبو الوليد عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثيّ[2]، المُلقَّب بـ (اللجلاج).

---

(1) ترجمته في: طبقات الشعراء ٢٧٥، شرح ديوان الحماسة للتبريزيّ ١٧٧/٢، مختصر طبقات الشعراء ٤٤١، قطر الغمام ٣٥٥/١-٣٥٦، شعراء النصرانية بعد الإسلام ٣٦٥/٢، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق، مج ٣٢، ج ٣، ١٩٥٧م، ص ٤٠١ – ٤١١، الأعلام ١٥٩/٤، تاريخ التراث العربي ٢-١٠٤/٤-١٠٥، معجم تراجم الشعراء الكبير ٥٢٠، فصول من تاريخ قبيلة بني الحارث ٥٩٩-٦٠٠.

وقد أَخطَأَتْ إيفلين فريد يارد عند تحقيقها كتاب "الأنس والعرس" ٢٦٥، فترجمتْ له على أنَّهُ: " يحيَى بن زياد بن عُبيد الله الحارثيّ "!

وحينَ أثبتَ المرزوقيُّ قصيدَةً رائيَّةً لـ"الحارثي" في كتابه (الأمالي) ٢٣٢ رَجَّحَ مُحقِّقُهُ د. يحيى الجبوريّ أنه أبو الفضل يحيى بن زياد الحارثيّ، لِذا تَرجمَ لهُ في الهامش، وفي نهاية الكتابِ أيضًا، وَهو وَهْمٌ مِنهُ، إذ لا علاقةَ لصاحِبنا أبي الوليد عبد الملك بن عبد الرَّحيم الحارثيّ بأبي الفضل يحيَى ابن زياد الحارثيّ المُتوفَّى سنة ١٦٠هـ.

(2) وَرَدَ اسمُهُ باختلافٍ في عددٍ من المصادر، ففي: سمط اللآلي ٥٩٥/١: " عبد الله بن عبد الرحيم "، وفي: لباب الآداب ٧٤/٢: " عبد الله بن عبد الرحمن "، ويُنظر: يتيمة الدهر ٨٣/٤.

وفي: الدر الفريد (المخطوط) ١١٩/١، (المطبوع) ٣٤٣/١: "عبد الرحيم الحارثيّ"، وهو يقصدُ: "[عبد الملك" بن] عبد الرحيم الحارثيّ"، من دونِ أدنَى شكٍّ.

وامتَدَّ الخَطَأُ إلى وَالدِهِ ؛ ففي وفيات الأعيان ٧٠/٧، و بهجة المجالس ٥٢٦/١: " عبد الملك ابن عبد الحميد ".

وفي: نضرة الإغريض: " عبد الملك بن عبد الرحمن " وفي الطبعة القديمة من كتاب (الظرائف واللطائف) للمقدسيّ ٢٠٩: " عبد الملك بن عبد العزيز "، لكن وردَ الاسم على الصَّواب في الطبعة الجديدة المُحقَّقة المعنونة (الطرائف واللطائف) ٢٠٩.

وفي الحماسة البصرية ٧٢/١ –٧٣: "عبد الملك بن معاوية الحارثي".

لا تُعرف سَنَةُ ولادَتِهِ تَحدِيدًا، ولكنْ من خلال القرائن التاريخيَّةِ نُرَجِّحُ أنَّهُ وُلِدَ سنة ١٤٠هـ [١]، في أقلِّ التَّقديرات، وممَّا يُقرِّب هذا أنَّهُ كان قد هجا رَوح بن حاتم المهلَّبيّ الذي كان وَالِيًا على فلسطين سنة ١٧٠هـ.

و(اللجلاج) لقبٌ لِعددٍ مِنَ الشُّعَرَاءِ، وهُم: طفيل بن يزيد بن عبد يغوث الحارثيّ[٢]، وبجير بن الحصين؛ أحد بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان[٣]، وعليّ بن علقمة ابن عبد بن وهب بن عبد الله بن الحارث الجَسريّ [٤].

وذكرَ السيد هلال ناجي[٥] أنَّ اللجلاجَ ليسَ عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي، نافيًا عنه هذا اللَّقبَ، مؤكِّدًا أنَّ أبَا الفرج الأصفهانيَّ والطَّيالسيَّ والسيوطيَّ قالُوا بالرَّأي نفسهِ.

والواقع أنَّ المُصَنِّفِينَ المَذكورِينَ لمْ يَنفُوا صِحَّةَ هذا اللقب عن الحارثيِّ، بل لم يذكروهُ في تراجمهم لهُ، ولا يَصِحُّ تَقويلهم ما لم يقولوهُ، ونحنُ نَميلُ إلى أنَّ عبد الملك الحارثيّ لقبهُ (اللجلاج) أيضًا[٦]، ولا غرابة في تَعَدُّدِ أعلامِ لَقَبٍ واحدٍ، وممَّا يُعزِّزُ رأينا أنَّ بعضَ المُصَنِّفين قد مالوا إلى هذا الرَّأي، منهم : أبُو بكر محمد بن داود الأصفهانيُّ (ت ٢٩٧هـ) [٧]، وأبو بكر محمد بن العبَّاس الخوارزميّ (ت ٣٨٣هـ) [٨]، والثعالبيُّ (ت

---

(١) مجلة المورد، ع ٢: ١٩٨٣م، ص ٢٤٢، ٢٤٤، بحوث في النقد التراثي ٢٧.

(٢) الأغاني ٢٥٤/١٦، خزانة الأدب ٢٠٢/٢.

(٣) المؤتلف والمختلف ٢٦٤-٢٦٥.

(٤) المؤتلف والمختلف ٢٦٥.

(٥) بحوث في النقد التراثي ٦٦- ٦٧.

(٦) سبقنا إلى هذا الرأي من المعاصرين المرحوم زكي ذاكر العاني في كتابه عن الشاعر الصادر في بغداد، ١٩٨٠م.

وقد شكَّ د. عبد الله بن سليم الرشيد في كون الاسمين لرجل واحد. مجلة (العرب)، ج ٥-٦، ٢٠٠٣م، ص ٣٦٥-٣٦٦.

(٧) الزّهرة ١٧١/٢.

(٨) الأمثال المولدة ٢٩٩.

٤٢٩هـ) في جميعِ كُتُبِهِ التي ورد فيها ذِكر للشاعرِ، والنويريُّ (ت ٧٣٣هـ) [١]، بل صرَّح ابنُ أيدمر (ت ٧١٠هـ) بقولِهِ: "اللجلاج الحارثي وهو عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثيّ" [٢].

---

(١) نهاية الأرب ٣/٨٩.

(٢) الدرّ الفريد ٢/٣٩.

**حَيَاتُهُ:**

عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثيّ أَصلُهُ من نجران، موطنُ آبائـهِ وأجدادهِ، وقد ذَكَرَ (نجرانَ) ونخلَها في قَصيدتهِ العَينيَّةِ، بِقَولهِ:

**ولــــمْ يَهَــــبِ الكُـــومَ المَرَايَـــا وَعَبـــدَهَا ... كَـأَنَّ بِهَـا نَخْـلًا بِـ(نَجرَانَ) يُنَّعَـا**

ولعلَّ هذا البيت يؤكد أنَّهُ كان هناك ولادةً ونشأةً.

وسكتتِ المصادرُ عن تِبيان مَا يُضِيءُ جوانبَ كثيرة من نَشأتِهِ، وعثرنا على نصِّ للمقدسيِّ قالَ فيه: "ومن بني الحارث بن كعب بيت يسكنونَ بالفلجة من أرض دمشق، منهم عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثيّ "[1].

فهذا النصُّ يؤكِّد نزوح "بيت" – من قبيلتهِ – من نجران إلى دمشق، ويبدو أنَّ الانتقالَ إلى الشَّام كانَ بِسَبَبِ الحُرُوبِ التي احتدَمَت بَينَ القَبَائل القَيسيَّة واليَمَانيَّةِ، وقتذاكَ، ولم تكنْ قبيلتُهُ "بنو الحارث" بمعزلٍ عن تلك الصدامات والصراعات، إذْ شَاركتْ فيها بِقُوَّةٍ.

وعرفنا أنَّ له أخًا هو (سعيد)، قُتِلَ في إحدَى المعارك، وورَدَ اسمُهُ في أربعة مواضع، في ثلاث من قصائده[2].

---

([1]) صفة جزيرة العرب ١٣٠.

([2]) تُنظر النصوص: ٢٩، ٣٧، ٤٧.

لقد عاشَ الحارثيُّ في ظلِّ تلك المعارك، بل شاركَ فيها، وهنا حَاوَلَ والي فلسطين رَوحُ بنُ حاتم بنِ قبيصة المُهَلَّبِيُّ[1] إيقَافَهَا، ولعلَّ الحارثيَّ رَفَضَ أمرَ هذا الوالي بِإيقافِ ذلكَ الاقتتال قبلَ أنْ يأخذَ بِثَأرِ أَخِيهِ سَعيد، لذا هَجَاهُ هِجَاءً مُرًّا، وفي الوقت نفسه لمْ يَهجُ قَبيلةَ الوالي، وهي (الأزد)، لأنهم يمانيون أيضًا، كما هو يمانيّ من (مَذحِج)، لكنَّهُ أثنَى على معن بن زائدة الشيبانيّ[2]، فقال:

**بَنو عَمِّ رَوْحٍ خِلْطُ مِسْكٍ وعَنبَرٍ ... و رَوْحٌ مُصِنٌّ، رِيحُهُ رِيحُ جَورَبِ**

**شَريفٌ بِجَدَّيهِ، وضِيعٌ بِنَفسهِ ... لئيمٌ مُحَيَّاهُ، كَريمُ المركَّبِ**

**لَئِنْ كَانَ مَعنٌ زانَ شيبانَ كُلَّهَا ... لقد شَانَ رَوحٌ كُلَّ آلِ المُهلَّبِ**

وكانَ مِن نتيجَةِ هذا أَنْ زُجَّ بِهِ في سجنِ هارون الرَّشيد، في تَفصِيلاتٍ لمْ تَصِلْ إلينَا

وتَختَفِي أَخبَارُهُ بَعدَ ذلكَ .

وللحارثيِّ عَقبٌ، فلهُ ابن اسمه (الوليد)، وبه يُكنَى، وآخر اسمهُ (محمَّد)، ولمحمَّد هذا ابن هو (الوليد)[3]، ونظنُّ أنَّهُ سمَّاهُ على اسم أخيه.

---

([1]) والٍ، ولي لخمسة من الخلفاء: أبي العباس السفاح والمنصور والمهدي والهادي والرشيد. وولاه الرشيد على فلسطين، ثم صرفه عنها ليكون واليًا على القيروان سنة ١٧١هـ، فاستمر الى أن مات فيها سنة ١٧٤هـ. ترجمته في: وفيات الأعيان ٣٠٥/٢، الأعلام ٤٣/٣.

([2]) أبو الوليد معن بن زائدة بن عبد الله بن مطر الشيبانيّ، من أشهر أجواد العرب، وأحد الشجعان الفصحاء، ولَّاهُ المنصورُ اليمنَ فسجستان، وقتل هناك سنة ١٥١هـ أو التي بعدها. ترجمته في: تاريخ مدينة السلام بغداد ٣١٦/١٥، وفيات الأعيان ٢٤٤/٥، الأعلام ٢٧٣/٧.

([3]) يُنظر: الحماسة الشَّجَرِيَّة ٦٥٠/٢.

**وَفَاتُهُ:**

لمْ تَذكُرِ المصادرُ والمراجعُ سنةَ وَفَاةِ الحارثيّ، وجَعَلَهَا خيرُ الدين الزِركليُّ سنة ١٩٠هـ [١].

في حينَ ذكرَ زكي ذاكر العانيُّ أَنَّ الشَّاعرَ تُوفِّيَ بعد سنة ٢٥٠هـ على الأرجح[٢]، وتابعهُ في هذا د. سامي مكي العاني [٣]، وسيف جار الله الحارثيّ[٤]، والسنةُ الأخيرةُ غيرُ دقيقَةٍ وبعيدَةٌ جدًا عن مجريات حَيَاتِهِ[٥].

ونحنُ نرجِّح أنَّه مات بُعيد سجنه نحو سنة ١٧٠هـ، بدليل أَنَّ "مُهلهلاً بن يموت" (ت ٣٣٤هـ) أشارَ إلى أنَّ أبا نواس (ت ١٦٨هـ) – الذي عاصرَ الحارثيَّ – سَرَقَ مِنهُ بَيتَين [٦] .

---

([١]) الأعلام ١٥٩/٤.

([٢]) الحارثي حياته وشعره ٢٧.

([٣]) معجم التراث الشعري المطبوع ٧٧.

([٤]) فصول من تاريخ قبيلة بني الحارث ٦٠٠.

([٥]) في: شعر النجاشي الحارثي ٧٤: أنَّ عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي " عاش في القرن الثالث الهجري "!

([٦]) ينظر: سرقات أبي نواس ٥٢، وورد الكتابُ نفسُهُ في: ديوان أبي نواس ٣٧٧/٥.

# شِعـرُهُ

## شاعريَّتُهُ:

إنَّ دراسةً فَاحِصَةً لشعر عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي تبيِّنُ أَنَّهُ شاعرٌ مُقتدرٌ في فنون الشِّعر، يُطوِّعُهُ فيما يريد من موضوعاتٍ وفُنُونٍ.

وقد اهتمَّ القدماءُ بشعره، فهذا الأصمعيُّ (ت ٢١٦هـ) يُفَضِّلُهُ على جرير (ت ١١٠هـ)، والفرزدق (ت ١١٠هـ)، والأخطل (ت ٩٠هـ)، ومحمد بن مناذر (ت ١٩٨هـ)

وأعجبَ به ابنُ المعتز (ت ٢٩٦هـ)، وترجم لهُ في (طبقاته)، وأورد له خمسة وثلاثين بيتًا، منها عشرون بيتًا من قصيدته العينية الطويلة، ونقل عن أبي الأسود الشَّاعر قوله إنَّهُ كانَ " شاعرًا مُفلقًا مُفَوَّهًا مُقتَدرًا مَطبوعًا، لا يشبه بشعره شِعرَ المحدثين الحضريين، وكان نمطه نمط الأعراب. ولما قالَ قصيدتَهُ المعروفة العجيبة انقادَ الشعراءُ وأذعنوا، وهو أَحَدُ من نُسِخَ شِعرُهُ بماء الذَّهب "[1].

وأورد ابنُ المعتز قَصِيدَتَهُ التي مطلعها:

**هـا أنـا ذا يـا طـالبي سـاعي　　　مُحتضـرٌ بَـزِّي إلـى الـدَّاعي**

وذكر أنَّ الشعراءَ والأدباء أجمعُوا على أن هذه الأبيات ليست من نمط عصره، وأنْ لا أحد يطمع في مثلها، وعلَّقَ على ذلك بقولهِ: " لعمري إنَّهُ لكلامٌ مع فصاحته وقوته يقدر من يسمعه أنه سيأتي بمثله، فإذا رامه وجدهُ أبعد من الثريا، وكذلك الشعر المتناهي الذي ليس قبله في الجودة غاية، وقد سُئِلَ بعضُ العلماء فقيل لهُ : ما الشعرُ عندكَ ؟ قال : السهلُ الممتنعُ ".

---

([1]) طبقات الشعراء ٢٧٨.

وهذا الإعجاب يأتي من كون الحارثيّ قد ترسَّمَ نَهْجَ الشعراءِ الذين سبقوهُ من الفحول المجيدين، فشعرهُ يَتَّسِمُ بالجزالةِ، وقوَّة النَّسج، وحسن السّبكِ، وثراء الألفاظ والبُعد عن التّكلُّف.

وأُعجب بقصيدته العينية الطويلة في رثاءِ أخيه سعيد، فقال عنها إنَّها: " ليست بدون قصيدة متمم التي يرثي أخاه مالكًا، وهي على رَوِيّ تلك"[1].

وقال: "ومن شعره، وإنْ كان كلّ شعره جيِّدًا".

وقبل أنْ يَختتمَ تَرجمَتَهُ قال: " ولو لمْ يَكُنْ في كتابنا إلَّا شعر الحارثيّ لكانَ جَلِيلًا "، وهي شهادةٌ كبيرةٌ من شاعرٍ وناقدٍ كابنِ المُعتَزّ.

## أثرهُ في اللّاحقين:

أفادَ الشعراء التالون له ممَّا في شعره من معانٍ وصُورٍ، فأوردوها في أشعارهم.

فقد ذكرَ ابنُ وكيع التنيسيّ (ت ٣٩٣هـ) [2] أنَّ بيتَ المُتَنَبِّي:

**فغـدا الجِسـمُ نَاقِصًـا، والـذي يَنْـ ـقُصُ منـه يزيـد فـي بلبـالي**

مأخوذٌ من قولِ عبد الملك بن عبد الرحيم:

**الشـوقُ يـزدادُ كـلَّ يـومٍ إليـك، والجسـمُ فـي انتقـاصِ**

فذكر أنَّ نقصانَ جِسمِهِ لزيادة بلباله، وذكر الأول أنَّ الشوق لزيادته سبب لنقصان جسمِهِ، وكان الأجودُ أَنْ يقولَ إنَّ زيادةَ بلبالِهِ سببٌ لنقصان جسمِهِ، فقَلْبُ الكلام من عبد الملك بن عبد الرحيم، فهو قَد صحَّحَه، وهو أَوْلَى بِمَعنَاهُ.

ورأى الآمديُّ (ت ٣٧٠هـ) [3] أنَّ قولَ البحتريّ:

**وعَتبـتِ مِـنْ حبّيـكِ حتَّـى إنَّنِـي أخشَـى مَلامَـكِ، أَنْ أَبثَّـكِ مَـا بِـي**

---

([1]) طبقات الشعراء ٢٧٧.

([2]) المنصف ٥٠٩/١.

([3]) الموازنة ٣٢١/١.

يجوزُ أنْ يكونَ قد أَخَذَهُ مِن قَولِ الحَارِثيِّ:

**وإنِّـــي لَيَـــدعُونِي لِـــئَنْ أســـتزيدها فُـؤَادِي، وَأَخشَـى سُـخطَهَا وأَهَابُهَـا**

أما قولهُ:

**فَـإنْ كُنـتُ قـد أَجرَمـتُ جُرمًـا مُعظَّمًـا فَبَـيِّنْ لِجَـاني الجُـرمِ عَفـوَ عَظِـيمِ**

فقد سَرَقَهُ منه أبو نواس بِقَولِهِ[1]:

**لـــئن أصـــبحتُ ذا جُـــرمٍ عظـــيمٍ لقـــد أصـــبحتَ ذا عفـــوٍ كـــريمِ**

أمَّا قوله:

**فَحَســـبُكِ يَـــا مَـــن عـــلا حُســـنُهَا يَقُـــودُ إليـــكِ عِنَـــانَ النَّظَـــرْ**

فقد سَرَقَهُ أبو نواس في قولهِ[2]:

**فـــإذا بـــدا اقتـــادَتْ مَحَاسِـــنُهُ قَسْـــرًا إليـــهِ أَعِنَّـــةَ الحَـــدَقِ**

أمَّا قول الحارثيّ:

**شَـــرِيفٌ بِجَدَّيـــهِ، وَضِـــيعٌ بِنَفسِـــهِ لَئِـــيمٌ مُحَيَّـــاهُ، كَـــريمُ المركَّـــبِ**

فقد رأى الرَّاغبُ الأصبهانيُّ (ت ٥٠٢هـ) [3] أَنَّ أبا تمَّام أخذهُ منهُ في قولهِ[4]:

**يَـــا أكـــرمَ النَّـــاسِ آبَـــاءً ومُفتَخَـــرًا وألأَمَ النَّـــاسِ مَبلُـــوًّا ومُختَبَـــرَا**

فضلًا عن أَنَّ بيتَ الحارثيّ:

**فَـــإنَّ بَنِـــي الـــدَّيَّانِ قُطـــبٌ لِقَـــومِهِمْ تَـــدُورُ رَحَـــاهُمْ حَـــولَهُمْ وتَجُـــولُ**

أَدخَلهُ صفيُّ الدِّين الحِلِّيُّ (ت ٧٥٠هـ) في قَصِيدَةٍ لهُ، وجعلهُ خَاتِمَتها[5].

---

(1) سرقات أبي نواس ٥٢، ديوان أبي نواس ٥/٣٧٧.

(2) ديوان أبي نواس ٥/٤٢٠.

(3) محاضرات الأدباء ١/٧٠٨.

(4) ديوان أبي تمَّام بشرح التبريزيّ ٤/٣٦٤.

(5) ديوان صفيّ الدين الحِلّيّ ٤١ .

# مَوضوعاتُ شِعرِهِ

**الرثاءُ:**

يُعدُّ الرثاء منْ أصدق الأغراض الشعريَّة وأحفلها عاطفةً ؛ لِصدورهِ من قلبٍ ملتاعٍ، وقد شغل مكانًا بارَزًا من شعر الحارثيّ، وجلّه في رثاءِ أخيهِ (سعيد)، ووَصَلَتنَا مِن رِثَائِهِ فيهِ قصيدتان؛ الأُولَى رائيَّة، وَالأُخرَى عينيَّة، وقد صرَّح باسم أخيه في كلتيهما.

فالرَّائيَّةُ تقع في سبعة أبيات، أوَّلها:

**وإنِّــــي لأَرْبــــابِ القُبُــــور لَغــــابِطٌ ... بِسُـكْنَى سَـعِيدٍ بَـيْنَ أَهْـلِ المقَـابِرِ**

فهو يغبطُ أهلَ القبورِ لأنَّهم يجاورون أخاه الفقيد، وفي الوقت نَفسِهِ نَرَاهُ مَفجوعًا به وهو لا يجده عندما يحدقُ به الأعداءُ:

**وإنِّــــي لَمُفْجــــوعٌ بــــه إذ تَكــــاثَرَتْ ... عِـداتِي، فلَـمْ أَهْتِـفْ سِـوَاهُ بِنَاصِـرِ**

وتَمضِي أَبياتُ القَصِيدَةِ – على قِصَرِهَا – في تِبيانِ كَرَمِهِ وعَطَايَاهُ، وأَسَفِهِ لِفقدِهِ.

أمَّا القَصِيدَةُ العينيَّةُ فهي أطولُ قَصِيدَةٍ في شِعرِهِ، إذْ تَقَعُ في أربعةٍ وتسعين بيتًا وردتْ كاملةً في كتاب (المنتخب في محاسن أشعار العرب) لمصنِّف مجهولٍ من القرن الرابع الهجريِّ، ونقلها أبو الغنائم الشيزريّ (ت بعد ٦٢٢هـ) في كتابه (جمهرة الإسلام ذات النثر والنظام) [1]، ما عدا أربعة أبيات منها، ورَجَعَ المرحوم خليل

---

([1]) أوّلُ مَن رجع الى مخطوطة (جمهرة الإسلام) هو لويس شيخو اليسوعي في كتابه: شعراء النصرانية بعد الإسلام ٣٦٥/٢، الصادر سنة ١٩٢٧م، ونقل ٣١ بيتًا من القصيدة العينية، على الرغم من أنَّ الشاعرَ لمْ يكن نصرانيًا! وتلاهُ خليل مردم في مقاله عن الشاعر في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق، مج ٣٢، ج ٣، ١٩٥٧م، وقد اعتمد زكي العاني على مردم في إثبات القصيدة والحواشي، ورجع إليه ثالثًا د. محمد حسين الأعرجي في مجلة (العرب)، ١٩٩٩م، وكان رابعهم السيد هلال ناجي في المجلة نفسها، ٢٠٠١م، وكانت قراءاتهم مختلفة لأبيات القصيدة، وقد لاحظتُ أنَّ مردمًا والعاني والأعرجيَّ وهلالًا – رحمهم الله – لم يشيروا أو يرجعوا إلى كتاب لويس

مردم إلى مخطوطة الكتابِ، وقالَ: "ولا نعرف كتابًا غيرها اشتمل على هذه القصيدة بتمامها"[1]، ولم يكنْ يعلم بالكتاب السابق، واهتمَّ بها من قبل ابنُ المعتز في (طبقاته)، فأورد منها خَمسَةَ عَشَرَ بَيتًا، أما الهمدانيُّ في (الإكليل) فَأثبتَ منها ثلاثةَ أبياتٍ قُبيل نهايتها.

وأول بيت منها قوله:

**فَمَـــا أُمُّ خِشْـــفٍ أَوْدَعَتْـــهُ قَـــرَارَةً  مِنَ الأرضِ، وانسَاحتْ لِتَرعَى وتَـهْجَعَا**

ويُلاحظُ أنَّهُ مَبدوءٌ بالفاء العاطفة، وهذا يؤكِّد أنه ليس مطلع القصيدة.

وقد عارض بها الحارثيُّ قصيدةَ متمِّم بن نُويرة في رثاءِ أخيهِ (مالك)، التي مطلعها[2]:

**لَعَمْــرِي ومــا دهــرِي بَتــأْبِينِ هالِــكٍ  ولا جَـــزَعٍ مِمّـــا أَصـــابَ فأَوْجَعــا**

والمعارضةُ هنا قائمةٌ في الغرض، وهو رثاء الأخ الفقيد، وبيان الفاجعة بفقدِهِ، فـ(سعيد) عند الحارثيّ يقابله (مالك) عند متمم، فَضلًا عن القافية العينية المشتركة بينهما، والبحر الشعريّ.

---

شيخو بتاتًا، ولعلَّ ذلك يعودُ إلى أنَّ الأخيرَ جعل الشاعرَ نَصرانيًا، وخلط بينه وبين أبي قابوس الحيريّ!

وقد حقَّق (الجمهرة) عددٌ من المحققين، منهم: منذر رديف العاني، أطروحة دكتوراه بجزأين، جامعة بغداد، ١٩٩٠م، و أحمد سامي منصور، أطروحة دكتوراه، جامعة طنطا، ١٩٩٢م، ود. محمد إبراهيم حوَّر، المجمع الثقافي، أبو ظبي، بجزأين، ٢٠٠٢م، وكان آخرهم وليد الزبيدي في أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، بجزءٍ واحدٍ، النجف الأشرف سنة ٢٠٠٩م، وكنتُ قد أعلمتُهُ بتلك النشرات السابقة! ويُنظر: في نقد التحقيق ٤٩٧.

(1) مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق، مج ٣٢، ص ٥٦٢.

وهؤلاء جميعًا لم يرجعوا إلى كتاب (المنتخب)، ففاتتهم ثلاثة أبيات، وروايات مهمَّة.

(2) مالك ومتمم إبنا نويرة اليربوعيّ ١٠٦.

وبدراسة القصيدتين نجد أنَّ الحارثيَّ قد أجادَ وزاد على قصيدة متمم، وقد بلغت الأبيات التي صوَّر بها الحارثيُّ النَّاقةَ – وشَبَّهَ نفسه بها – عشرين بيتًا، وهو رقمٌ يؤكِّدُ طولَ النَّفَس الشِّعريّ عنده، وقدرته على التَّشبيهِ والمجاراة.

أمَّا متمم فقد شبَّه مصابَهُ بأخيهِ بِمُصَابِ الناقَةِ بِوَلدِهَا في بيتينِ فقط، هُما [1]:

**فَمــا وَجْــدُ أظْــآرٍ ثــلاثٍ رَوائِــمٍ رَأيْــنَ مَجَــرًّا مِــن حُــوارٍ ومَصْــرَعا**

**يُــذَكِّرْنَ ذا البَــثِّ الحَــزِين بِبَثِّــهِ إذا حَنَّــتِ الأُوَلَــى سَــجَعْنَ لَهــا مَعــا**

**بــأَحْزَنَ مِنِّــي يــومَ فارَقْــتُ مالِكًــا وقــامَ بــه النَّــاعِي الرَّفِيــعُ فَأَسْـمَعَا**

وقد وصف الحارثيّ أخاه بالجواد الكريم في قوله:

**جــوادٌ إذا مــا ألصَــقَ المَحــلُ بــالثَّرَى وضــاقَ لِئــامُ النَّــاسِ عنــهُ تَوَسَّــعَا**

**كســاهُ الحيــاءَ الجُــودُ حتَّــى لــو انَّــهُ يُجَــرَّدُ مِــنْ سِــربالِهِ مــا تمنَّعَــا**

وقال متمم في أخيه:

**لَبِيبًــا، أعــانَ اللُّــبَّ مِنْــه سَــماحَةٌ خَصِيبًا إذا مـا راكِـبُ الجَـدْبِ أَوْضَـعا**

**تَــراهُ كَنصْــلِ السَّــيفِ، يَهْتَــزُّ للنَّــدَى إذا لَـمْ تَجِدْ عِنْدَ امْرِئِ السَّوْءِ مَطْمَعا**

وقد نجد بعضَ التَّشابُه في معاني القصيدتين.

قال متمم:

**فلــو أنَّ مــا ألقَــى يصــيبُ متالعًــا أو الــرُّكْنَ مِــنْ سَــلْمَى إذًا لتَضَعضَــعَا**

وقال الحارثيّ:

**فَلَــو أنَّ طَــودًا مِــنْ تِهامــةَ ضَــافَهُ مِنَ الوجدِ ما قد ضَافَنِي- لَتَضَعضَـعَا**

وباختصار فإنَّ مرثيَّةَ الحارثيِّ – كما يقولُ ابنُ المعتزّ – "ليست بدون قصيدة متمم"[2]، بل تفوقُهَا في الصُّوَرِ والمعاني، وعددِ الأبيات.

وعندما وَصَلَ إلى قولِ الحارثيِّ:

---

(1) مالك ومتمم إبنا نويرة اليربوعيّ ١١٦-١١٧.

(2) طبقات الشعراء ٢٧٧.

**وأبـــيض وضـــاح الجبـــين كأنـــهُ ... سَـنَا قَمَـرٍ أَوْفَـى علـى العَشْـرِ أربَعَـا**

قال: " هذا البيت سجدةُ الشُّعَرَاءِ "، وقال عنها: " ولولا خُرُوجنا من شرط الكتاب لكان إثبات هذه القصيدة خيرًا مِن تَرْكِهَا ".

**الحكمة:**

كانتِ الحِكمَةُ نتيجة تجاربه في الحياة، وقد بَثَّ في شِعرِهِ ما يَعتَمِلُ في خلجات نفسهِ من آهاتٍ بعد تجارب مريرة مرَّتْ بهِ، والتأمُّل في ظواهر الكون والحياة، كقوله:

**ومَـــا اكتأبــتْ نفــسٌ فَــدامَ اكتِئَابُهَـــا ... ولا ابتَهَجَـتْ نَفـسٌ فَـدَامَ ابتِهَاجُهَـا**

**ولا كُربــــةٌ إلَّا ســــيُعقبُ أهلهَـــــا ... ولــو بعـدَ يـأسٍ حلُّهــا وانفرَاجُهَــا**

والحياةُ لا بُدَّ أنْ تنتهي، والإنسان لا يستقرّ بها، والموت نتيجة مؤكَّدة، لا يفلتُ منْ حبائلِهِ أحدٌ، وإنْ عاشَ وأكثر من الأولاد والأموال:

**ومــــا أحــــدٌ إلَّا لـــــهُ المـــوتُ ناصِـــبٌ ... بِموقعـــةٍ منـــهُ حبائـــلَ صُـــرَّعَا**

**وكُـــلّ امــــرئٍ مِنَّــــا بِمنــــزلِ قُلعــــةٍ ... وإنْ وَلَّـــدَ الأولادَ فيهـــا، وجمَّعَـــا**

وغير ذلك من الحِكم التي أودعها شعره، وكانت نتيجة دأبه وبحثه ونظرته للحوادث من حولهِ.

**الفخرُ:**

عاشَ الحارثيُّ فارسًا مَعروفًا في قومه، يذبُّ عنهم ويصوِّرُ حروبهم ومآثرهم، ويفخرُ برجالاتها في مجالسهِ، فهو الذي يقولُ:

**تَغَـــصُّ بنـــا الفجـــاجُ إذا رَكِبنـــا ... وتذلـــهُ فـــي وســـامتنا العُيُـــونُ**

**نُضِـــيءُ كَـــأنجُمِ الليـــل الزّهـــارِي ... تَجَلَّـــتْ عـــن حواجبهـــا الـــدُّجُونُ**

**تُبـــيّنُ عَـــن شَـــمائِلِنا وُجُـــوهٌ ... وراءَ روائِهَـــا حَسَـــبٌ وديـــنُ**

**وإنْ حَـــزبَ العشـــيرةَ يـــومُ خَـــوفٍ ... فَـــنحنُ لهُـــمْ إذا خـــافُوا حُصُـــونُ**

**نَحـــوطُ وراءَهُـــمْ بـــالبِيضِ حتَّـــى ... تَحطَّـــمَ فـــي مَناكبنـــا الجُفُـــونُ**

هذهِ الصِّفاتُ التي أَسبَغَهَا على قَومِهِ مِن الكثرةِ والشجاعةِ والوسامَةِ، تَمتَدُّ عَمِيقًا في تاريخ أُسرَتِهِ وَرِجَالاتِهَا، وقد عاشَ في بيئةٍ صحراوية عمادها الشجاعة والكرم وحفظ الجار، ومن ثَمَّ نَرَاهُ – في أخبارِهِ – يُتابعُ مَسيرتهم من غيرِ خَوفٍ أو استكانة، وهذا ما أدَّى بهِ الى السجن في أُخرياتِ حَيَاتِهِ.

وفي موقفٍ آخر نراهُ يذكر أعلام قومه، فأصلهم من (قحطان)، وذكرَ أنَّ النبيّ (هود) هو جدُّهُم، وحاتم الطائي المشهور بالكرم، وثابت بن قيس بن شمَّاس الخزرجيّ الخطيب المعروف، إذ يقولُ:

**نحـــنُ بنُـــو قَحطـــان مِـــنْ جِذمـــهِ أعمامنَـــا منـــهُ، ومنـــهُ الخُـــؤُولْ**

**و جَـــدُّنا هُـــودٌ علـــى رَغـــمِ مَـــنْ عَانـــدَ، واســـتغواهُ قـــالٌ وقِيـــلْ**

**مِنَّـــا الـــذي سَـــنَّ النَّـــدَى حـــاتمٌ وثابـــتٌ مِنَّـــا الخَطيـــبُ القَـــؤُولْ**

وفي القِطعةِ ٦٥ افتخرَ بذِي القرنين، وذكرَ أنَّ اسمه (الصَّعب).

**وكانَ اسمُهُ فِي قَومِهِ الصَّعب، لمْ يَكُنْ لـــهُ اســـمٌ سِـــوَاهُ يَســـتَحِقُّ الممَارِيَـــا**

والشاعرُ من بني الديَّان، من العرب القحطانيَّة، وقد قالَ فِيهِم:

**فَـــإنَّ بنـــي الـــديَّان قطـــبٌ لقـــومهم تَـــدورُ رَحَـــاهُمْ حَـــولَهُمْ وتَجُـــولُ**

فكلمة "قطب" تعني الحديدة الَّتِي فِي الطَّبَقِ الأَسْفلِ من الرَّحَيَيْنِ، يَدُورُ عَلَيْهَا الطَّبَقُ الأَعْلَى"[1]، أي أنَّ قومهُ لهم مدارُ الأمرِ .

وافتخرَ بِنَفسِهِ بِقولِهِ:

**هـــا أنـــا ذا يَـــا طَـــالِبي سَـــاعِي مُحتَضَـــرٌ بِـــزِّي إلـــى الـــدَّاعي**

**أحمِـــي حِمَـــى مَـــنْ غَـــابَ مِـــنْ مَـــذحِجٍ ويَحمِـــدُ الشَّـــاهدُ إيقـــاعِي**

**لا هَلِـــعٌ فِـــي الحَـــربِ هـــاعٌ إذا رَبَّـــقَ فِيهَـــا كُـــلُّ هِلْـــوَاعِ**

**قـــد باضَـــتِ الحَـــربُ علَـــى هَـــامَتِي وصَـــمَّمَتني أُذُنُـــيْ واعِـــي**

---

([1]) تاج العروس (قطب) ٥٦/٤.

فهو فارسُ مَذحِج الذي يقتحمُ المعاركَ من غيرِ خوفٍ أو وَجَلٍ، لِيَحمي قبيلته من الأعداء.

ويلاحظ أنَّهُ لجأ إلى الاستعارةِ المكنيَّة التي أَضفَتْ على الصُّورَةِ نَوعًا من الدِّقَّةِ في قوله (باضت الحرب)، وزَاوَجَ في استعاراتهِ في التشخيص، فالحرب لا تبيض، ولكن يُريد أنْ يبيِّن شدَّة ارتباطه بالحرب والقتال، والتشخيص يكون بإضفاء صفات الكائن الحيّ على ظواهر الواقع الخارجيّ، وهو ما أرادهُ في هذه الصُّورَةِ الشِّعريَّة.

وافتخر بنفسِهِ، فإذا هو شامخٌ لا تهزُّهُ المصاعبُ، ولا يستكينُ، قائلًا:

**لقَــد غمــزُوا بــأجمعِهِمْ قَنــاتي فَمَــا وُجِــدَتْ علــى حَــالٍ تلــينُ**

**أعــزُّ علــى الخُطــوبِ، ولا تَرانِــي عَلَــى جُلَّــى الحَــوَادِثِ أَســتَكِينُ**

**العتاب**

يبرز العتابُ في مواقف معينة حَدَثْ به إلى أنْ يبثَّ عتابَهُ إلى المقرَّبين منه فَلهُ قَصيدَةٌ يُعَاتِبُ بها أخًا له، لم تفصح المظانُّ عن اسمِهِ ولا سبب ذلك، منها:

**أبــوكَ أَبِــي، والأُمُّ أُمِّــي، فَلَــيسَ لــي ولا لَــكَ عَــنْ حَقَّيهِمَــا مُتَنَكَّــبُ**

**فَهــا أنــا كالرَّاضِــي، وإنْ كنــتُ سَــاخطًا عليــكَ، لأنْ لــمْ أرجُ عُتْبَــى فَأعتــبُ**

**سَــأكظمُ غيظًــا دونَــهُ الصَّــفحُ، نــاظرًا إليــكَ بِعَيْنَــي مُغضَــبٍ لــيسَ يَغضَــبُ**

ويشتدُّ العتاب، وقد أُخِذَ الحارثيُّ أسيرًا، فينظم قصيدةً يُعاتبُ بها قَومَهُ، وقد تركوه خلفَ القُضبان، ولمْ يَسْعَوا لِنَجدَتِهِ، وهذا مَا آلمَهُ:

**لَعَمْــرِي لَقَــد بَلَّغــتُ قَــومي أنــاتهم وأمهلــتهم لــو يرعــوونَ لِمُمْهِــلِ**

**وَأَسْــمَعْتَهُمْ رَفْــعَ النِّــدَاءِ فَأَعرَضُــوا بِأَسْــمَاعِهِمْ عَــنْ قَــوْلِ عَــانٍ مُكَبَّــلِ**

وهي تمضي على هذا النحو.

بل كتبَ إلى مَنْ كانَ يحسنُ الظنَّ بهِ يناشدهُ لِيطلقَ سَرَاحَهُ:

**فَافكُــكْ أســيركَ والــتمِسْ بِفكاكِــهِ حُســنَ الجــزاءِ لِصــالحِ الأعمــالِ**

**الغزل:**

يتجلَّى غزلُهُ في المرأة باحتفائهِ بجمالها الروحي، وهو المثل الأعلى الذي أرادَ تصويرَهُ ؛ لذا نجدهُ في شعرهِ يتبادل الهَوَى والغرام مع النساء، وعرفنا منهن (تكتم) و(سلمى) و(جُمل)، فإذا به عاشق كبيرٌ ولهانٌ، يَتَشَوَّقُ لملاقاة محبوباتِهِ.

وحبُّهُ كبيرٌ مُتدفّقٍ لو أُلْقِيَ على جبلٍ لتشظَّى إلى قطع صغيرة.

**لاقيتُ مِنْ حُبِّهَا مَا لَو عَلى جَبَلٍ يُلْقَى لَطَارَتْ شَعَاعًا مِنُه أَفلاقُ**

وبنى إحدَى دعائم صُوَرِهِ الشِّعريَّة عن طريقِ السَّردِ القَصَصِيّ والحوارِ، بعدَ أنْ دَخَلَ عليها، فَدَارَ بَينَهُمَا حوارٌ جميلٌ باستعمال الفعل (قال) و(قلت)، وذلكَ في قولهِ:

**أنَّى دُونَ حُلو الوَعدِ مِن تَكتَمَ المَطلُ وَأَيُّ هَوَى يبقَى إذا لَمْ يَكُنْ بَذلُ؟**
**فقالتْ - وأبدَى الوَجدُ ما دونَ صَدرها فَلَمْ يَبقَ بَابٌ دُونَ سِرّ ولا قُفلُ -:**
**أ أشعَرتَ بِي أَهلِي عَشِيَّةَ زُرتَنَا جِهَارًا،ومَا عُذرِي وقد شَعرَ الأَهْلُ؟**
**فقلتُ: فَذا قَد كانَ مَا لَيسَ رَاجِعًا فَهلْ عِندكُمْ إلَّا التَّحفُّظُ والعَذْلُ؟**
**فقالتْ: ومَا أزرَى بِنَا مِن تَحَفُّظٍ علينا، وقولي فِي عوَاقِبِهِ الذَّحلُ**
**فقلتُ لهَا: مَا زُرتُكُمْ قاصدًا لكمْ وإنْ كانَ مَا فِي النّاسِ لِي وَلكُمْ مِثلُ**
**ومَا جِئتُكُمْ عَمْدًا، ولكنَّ ذَا الهَوَى إلى حَيثُ يَهْوَى القَلْبُ تَهْوِي بِهِ الرِّجلُ**

وهذهِ الأبيات تذكّرنا برائيَّة عُمَر بنِ أبي رَبِيعَة، التي مطلعها[1]:

**أ مِنْ آلِ نُعْمٍ أَنْتَ غَادٍ فَمُبْكِرُ غداةَ غدٍ، أم رائحٌ فمهجرُ؟**

ويبدو أَنَّه كانَ يُحِبُّ (سلمى) حُبًّا أَخَذَ بِمَجَامع قلبِه، ولكنَّ الأمرَ لمْ يُطِلْ، إذْ زُوِّجتْ من رجلٍ آخر، فابتعدتْ عنه، وطال الفراقُ، وعلم أَنَّ زوجها كان يؤذيها،

---

(1) شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة ٨٤.

فاهتزَّ الحارثيُّ لِهذا الحادث؛ لذا رأيناه يطلب منهُ ألَا يؤذيها، فأذاها يعني أَذاهُ هو، فَهِيَ المُنَى وحديثُ النَّفسِ:

**فيـا بعـلَ سَـلمَى، كـم وكـمْ بِأذاتِهَـا عَـدمتُكَ مِـنْ بعـلٍ- تُطيـلُ أذاتِـي**

**بِنفسِـي حبيـبٌ حـالَ بابُـكَ دونـهُ تقطّـع نفسـي إثـرهُ حسـراتي**

**فَسَلْمَى المُنَى ما كنتُ في النَّاسِ شاهدًا وسَلْمَى حديثُ النَّفسِ في الخلواتِ**

ومن ثمَّ فغزلهُ عفيفٌ، لا نَجِدُ فيهِ إسفَافًا ولا ابتذَالًا، بل عاطفة جيَّاشة وإحساسٌ مرهف، دلَّ على حرارة الانفعال، وتيقُّظِ الإحساس، وتلهُّبُ العَواطِفِ.

وفَضلًا عن ذلك فقد أَبدَعَ في الوَصفِ، منها وَصْفُ حاله وهو في السجن، ووصف الخمر[١].

## المعجمُ اللغويّ

عُرِفَتْ قبيلةُ "الحارث بن كعب" بالفصاحة، حتَّى قال أبو قلابة الجرميّ: رأيتُ قَومًا مِن بني الحارث بن كعب، لمْ أَرَ أَفصَحَ مِنهُم[٢].

وشكَّلتِ القبيلةُ إرثًا لغويًّا مُتجذِّرًا تَمَثَّلَ في مجمُوعَةٍ مِنَ الخصائص اللغوية التي تَمَيَّزَتْ بها عن غيرها من القبائل العربية[٣]، مثل : إلحاق النون التثنية، إذ كان ما قبل النون في لغتهم ألفًا لا تختلف، فَهُمْ يُسَوُّونَ في التثنية بين النصب والجرِّ؛ ويكون حُكمُهُ حكمَ الاسم المقصور لملازمتِهِ الألف، ويكون إعرابُهُ بحركاتٍ مُقَدَّرةٍ على الألف[٤]، كقوله تعالى: ﴿إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ﴾[٥] .

---

(١) القطعتان: ٢، ١٧.

(٢) الفاضل ١١٣.

(٣) وهناكَ قضايَا أُخَر ادَّخرناها لبحثٍ خاصّ دبَّجناهُ عن الموضوع بتفصيلٍ أكثر، وأمثلة متنوعة. وللأستاذ عادل صالح عسلان الحارثيّ اهتمامٌ بالشِّعر واللغة، وله بحوثٌ في هذين المجالين.

(٤) سر صناعة الإعراب ١٣٩/٢، ويُنظر: دقائق التصريف ٢٥٠.

(٥) سورة طه: ٦٣.

وكقول جعفر بن عُلبةَ الحارثيّ[1]:

**فَــإنَّ بِجَنْبَــا سَــحْبَلٍ وَمَضِــيقِهِ مُـرَاقَ دَمٍ لَــنْ يَبْــرَحَ الــدَّهْرَ ثَاوِيَــا**

وإلحاق الفعل علامة التثنية والجمع (أكلوني البراغيث) [2]، وهي تُوَضِّحُ علاقةَ الفعلِ بالفاعل مِن حيثُ العددِ كعلاقتهِ به من حيث التذكير والتأنيث، ومنه قوله تعالى: ﴿ ثم عَمُوا وصَمُّوا كثيرٌ منهم ﴾[3] .

وقدِ استطاع عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثيُّ في شعرهِ أنْ يجمعَ بينَ لُغَةِ الصَّحراء ولغة المدينة، في ازدواجيَّة واضحة، وهنا تكمن قدرته الشعرية وبراعته، فقدِ استعملَ اللغة بوصفها أداةً للوصول إلى المعاني التي يبغيها، ووَظَّفَهَا نفسيًّا وموضوعيًّا على وفق أسلوبِهِ.

فالحارثيُّ الذي يقول:

**إنَّ سُــــليمَى وإنَّ ظَرَفَــــا وإنَّ جريَالــــةً شَــــمُولا**

**نَعــــيمُ دنيــــا، وَكُــــلُّ دُنيَــــا مَصــــيرُهَا عَنــــهُ أَنْ تَــــزُولا**

ويقولُ:

**كلمــــا أقبلــــتُ قــــالوا: رَجُــــلٌ والــــذي أقبــــلَ هَــــمٌّ وفِكَــــرْ**

هو نفسُهُ الذي يَقُولُ:

**وَخَــاضَ إِلَيــكَ الهَــولَ بِــي مُتَشَــزِّرٌ مُـريحُ حَواشِـي العَزمِ، لِلعَجزِ مُغْرِبُ**

---

(١) جعفر بن علبة الحارثيّ سيرتُهُ وما تبقَّى من شعره ٥٩.

(٢) سمَّاها ابن مالك: "لغة يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلاَئِكَةٌ". أوضح المسالك ٣٤٥/١، وهي جزء من أوَّلِ حديثٍ نبويٍّ. يُنظر: الموطأ ٢٣٨/٢، يُنظر: شرح ابن عقيل على ألفيَّة ابن مالك ٨٥/٢.
وحصل الباحث خالد محمد زهيان بالحارث على درجة الماجستير في قسم اللغويات من جامعة تبوك في رسالته: (لغة أكلوني البراغيث (لغة الحارث بن كعب)- دراسة لغوية في ضوء اللسانيات المعاصرة) ، ١٤٣٨هـ .

(٣) سورة المائدة: ٧١.

فقد حَرَصَ على استعمَالِ الألفاظ الرَّشيقة المأنوسة في غَرَضِ الغزل، في حين كانت الألفاظ الحوشيَّة غير المألوفة والمدويَّة في غَرَضَي الفَخرِ والحَمَاسَةِ التي تُناسبُ جَوَّ الصحراء وحيواناته.

أي أنَّ الغَرَضَ هو الذي يحكمُ على الشَّاعرِ أنْ ينَظم فيهِ.

وولعَ باستعمال المترادفات بصورةٍ واضحةٍ، وهي تنمُّ عن حصيلةٍ لغويةٍ ثرَّةٍ اكتسبها من بيئته، وقبيلتهِ التي اشتهرتْ بالفصاحةِ والبيان .

## المُحَسِّناتُ البديعيَّةُ:

جاءَتِ المُحَسِّناتُ البديعيةُ في شِعر عبد الملك الحارثيِّ مِن غَيرِ تَكَلُّفٍ ولا طلبٍ لها، ومِنهَا:

١- الطباق، ويظهرُ أثرهُ في تنويع وحدة الجرس وإيجاد انسجام بين اللفظ والمعنَى[1]، كقولهِ:

**إذا أَرَتْ فرحـــــــــة أَخَاهَــــــــا مَالــــتْ إلـــى تَرحَــــةٍ بَــــدِيلَا**

فبين (ترحة) و(فرحة) طباقٌ.

وقوله:

**كَــــوَاسٍ عَـــوَارٍ صَــــامِتاتٌ نَواطِـــقٌ بِعَـــفِّ الحَـــديثِ بـــاذِلاتٌ بَواخِـــلُ**

٢- المقابلة، كقوله في هجاء ابن عمِّهِ:

**وَمَــا زَالَ يَســمُو عــاليَ الكعــبِ صــاعِدًا ومــا زِلــتَ تَجـرِي مُنـذُ كُنـتَ وتَهـبِطُ**

وقوله:

**فَكَــم صــادرٍ قــد آبَ بــالرِّيِّ حامِــدٍ ومِـــنْ واردٍ شـــاحَ بفيــهِ ليكرعـــا**

٣- التكرار، ويأتي لبيان إحساس الشاعر بالإثارة وشدة الانفعال، ويكون في الألفاظ، مُولِّدًا إيحاءًا موسيقيًا دلاليًا، فهو "يسلِّطُ الضوء على نقطة حسَّاسة في العبارة، ويكشف عن اهتمام المتلِّم بها، وهو بهذا المعنى ذو دلالة نفسية قيِّمة"[1].

---

([1]) المرشد إلى فهم أشعار العرب وصناعتها ٢٤٨/٢.

ومن ذلكَ أنَّهُ كرَّرَ لفظتَي (يومًا تراهُ) في قوله:

**فيومًـــا تـــراهُ بـــالعبيرِ مُضَـــمَّخًا ويومًـــا تـــرَاهُ بالـــدِّماءِ مُلَمَّعـــا**

**ويومًـا تـراهُ يسـحبُ الوَشْـيَ غاديًـا ويومًـــا تَـــراهُ بالحدِيـــدِ مُقَنَّعَـــا**

وقوله:

**ومَــنْ طَــابَ نَفسًــا عَــنْ أَخٍ لِوَدَاعِــهِ فَمَا طِبْتُ نفسًا عَنْ أَخِي يَومَ وَدَّعَا**

أو يكونُ في الحروف، كتكرارِهِ حرف السين، في قولِهِ:

**إذا مَا عمَمْتَ النَّاسَ بالأُنسِ لَمْ تَزَلْ لِصَـاحِبِ سُـوءٍ مُسْـتَفِيدًا وكَاسِـبَا**

٤- التقسيم، وهو الذي يتكوّن من تجزئة البيت إلى وحدات موسيقيّة متكافئة ومتَّسقة الأصوات والإيقاعات، ويحدث تلوينًا موسيقيًّا، كقوله:

**شَـــريفٌ بجَدِّيـــهِ، وضَـــيعٌ بِنَفســـهِ لئـــيمٌ مُحَيَّـــاهُ، كَـــريمُ المركَّـــبِ**

إذْ قسَّمَ البيتَ عَلى أربعة تقسيمات أو تنغيمات، وفيها مُقَابلةٌ وَاضِحَةٌ أيضًا.

٥- الاعتراض: كقوله:

**فَلَو بِكَ ما بي - لا يَكُنْ بِكَ - لاغْتَدَى إليـــكَ، و راحَ البـــرُّ بـــي والتَّقَـــرُّبُ**

وقوله:

**فَـــإنِّي - إنْ أَفُتْـــكَ - يَفُتـــكَ مِنِّـــي - فَـلا تُسـبَقْ بِـهِ - عِلْـقٌ ثَمِـيْنُ**

٦- التدوير: ويُسهِمُ في تدفُّقِ المعنى وانسيابِهِ، ويكسرُ من صرامةِ نظامِ الشَّطرَينِ المستقلّ أحدهما عنِ الآخر، ويُعزِّزُ النظامَ الموسيقيَّ الداخليّ للأبيات بِرَبْطِ الشَّطْرِ الأوَّل مَعَ الشطرِ الثاني بقسم من الكلمة، ويُحيلُ البيت إلى وحدة إيقاعيَّة ودلاليَّة متَّصلة.

فالقطعة [٢] التي مطلعُها :

**رُبَّ كـــأسٍ كأنَّهـــا دَمعَـــةُ المَعـــ ـــشُوقِ، مِــنْ فَــوقِ وَجنَــةٍ حَمْــرَاءِ**

بَدَا التدويرُ واضحًا في أبياتها الأربعة.

---

(١) قضايا الشعر المعاصر ٢٤٢.

## الموسيقى

١- الوزن :

لم يقتصرِ الحارثيُّ في نَظْمِهِ على تَشكِيلٍ إيقَاعِيٍّ وَاحِدٍ، بل عَدَّدَ إيقاعاته عن طريق تنويع استعمالِهِ للبُحُورِ، وإنْ لمْ يَخرجْ على مَا وَضَعَهُ الخليلُ بن أحمد الفَرَاهِيدِيُّ، يتقدَّمُهَا البحرُ (الطويل) في (٤٠) نصًّا، وهو بحر احتلَّ مكانة كبيرةً في دواوين شعراء الجاهلية والإسلام[١]، زيادةً على (البسيط) و (الكامل)، وقد وَجدَ فِي هذهِ البحورِ مُتنفَّسًا ومَجالًا رَحبًا لِعرضِ أَفكارِهِ ومَشَاعِرِهِ، مع موسيقاها الهادئة الرزينة التي تسمح بامتدادِ النغم وتطويلهِ وتفخيمهِ، واستيعابها الأفكار المباشرة أو الخطابية، ولِما تمتاز به من المقاطع الكثيرة والمساحة الصوتيَّة، وهذا يشملُ النصوص الواردة للشاعر فقط، وقد نظمَ أيضًا على بحورٍ أُخرَى كالخفيف والمتقارب والمنسرح والوافر، ومجزوء الكامل، وغيرها.

٢- القافية :

أما من حيث القافية، فقد استعملَ الشاعرُ القوافي الرحبة التي تَحملُ دفقًا إيقاعيًّا مؤثِّرًا، وجاءتْ حروفُ الرَّوِيِّ مُوافقةً لِما هو معروف في الشعر العربيّ، وكانت أكثر الحروف استعمالًا هي: اللَّام والباء والرَّاء.

كما أنه استعمل القوافي النفر بشكل أقلّ، كالجيم .

---

(١) موسيقى الشعر ١٩٢-١٩٤.

## البناءُ الفنِّي

يتراوحُ ما وَصَلَ إلينا من شعر الحارثيّ بين القصيدة والمقطوعة والنتفة والبيت اليتيم، وأكبرُ قصيدَةٍ هِي العينيةُ، وتقعُ في ٩٤ بيتًا، وتليها الرَّائيَّة في ٢٣ بيتًا، وجَاءَتَا مُصَرَّعَتَين.

أما الأبياتُ التي وَرَدَتْ مُفردةً يتيمةً فقد وَصَلَتْ في المصادر على هذا النَّحو، ونظنُّ أنَّ البيتين المفردين في القطعتين ٣٦ و ٣٧ هما جزءٌ من قصيدته الطائية الطويلة رقم ٣٥، وأنَّ البيتَ اليتيمَ على قافيةِ الدَّال في القطعة ٢٢ من (المتقارب) هو جزء من القطعة ٢١ .

وكلُّ ذلك نتيجة اقتطاع المُصنِّفِين الذين أوردوا شعره بعضَ قصائدهِ، على وَفقَ ذَوقِهم، أو الموضوع الذي يبحثون فيه،فاندثَرَتْ مثل غيرها من قصائِدِهِ وقصائدِ غيرِهِ.

وأهمُّ المصادر الأدبيَّة واللغويَّة التي احتجنتْ شِعرَهُ هي: (الأنس والعرس) للآبي (ت ٤٢٨هـ)، و(طبقات الشعراء) لابن المعتز (ت ٢٩٦هـ)، و(المحب والمحبوب) للسري الرفاء (ت ٣٦٠هـ)، و(المنصف) لابن وكيع التِّنِّيسيّ (ت ٣٩٣هـ)، و(محاضرات الأُدباء) للراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ)، و(الدر الفريد وبيت القصيد)[1] لابن أيدمر (ت ٧١٠هـ)، وانفردَ المرزوقيُّ (ت ٤٢١هـ) في (أماليِهِ) بإيرادهِ القصيدة الرائيَّة الطويلة، فضلًا عن مُصنِّفِ كتابِ (المنتخب محاسن أشعار العرب)، وغيرها من المصادر الأصيلة التي تَفَرَّدَتْ بإدراجِ شعرٍ لهُ، أو روايات جديدة، وقد أثبتناها في تخريج القطعِ بالتفصيل.

---

([1]) رجعنا إلى المخطوط الذي صوَّرهُ د. فؤاد سزكين في تركيا، ثم إلى المطبوع منه بتحقيق د. كامل سلمان الجبوري في بيروت، ووجدنا في الأخير بعض الاختلافات عن المخطوط، نبَّهنا عليها في التخريج.

## اللَّامِيَّةُ

نالتِ القَصِيدةُ اللاميَّةُ التي مطلعها:

**إذا المرءُ لم يَدنَسْ من اللؤمِ عِرضُهُ فَكُلُّ رِدَاءٍ يَرتَدِيهِ جَمِيْلُ**

شُهرَةً واسِعَةً في مظان التراثِ، واضطَرَبَتِ المَصَادِرُ في نِسبَتِهَا، على النحو الآتي:

أ - للسموأل بن عادياء اليهودي، عند [1]:

*الجاحظ (ت ٢٥٥هـ) في: البيان والتبيين ٣/١٨٥-١٨٦: سبعة أبيات.

*ابن عبد ربه (ت ٣٢٧هـ) في: العقد الفريد ١/٢٤٨-٢٤٩: ١١ بيتًا[2].

*قدامة بن جعفر (ت ٣٣٧هـ) في: نقد الشعر ٧٣: ١١ بيتًا.

*أحمد بن عبد السلام الجرّاوي التادلي (ت ٦٠٩هـ) في: الحماسة المغربية ٥٩١-٥٩٦: (٢٠) بيتًا.

*صدر الدين عليّ بن أبي الفرج البصريّ (ت ٦٥٩هـ) في: الحماسة البصرية ١/١٣٩ (القصيدة كاملةً).

*النويري (ت ٧٣٣هـ) في: نهاية الأرب ٣/٢٠١-٢٠٢: (٢١) بيتًا.

*القلقشندي (ت ٨٢١هـ) في: صبح الأعشَى: ٨ أبيات في ٢/٢١٨.

*العباسي (ت ٩٣٦هـ) في: معاهد التنصيص ١/١٢٩-١٣٠: (١٦) بيتًا.

فضلًا عن ورودها في ديوانه.

ب - للحارثيّ، عند:

*ابن طباطبا (ت ٣٢٢هـ) في: عيار الشعر ١٠٧-١٠٩ : (١٥) بيتًا.

*أبو بكر الصولي (ت ٣٣٥هـ) في: أخبار أبي تمام ١٤٠: ثلاثة أبيات.

---

(1) أعرضنا عن ذِكر المصادر التي أوردت بيتًا أو بيتين منها ؛ لكثرتها.

(2) وفي ١/١٠١ أورد بيتين، وفي ١/٢٨٠ أورد بيتين آخَرَين.

*الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) في: لباب الآداب ٧٤/٢: بيتان، وفي: الاقتباس ١٩٠/١: بيت واحد، وفي: المنتخل ٦٢١/٢، المطلع فقط.

*الراغب الأصفهانيّ (ت ٥٠٢هـ) في: محاضرات الأدباء ٢٧٨/٣: بيتان.

*سلام بن عبد الله بن سلام الباهلي الاشبيليّ (ت ٥٤٤هـ) في: الذخائر والأعلاق ٢٦٩ : المطلع.

ج – للسموأل والحارثيّ معًا، على النحو الآتيّ :

*محمد بن داود الأصفهاني (ت ٢٩٧هـ) في: الزهرة: ١٦ بيتًا.

* أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ) في: شرح أبيات الحماسة.

*المرزوقي (ت ٤٢١هـ) في: شرح الحماسة.

*أبو عُبيد البكريّ (ت ٤٨٧هـ) في: اللآلي ٥٩٥-٥٩٧.

*ابن إياز البغدادي (ت ٦٨١هـ)، إذ أورد البيت الثاني لهما معًا، في كتابهِ: قواعد المطارحة ٤٨٧.

*السبكي (ت ٧٥٦هـ) في: أحكام كلّ وما عليه تدلّ ٣٥: المطلع.

*ابن حجة الحمويّ (ت ٨٧٣هـ) في: تأهيل الغريب: ١٣ بيتًا.

* محمد بن عبد الرحمن العبيديّ (ت ق ٨هـ) في: التذكرة السعديّة: ٢٢ بيتًا.

*عبد الوهاب الزنجانيّ (ت ق ٨هـ) في: شرح المضنون به.

*السيوطي (ت ٩١١هـ) في: شرح شواهد مغني اللبيب: ٢٣ بيتًا.

*ابن معصوم المدني (ت ١١٢٠هـ) في: أنوار الربيع ١٣٧/٥.

د– دُكين الراجز:

نقلَ ابنُ قتيبة بيتين من القصيدة في: عيون الأخبار ١٩٣/٣، وسبقهما بعبارة: "حدَّثنا الرّياشيّ قال: أنشدنا كيسان لدكين الراجز"، ثُمَّ في كتابه الآخر: الشعر والشعراء ٦١٢/٢.

والرياشيُّ هو العباس بن الفرج بن عليّ البصريّ، لغويّ راوية، عارف بأَيَّام العرب، قُتِلَ سنة ٢٥٧هـ [١]، وَهوَ أَحَدُ تلامذة الأَصمِعيّ (ت ٢١٦هـ).

هـ - عبد الرحمن القينيّ:

أوردَ أبو بكر محمد بن داود الأصفهانيّ (ت ٢٩٧هـ) في كتابهِ (الزهرة) اسمًا جديدًا هو عبد الرحمن القينيّ، فقال: " وقال السموأل بن عادياء أو عبد الرحمن القيني أو عبد الملك الحارثي المعروف باللجلاج"[٢]، وذكَرَ منها (١٦) بيتًا.

ويبدو لي أَنَّ في الاسمِ الجَديدِ تَحريفًا ما.

ومن خلال دراستنا في اختلاف نسبة القصيدة نذكرُ أنَّها عُرفتْ معزوَّةً إلى السَموأل، فقد أَورَدَ ابنُ عبد ربّه هذا الخَبَرَ: [٣] "قال عبد الملك بن مالك الخزاعي: دخلت على أمير المؤمنين المهدي، وعنده ابن دأب ......، قال: فَأَنشِدنِي، فَأَنشَدتُهُ قَولَ السَّمَوأَلِ:

إذا المرءِ لم يدنس ..." . القصيدة .

وأوردَ منها اثني عَشَرَ بَيتًا.

وهذا الخبرُ يُوضِّحُ أنَّ القَصيدَةَ عُرِفَت في عَهدِ الخليفةِ المَهديّ العبَّاسِيّ (ت ١٦٨هـ)، وقد أوردهُ عيسَى بنُ يزيد بنِ دأب الليثيّ (ت ١٧١هـ)، وهو خطيبٌ وشاعر وعالمٌ بالأنسابِ، وراويةُ أخبارٍ[٤].

وإذا فحصنا القصيدةَ وجدنا بعض الأبيات التي تُؤَكِّدُ نسبتها إلى السموأل، منها:

**وقائلـــةٍ: مـــا بـــالُ أُســـرة عاديـــا تنـــازى، وفيهـــا قِلَّـــةٌ وخُمـــولُ؟**

والمعروف أن (أسرة عادياء) هي أسرةُ السَّموأل.

---

(١) ترجمتهُ في: تاريخ مدينة السلام بغداد ٢٢/١٤، إنباه الرواة ٣٦٧/٢، وفيات الأعيان ٢٧/٣.

(٢) الزهرة ١٧١/٢.

(٣) العقد الفريد ٢٤٨/١-٢٤٩.

(٤) ترجمته في: معجم الأدباء ٢١٤٤/٥، نور القبس ٣١٠، الأعلام ١١١/٥.

والبيت:

**هو الأبلقُ الفردُ الذي سارَ ذِكرهُ    يعزُّ على مَن رامهُ ويطولُ**

و(الأبلق الفرد) هو حِصنُ السَّمَوأل.

فَضلًا عن جَمْعٍ مِنَ المُصنِّفين الذين نسبوا القصيدة إلى السموأل.

أَمَّا مَن رَجَّحَ أَنَّهَا للحارثيِّ فَبِسَبَبِ وُرُودِ البيت:

**فَإنَّ بَني الديَّان قُطبٌ لقَومِهِمْ    تَدُورُ رِحَاهُمْ حَولَهُمْ وتَجُولُ**

وقال التبريزيُّ: "هَذَا البَيتُ لِعبد الملكِ بن عبد الرَّحِيم الحَارِثِيِّ لا للسموأل، وَالديَّان هُوَ يزِيد بن قطن بن زِيَاد بن الحَارِث الأصغَر"[١].

وواضحٌ أنَّ التبريزيَّ يشيرُ الى أنَّ هذا البيت فقط للحارثيِّ لا القصيدة كلّها، ومِن ثَمَّ فَهوَ لا يَردُ في ديوانِ السَّموأل برواية نفطويه، وإنْ وَرَدَ في طبعةٍ أُخرى للديوان في بيروت.

وفي العصر الحديثِ نَسَبَهَا إلى الحارثيّ فقط: كارل بروكلمان[٢]، وخليل مردم[٣]، ود. شوقي ضيف[٤]، و زكي ذاكر العاني[٥]، وعبد الرزاق البصير[٦]، ومحمَّد عبد القادر بامطرف[٧]، و د. عبد الله الجبوريّ[٨]،....

---

(١) شرح ديوان الحماسة ٣١.

(٢) تاريخ الأدب العربي ١/١٢١، ١٢٣.

(٣) مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق، مج ٣٢، ص ٤٠٩-٤١١.

(٤) تاريخ الأدب العربي ؛ العصر الجاهلي ٣٨٩.

(٥) الحارثي حياته وشعره ٨٨-٩٠، وأعاد رأيه مع زيادة في مقالٍ له في مجلة (العرب)، ج ٧-٨، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، ص ٤١٨-٤٤٠.

(٦) مجلة (العربي)، ع ٣٥٥، ١٩٨٨م، ص ٦٢.

(٧) الجامع ٢/٤٤١، ٢٤٩.

(٨) التذكرة السعدية ١٤.

وسيف جار الله الحارثيّ[1] ورَفَضُوا أَنْ تكونَ للسَّموأَل [2].

ورَأَى السيد هلال ناجي[3] أنَّ القصيدةَ متدافعَةٌ بينَ السَّموأل والحارثيّ، وَأَنَّ تَداخُلًا حصل بينهما، ونَحنُ نميلُ إلى هذا الرَّأي.

## اهتمام المعاصرين بشعر الحارثيّ

اهتم الباحثون[4] والمحققون بشعر عبد الملك الحارثي، سواء بمحاولة جمعِ شِعرِهِ، أو الاستدراكِ عليهِ، على النحو الآتي:

## نشرة العانيّ

لم يصلْ إلينا شِعرُ عبد الملك الحارثيّ مخطوطًا، بل ورد مُفَرَّقًا في كتب اللغة والأدب، وكان لا بُدَّ مِن أَنْ يَقُومَ باحثٌ ما بِجَمعِهِ وتَحقِيقِهِ، وهكذا كان، ففي عام

---

(1) فصول من تاريخ قبيلة بني الحارث ٤١.

(2) رأى الشاعرُ نُعمَان ماهر الكنعانيّ (ت ٢٠١٠م) أَنَّهَا ليستْ للسَّمَوأل، بل من صُنع الرواة، أو من صُنعِ شاعرٍ ابتاعها من اليهود، أو من نَظمِ سموألٍ آخر غيرِ يَهُوديٍّ. يُنظر كتابه: شعراء الواحدة ٢٩.

(3) مجلة (المورد)، ع ٢، ١٩٨٣م، ص ٢٤٠-٢٤١.

(4) ولم نذكر مقال المرحوم محمد خليل مردم، المنشور في: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق، مج ٣٢، ج ٣، ١٩٥٧م، الذي أعادهُ في كتابه: شعراء شاميُّون.

١٩٨٠م صدر كتاب (الحارثيّ ... حياته وشعره)[١] للسيِّدِ زكي ذاكر العاني، ووقع في ١١٩ صحيفة من القَطع الصغير، وهو جَهدٌ رائدٌ مَحمودٌ يُشكرُ عليهِ[٢].

لقد ضمَّ الكتابُ – في الظاهر– ٢٤٦ بيتًا للحارثيّ، ولكنَّ الحقيقَةَ غير ذلك، على النحو الآتي:

## أَوَّلًا: أبياتٌ ليستْ للحارثيّ.

لقد انتهيتُ إلى أنَّ ٢٢ بيتًا منها ليست لهُ بتاتًا في أيٍّ من المصادر، وهي:

١- النتفة رقم ١٣، وهي بيت واحد:

فــأثنوا علينـــا لا أبـــا لأبِـــيْكمُ     بإحســـانِنا إنّ الثنـــاءَ هُـــوَ الخُلْــدُ

أورده للشاعرِ برجوعه إلى ثلاثة مصادر.

قلتُ: هو لِلحادرةِ في: ديوانه ٧٣.

٢- النتفة ١٦، البيتان الرائيان الثالث والخامس، هما لمضَّاض بن عمرو.

٣- القطعة ١٨، وهي سبعةُ أبيات، أوَّلُها:

**صـــــبرتُ الـــــنفسَ لا أهلَـــــ     ـــــع مـــــن حادثـــــةِ الــــدّهرِ**

خرَّجَها على: (ربيع الأبرار) للزمخشريّ، المخطوط.

---

([١]) ذكر د. وليد الزبيديُّ في تحقيقه (جمهرة الإسلام) ٣١٠ أنّ كتاب العاني " أطروحة دكتوراه مطبوعة "، وهذا وهْم منه، فقد نال العاني الماجستير من جامعة بغداد عن رسالته (المفضَّل الضّبي حياته وآثاره)، وكانت أطروحة الدكتوراه بعنوان (جهود المرزوقي في الرواية والنقد واللغة)، ١٩٩٢م.

وقال عنه عليّ بن محمَّد أحمد بن حسين الزَّبيديّ، في أطروحته: شعر قبيلة بني الحارث بن كعب من العصر الجاهلي حتَّى نهاية القرن الثاني الهجري (المقدمة) د: "وهذا العمل ينقصه الكثير"، ولكنه لم يجمع شعره، أو يذكر النَّقصَ.

([٢]) أعاد سيف جار الله الحارثي إثبات جهدَ العاني – مُشيرًا إليهِ– في كتابه: فصول من تاريخ قبيلة بني الحارث ٥٩٩-٦١٤.

ورجعتُ إلى المطبوع بتحقيق د. سليم النعيميّ ٣٨٣/٤، وإذا بها للحارثي النجراني، ثُم وجدتها في: البصائر والذخائر ١٦٠/١، واسم الشاعر: محمد بن عبد الله النجراني.

٤- النتفة ٢٠:

**ما على العذال لو نظروا ثمَّ لاموا فيك أو عذروا**

**قَمرٌ ضلَّ الأنامُ بهِ ما بهذا يعرفُ القمرُ**

وخرَّجَها علَى: البديع في نقد الشعر ١٣٩.

والصحيحُ أَنَّها سُبِقَتْ بعبارة " جامع الكتاب "، وهو أسامة بن منقذ، وهي لابن سنان الخفاجي في: ديوانه ٥٨.

٥- القطعة ٣٠، وهي خمسة أبيات، مطلعها:

**تقضاك دهرك ما سلَّفَا وكدَّرَ عيشك بعد الصّفا**

نقلًا عن محاضرات الأدباء ٣٨٨/٤، الطبعة القديمة، وفيها ورد البيتان الأول والثاني فقط، لِذا فقد كان من الصحيح إيرادهما فقط، لا المُقَطَّعَة كُلّها، وعند صدور الطبعة المحقَّقَة من الكتاب وَرَدَتِ المُقطَّعةُ في ٥٦/٤ من غير عزو لذا فالصَّحيح إخراجها نهائيًّا من العمل.

٦- النتفة ٣٧، وهي بيت واحد:

**فقلنا لهم تلكم إذاً بعد كرةً تغادر صرعى نوؤها متخاذلُ**

نقلًا عن: تاج العروس ١٢٩/١.

قلتُ: البيت لجعفر بن عُلبة الحارثيّ من قصيدة حماسيَّةٍ لهُ وردتْ في: الحماسة (عسيلان) ٦٣/١، الحماسة بشرح التبريزي ٤٣/١، الحماسة بشرح الأعلم الشنتمري ٢٦٠/١، وكتابنا: جعفر بن عُلبة الحارثيّ حياتهُ وما تبقَّى من شعرهِ ٤٨.

٧- القطعة ٣٢، البيتان الرابع والخامس لم يردا للشاعر في أيِّ مَصدَرٍ.

٨- النتفة ٣٤، وهي في بيتين، أوّلهما:

مـا أقـدر الله أن يـدني علـى شـحطٍ       مَــنْ دارهُ الحَــزْنُ مِمَّــنْ دارُهُ صُــولُ

نقلًا عن محاضرات الأدباء ١٢٤/٢ – الطبعة القديمة.

وقد وردا من غير عزو في الطبعة المحقَّقة ٣٣٥/٣، وأنّ الراغب الأَصبهانيّ أورد بعدهما اسم: (عبد الملك الحارثي) مع بيتين، ولو كان البيتان اللاميَّان هذان للشَّاعرِ لقدَّمَ لهما بـ: " وقال ".

ووجدتُهما مَنسُوبَيْن إلى حندج بن حندج المُرّي في: الحماسة ٤٢٠/٢، الأمالي ٩٩/١، شرح شواهد العيني ٢٣٨/١، ضِمن مُقَطَّعَةٍ في وَصفِ الليلِ، معجم البلدان ٤٣٥/٣، الدرّ الفريد ٢٤١/٥، ومن غير عزوٍ في: المنتخل ٧٩٦/٢.

فيكون الباقي: ٢٢٤ بيتًا فقط.

## ثانيًا – الخطأ في إثبات البحور:

١– النتفة رقم (١)، وهما بيتان، وأوّلهما:

**مَــنْ كَانَــتِ الــدُّنْيَا لَــهُ شَــارَةً       فَــنَحْنُ مِــنْ نَظَّــارَةِ الــدُّنْيَا**

أثبتها من: الرجز، والصّواب: السّريع.

٢– القطعة (٢٧) ص ٦٨ –٦٩، ومطلعُهَا:

**هــا أنــا ذا يــا طــالبي ســاعي       مُحتضــرٌ بِــزِيِّ إلــى الــدَّاعي**

أثبتَها من: الرَّجز، والصَّوَاب: السَّريع.

٣– القطعة رقم (٣٨) ص ٩١، وهي ثلاثةُ أبياتٍ، أوَّلها:

**نحــنُ بنُــو قَحطــان مِــنْ جِذمــهِ       أعمامنَــا منــهُ، ومنــهُ الخَــؤُولْ**

ذكرَ أنها من الرجز،

والصَّواب: السريع.

١–القطعة (٣٩) خمسة أبيات، أوَّلها:

**إنَّ سُــــليماً وإنَّ ظرفــــاً       وإنَّ جريَالــــة شَــــمُولا**

ذكر أنها من الرجز، والصَّواب: مخلع البسيط. و(سليمًا) خطأ، وصحيحه: (سُليمَى).

٢-النتفة (٤٤)، هما بيتان، أوَّلهما:

**إِذا عَفَا لَمْ يَكُ فِي عَفوِهِ       مَنٌّ، ولا يَكْدُرُ نَعمَاهُ**

أثبت أنها من: الرجز، والصَّواب: السَّريع.

## ثالثًا – إثبات القطعة كاملة للحارثي برغم أَنَّها ليستْ كذلك:

– القطعة (٤١) ص ٩٣، وهي ثلاثة أبيات ميميَّة مُنتهية بالهاء، ورد البيت الأخير منها فقط للحارثي في: نهاية الأرب ٩٠/٣، والبيتان الآخران متدافعان مع شاعرين آخرين.

ومن المناسبِ أن أُشيرَ إلى أنَّه في ص ٥٤ -٥٥ (النصّ رقم ٥)، أورد للشاعرِ نتفةً من "محاضرات الأدباء" هي:

**حَتَّى مَتَى وَإِلى مَتَى       طُولُ التَّمَادِي فِي اللعِبْ**
**لا تَسْتَفِيقُ وَلا تُفِيْقُ، وَلا تَملُّ مِنَ الطَّلَبْ**

قلتُ: البيت الأول لمحمود الوراق في تاريخ بغداد (القاهرة) ٨٨/١٣، (بشار) ١٠٢/١٥، وهما لهُ في: ديوانه ٢١١ – المنسوب، من قصيدةٍ.

وفي ص ٦٦ (النص رقم ٢٣)، أورد هذا البيت اليتيم من مخطوط "لب الآداب":

**إذا كُنتَ مَلْجِيًّا مُسِيئًا ومُحسِنًا       فَغشيانُ ما تَهوَى مِنَ الأمرِ أَكيَسُ**

قلتُ: هو لمحمد بن حازم الباهلي في: نزهة الأبصار ٢٨٩، ولم يرد في ديوانه، وللسموأل في: نهاية الأرب ٨٩/٣، وليسَ في ديوانهِ .

## مستدرك هلال ناجي

نَشَرَ السيد هلال ناجي مُستدركًا على نشرة العاني في مجلة (المورد)، ١٩٨٣م، وأعادَ نشرهُ في كتابه المشترك (المستدرك على صُنَّاع الدواوين) [١] في بغداد ١٩٩٣م، ثم في طبعته الثانية في بيروت ١٩٩٨م، مع إضافاتٍ.

وعملُهُ مشكور، مذكور بالَفضل والعرفان، على الرّغم من كونه جاءَ ردًّا على نقدِ العانيِّ نشرةَ هلال ناجي لكتاب (حلية المحاضرة) للحاتمِيّ![٢]

وأهم ملاحظاتنا عليه:

**أوَّلًا** – رَجَعَ في أكثرِهِ إلى مخطوطاتٍ مُهِمَّةٍ هي: (الأنس والعرس) للآبي (ت ٤٢٨هـ)، و(المحب والمحبوب) للسري الرفاء (ت ٣٦٠هـ)، و(المنتخل) للميكاليّ (ت ٤٣٦هـ)، و(المناقب والمثالب) للخوارزمي (ت ٤٣٠هـ).

وإذا كان قد أفاد من الكتابِ الأوَّل كثيرًا، فإنَّ الكتابَ الأخيرَ لمْ ترد للشاعر فيه سوى نُتفةٍ واحدةٍ في بيتين.

وهذه المخطوطاتُ طُبِعَتْ في بيروت في أثناء صدورِ مُستدرَكِهِ في المرَّتَين وبعدَهَا، إلَّا كتاب (المحبوب)، إذْ صدرَ جُزؤه الأول ببغداد بتحقيقِ المرحوم د. حبيب حسين الحسني ١٩٨٢م، ثُمَّ صَدَرَ كامِلًا بأربعة أجزاء في بيروت ١٩٨٦م، بتحقيق مصباح غلاونجي وماجد الذهبيّ، فكانَ ضروريًا الإشارة إلى المطبوع في أقلِّ تقدير، ولو بِهَامِشٍ صَغيرٍ.

---

(١) يُنظر ما كتبه د. محمد حسين الأعرجيُّ على هذا الكتاب من ملاحِظ، سواء في الخطأ في الاستدراك أو سوء القراءة والاضطراب، وذلك في كتابه: (أوهام المحققين) ٨٠، ٨٢، ٨٨، ٨٩، ١٢٧-١٣٠، ١٤٥، ١٤٦.

ويُنظر: نغال الإيغال ١٧٣ ــ ١٧٨.

(٢) مجلة المورد، مج ٩، ع٣، ١٩٨٠م: ٣٩٢ – ٣٩٥.

**ثانيًا**- أوردَ المُستدرَكَ من غير منهج معيَّن؛ فلم يَكنْ مُرتَّبًا على أساس القوافي، أو على الموضوعات، بل جاءَتِ النُّصُوصُ مُبَعثَرَةً.

**ثالثًا** – لم يذكر أبو الفرج الأصفهاني والطيالسيُّ والسيوطيُّ أنَّ اللجلاجَ هو عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي، وقد أَخَذَ هلال ناجي بهذا الرأي ودافَعَ عنهُ، لكنَّهُ وَهمَ عندما أثبت القطع: ٢٤، ٢٥، ٢٦ عن مخطوط (المنتخل)، فضلًا عن النتفة رقم ٢٠ – وقد سُبقتْ كُلُّهَا بعبَارة: " قال اللجلاج "، وعليهِ فإنَّ هذه القطع لا تصحَّ أنْ تُنسبَ إلى الحارثيِّ بإقرَارِهِ.

وعلى الرّغم من ذلك فقد تَقَصَّينَا نِسبَتها في المصادرِ المتنوِّعَة فَأَلفَينَاهَا ليستْ لهُ.

وأورد عن مخطوطة " المنتخل " على أَنَّهُ للحارثيِّ هذا البيت:

**ألا إنَّمَا الدُّنيا على المرءِ فتنةٌ ... على كُلِّ حالٍ أقبلتْ أم تولّتِ**

قلتُ: وردِ من غير عزو في المطبوع المحقّق من " المنتخل " ٦٢١/٢، وهو لمحمد ابن حازم الباهلي في: التمثيل والمحاضرة ٨٦، بهجة المجالس ٢٩٩/٢، نهاية الأَرب ٨٨/٣، وهو من مصادره، فضلًا عن: ديوانه ٤٣.

وأورد عن مخطوط " المُنتخل" هذا البيت:

**شرُّ المواهب ما تجود به ... في غير محمدةٍ ولا أجرِ**

قلتُ: ورد البيتُ من غير عزو في المطبوع المحقَّق من كتابِ " المنتخل " ٧٠٦/٢، وهو لصالح بن عبد القدوس في: شعره ١٤٥.

وورد عنده البيتان:

**يفرُّ جبانُ المرءِ عن أُمّ نفسهِ ... ويحمي شجاع القوم مَنْ لا يناسبُهْ**
**ويرزق معروف الجواد عدوّهُ ... ويُحرمُ معروف البخيل أقاربُهْ**

قلتُ: وردا منْ غيرِ عزوٍ في المطبوع المحقَّق من " المنتخل " ٧٠٦/٢، وهُما ليسا للحارثِيِّ، بل لأبي بكر العرزميّ في: الدُّرّ الفريد ٥٠٩/٥، وللخريميِّ في: ديوانه

١٠٧، والأوَّل من غير عزو في: محاضرات الأدباء ٣٦٣/٣، وهذه المصادر تحت يديه!

**رابعًا**: من المعروف في تخريج الأبيات أنْ يُذكر اسم المصدر – أو: المصادر – ورقم الجزء والصحيفة، أما إذا كان مخطوطًا، فيذكر اسمه والمكتبة التي تحتجنهُ ورقم الورقة (١)، لكنه عندما أورد النتفة رقم ٢٠:

**خليليَّ إنِّي للثريا لحاسدٌ وإنِّي على ريب الزمان لواجدُ**

**أيجمع منها شملها وهو سبعةٌ ويبعد مَن أحببته وهو واحدُ**

خَرَّجَها على:( مخطوط جزائري مصورته بخزانتي – الورقة ٨٥ ب).

قلتُ: هذا المخطوطُ الجزائريُّ الذي شاء ألّا يُفصِحَ عنهُ هو: (المحب والمحبوب) للسري الرفاء، ورجعتُ إليه مُحقِّقًا فإذا النتفة مسبوقة بعبارة: " قال آخر"، أي أنها ليست للحارثيِّ، وفي هذا ضعف واضحٌ في التتبُّعِ.

وبعد التقصِّي وجدتها تنسبُ إلى عدد من الشعراء، وهم: ابن طباطبا العلوي وابن طباطبا الرسيّ، والوزير المهلبي، وأبو بكر محمد الخالدي، والعطوي، وقد أوردتُ تخريجات القطعة مُفصَّلةً في مكانِها من هذا الديوان.

وعلى هذا فقد حذفنا من مستدركه ثمانية أبيات ليست للحارثي على الإطلاق.

**خامسًا**- بعض النصوص التي استدركها ليست خالصة النسبة للحارثيّ، بل هي متدافعةٌ مع شعراء آخرين، وهذا دليلُ عدمِ استقصاء.

فالأبيات الثلاثة التي مطلعها:

**مَا قلت إلَّا الحقّ أعرفُهُ أَجِد الدليل عليه في قلبي**

---

(١) كان هلال ناجي قد أخذَ على المرحوم زكي العاني هذا الأمرَ، إذْ قَالَ: " أي منهج يسمح له بأن يذكر مصدر تخريج مخطوط دون ذكر اسمه أو رقمه واسم المكتبة التي تضمّه؟ "، مجلة (المورد)، العدد الثاني، ١٩٨٣م: ٢٣٥، وتُنظر ص ٢٣٢ (العمود الثاني – الفقرة الأخيرة)، بحوث في النقد التراثي ٥٠، ٧٥، ولكنَّهُ فعلَ الشَّيءَ نفسَهُ هنَا!

خرّجها على كتاب: " المحب والمحبوب " للحارثي فقط.

قلتُ: هي للعباس بن الأحنف في: ديوانه ٤٩.

أما البيت –النتفة رقم ٢١ –:

**يلقى السيوف بوجهِهِ وبخدّه ويقيم هامته مقام المغفرِ**

فقد أوردَهُ للحارثِيّ نَقلًا عن: شرح مقصورة ابن دريد، فقط، وبعد البحث وَجدتهُ له مع أربعة أبيات أُخَر في: الحماسة البصرية ٧٢/١ –٧٣، وهو أمرُ فاته، على الرّغم مِنْ أنَّ الكتابَ معروفٌ.

والبيت رأيتهُ منسوبًا إلى خمسة شعراء، هُم:ابن المولى، والعلوي البصري (صاحب الزنج)، وحجين بن حجر الحارثيّ، وحسَّان بن ثابت، والحِمَّانِيّ، وقد أَثبَتُّها مَعَ مَصَادر وُرُودِهَا لهُم في تَخرِيجِهَا.

– البيتان:

**ولربَّما هاج الكبيرَ من الأُمورِ لكَ الصَّغِيرُ**

**ولربَّ أمرٍ قد تضيقُ به الصدورُ ولا يضيرُ**

خَرَّجَهما على " المنتخل "، للحارثي فقط.

قلتُ: هما لعبد الله بن محمد بنِ أبي عُيينة المُهلَّبي في: الدُّرّ الفريد ٢٦٢/١، وهو من مَصَادِرِهِ أيضًا!

**سادسًا:** فاتهُ – وهذه ليسَت أوّل مرَّةٍ[1] – وهو ينقلُ قصيدةً من مخطوطة كتاب (الأنس والعرس)، هذا البيت:

**رفيعٌ بجدَّيهِ، وضيع بنفسهِ لئيمٌ مُحيَّاهُ، كريم المُركَّبِ**

## سابعًا: أبيات لا يصح استدراكها:

فالبيت السابع من القطعة ٧:

فَإِنِّي – إنْ أُفُتْكَ – يُفُتكَ مِنِّي ، فلا تُسبَقْ بِهِ، عِلْقٌ ثَمِيْنُ

---

(١) يُنظر: نغال الإيغال ١١٤ – ١١٥، وفيهِ أمثلةٌ.

وارد عند العاني ص ٦٦، وقافيته (نفيس).

والبيت العاشر من القطعة البائيّة رقم ٨:

**فَلَو بِكَ ما بي، لا يكُنْ بِكَ، لاغْتَدَى إليكَ، و راحَ البرُّ بي والتَّقَرُّبُ**

موجودٌ في كتابِ العانيّ ص ٥٤.

كما أنَّ البيت الأول من القطعة ١١، ضِمْنَ المقطَّعة رقم ٥ في المستدرك نفسه.

**ثامنًا**: في المستدرك أخطاءٌ طباعية، وأُخَر في توزيع الكلمات في الأبيات المدوّرة على الشطرين، فَضلًا عَن أَنَّني وَجَدتُ اختلافاتٍ فِي إيرادِ بعضِ الألفاظ الواردة في كتاب (الأنس والعرس) للآبي – الذي رجع إليهِ مخطوطًا – عن المطبوع منه.

وعلى هذا فيبلغ المجموع النهائيُّ لمستدركهِ في المرَّتَين: ١١٨ بيتًا فقط[1].

## مستدرك د. الأعرجي

نشر د. محمد حُسَين الأعرجيُّ مُستدركًا على عمل العاني في مجلة (العرب) ١٤١٩هـ/١٩٩٩م [2]، ضمَّ بيتين وشطرًا واحدًا، نقلها من كتاب (الأمثال) للخوارزمي

---

(1) نشر هلال ناجي – بعد ذلكَ – مستدركًا صغيرًا على كتاب العاني في مجلة (العرب)، ج ٦ و٧، س ٤٧، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م، إلَّا أنَّ جَميعَ مَا استدرَكهُ لا قِيمَةَ لهُ، فَهوَ إما موجودٌ، وإما مسبوقٌ إليهِ، فالقطعة الأولى اللَّامِيَّة، كانَ قد استدركها – من قبل – في كتابه المشترك (المستدرك على صناع الدواوين)، ط ١، بغداد، ١٩٩٣م: ٢١٤/١، ط ٢، بيروت، ١٩٩٨م:٢٣٥/١-٢٣٦، فلا يصحُّ تكرار استدراكها ثانيةً بعد هذه السنين الطوال، وهي في نشرتي الأولى للديوان ص ١٠٤، والبيت الأخير من المقطعة السادسةِ لا يجوز استدراكه ؛ لأنّهُ واردٌ في كتاب العاني ص ١٨، وفي كتابي ص ١٠٤ أيضًا، وعجز الثاني وعجز الأخير من المقطعة ١٢ واردان عندي ص ٧٤، والباقي أوردته في كتابي (نغال الإيغال) الصادر عام ٢٠٠٩م، وقد فاتَهُ – وهو ينقل من (الدر الفريد)– بيتان للشاعر! وقد كتبتُ تعقيبًا على مُستدركهِ – وعلى غيرهِ – ليعرف القرَّاء حقيقةَ الأمرِ، وأرسلتهُ إلى المجلَّة نفسها في ٢٠١٢/١/٧م، إلَّا أنَّها اعتذرَتْ عن نَشرَهُ،من غَيرِ أنْ تُوَضِّحَ السَّبَبَ.

(2) مجلة (العرب)، ج ٥- ٦، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م، ص ٣٤٧.

الذي حقّقهُ، مستدركًا علَى مُستدرك هلال ناجي- الذي رجعَ إلى مخطوطة الكتاب نفسهِ، وَفَاتَهُ إيرَادَهَا - وعاد الأعرَجيُّ في المجلة نفسها، ٢٠٠١م، فاستدركَ القصيدةَ العينيَّةَ الطويلةَ مِن مخطوطة كتابِ (جمهرة الإسلام) للشيزريّ (ت بعد ٦٢٢هـ)، ظنًا منهُ أنها لمْ تَرِد فيهِ[١]؛ لأنَّ كتابَ العانيّ لم يكنْ عنده[٢]، وكتبَ هلال ناجي نقدًا لكلام الأعرجيِّ في المجلة عينها سنة ٢٠٠٢م[٣]، وذكر أنَّ القَصيدَةَ واردةٌ في مجموع شعره.

أَعادَ د. الأعرجيُّ نَشْرَ مُستدرَكِهِ، وأَتبَعَهُ بالقصيدة العينيَّة، وذلكَ في كتابه (أوهام المحققين)، ٢٠٠٤م[٤]، مُبيِّنًا أَنَّها واردة عند خليل مردم والعاني، وكانت قراءتهُ تختلفُ عن عملهما.

وإذا جمعنا عملَ العانيّ مع مستدركَي هلال ناجي والأعرجيّ يكون على الآتي:

٢٢٤ + ١١٨ + ٢ (وشطر) = ٣٤٤ بيتًا وشطرًا واحدًا.

## نشرتا دمشق وبيروت

كنتُ قد انتهيتُ من جَمْعِ شعرِ عبد الملك الحارثيّ وتحقيقهِ أَوَّل مَرَّة، وقدَّمتهُ مَنسُوخًا بِاليَدِ إلى (دارِ اليَنَابيع) في ٢٠٠٥/٨/٢٥م، بعنوان (عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي.. حياته وشعره)، وطُبِعَ في بداية السنة التالية،ووقع في ١٤٤ صحيفة، وضمَّ ٣٨٥ بيتًا في ٤٥ قطعةً، ولكنها كانت نشرة شوهاء؛ فَشَتْ فيها أخطاءُ الطباعة، مع سقوط كلمات وأسطر، فَلَمْ يعنَ الناشرُ بِتَصحِيحِهَا، ولا قدَّمها لي لأُصحِّحها!

---

(١) مجلة (العرب)، ج ١- ٢، س ٣٧، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م، ص ٣٧- ٤٥.

(٢) غادر د. الأعرجي العراق هربًا من بطش النظام السابق، وآخر موطن له وهو في غربته كانَ في بولندا، إذ كَتَبَ مستدركاته عام ١٩٩٩م، ومنها هذا المستدرك، ثمَّ رجعَ إلى العراق، ودعوتهُ لمناقشة أُطروحتي للدكتوراه (تحقيق النصوص الأدبية واللغوية ونقدها في العراق) في تشرين الأوَّل، ٢٠٠٧م. تُوُفِّيَ - رَحِمَهُ اللهُ - في أواخر سنة ٢٠١٠م.

(٣) مجلة (العرب)، ج١- ٢، س ٣٨، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م، ص ١٠٥- ١٠٧، و ج ٥ و ٦، س ٣٨، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م، ص ٣٥٥ - ٣٥٦.

(٤) أوهام المحققين ٩٠- ٩٧.

وقد استغلَّ السيد هلال ناجي هذا الأمر فأصدر كتابَهُ (الإيغال في الانتحال؛ ديوان الحارثي أنموذجًا)، واتَّكأ في تسويدهِ على الأخطاء الطباعية، فتلقَّفَها وضخَّمها، في محاولة منهُ لإسقاط جُهدِي وافتراسه، وإيهام الآخرين غير المتابعين أنها أخطاء علميَّة وَقَعتُ فيها! مُستغِلًّا عدم وصول نُسَخِ الدِّيوانِ إلى القرَّاء، كما عمد إلى تحريف كلامي، أو توجيهه، أو بتره، أو الأخذ منِّي ليردَّ بِهِ عليَّ[1]، في الدراسة العلميَّة التي كتبتها، خِلافًا للمنهج العلميّ السليم، أما الشعرُ المجموعُ فلمْ يسلمْ أيُّ بيتٍ من الطعنِ والإسقاط، وقد طبَعَ كتابَهُ بمساعدةِ أحدهم في الحلّة ٢٠٠٩م، وهللَّ لهُ بعضُ مَنْ أُصِيبُوا بأنفلونزا الكذب، فلم ألتفتْ إليهم، بل رددتُ عليهِ بكتابٍ وَسَمتُهُ بـ(نغال الإيغال وانتخال الانتحال في رَدِّ دَعَاوى المحامي هلال)، صدرَ في بابل، ٢٠٠٩م، ودفعتُ فيهِ ما سطَّرهُ وادَّعاه، موثِّقًا بالشَّواهد، ومُعزِّزًا بالوثائقِ القاطعة.

وقدِ استدركتُ على نشرتِي الدمشقيَّة (١٩) بيتًا، في كتابي (فوات الدواوين) الصادر سنة ٢٠٠٨م، وفي مقالٍ لي بمجلة (الذخائر)، البيروتية، سنة ٢٠١٣م[2]، وزدتُها إلى ٢١ بيتًا في كتابي (نغال الإيغال وانتخال الانتحال).

وبعد إنعامِ نظرٍ قرَّرتُ أنْ أُعيدَ نَشْرَ الدِّيوان ثَانِيَةً، فأصدرتُ طبعةً جديدةً مزيدةً ومنقَّحة عن دار صادر في بيروت، ٢٠١٤م، في ١١٨ صحيفة، وضمَّتْ: ٤١٦ بيتًا وشطرًا، في ٨٢ نصًّا.

وقد بلغتِ الأبيات التي زدتُها على النشرة السابقة (٨٩) بيتًا، بَعدَ تَقَصٍّ وَاسِعٍ، وحَوَّلتُ بَعضَ ما كانَ له إلى المنسوب له وللآخرين، وحذفتُ تسعة أبيات في قطعتين، ثبتَ لِي أنها ليست له، مع الظَّفَرِ بعشرات الروايات والتخريجات الجديدة.

ولمْ تكن النشرة البيروتيَّة – التي لمْ تصلني من دار النشر سوى نسختين! – هي الفضلَى. أمَّا هذه النشرةُ الجديدةُ التي تصدر عن نادي نجران الأدبيّ الثقافيّ فصَحَّحَتُ فيها الأخطاء والهنَّات التي وَرَدَتْ في النشرة السابقة، وزِدتُ فيها أشياء

---

(1) يُنظر: مبضع الجرَّاح ٤٠-٤٢.

(2) مجلة (الذخائر) العددان ٣٣ – ٣٤، ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م، ص ٢٦٩ – ٢٧٠.

كثيرة، خاصةً في الأبيات، والضبط والدراسة، والمصادر، مع التمهيد، وأسقطتُ قطعةً في ثلاثة أبيات، ونتفة في بيتين على قافية القاف، وتعديلات وإضافات مهمَّة هنا وهناك، حتى بدتْ هذه النشرة هي الأَوْلَى بالاعتماد .

## منهجُ الجمعِ والتحقيقِ

قَسَّمنَا عَمَلَنَا في جَمْعِ وتحقيق ديوان الحارثيّ على قِسمَين:

الأوَّل: ما كان للشاعرِ صَرَاحَةً، واتَّفَقَتِ المَصَادِرُ على كَونـهِ لـهُ، وضَمَّ ٣٢٩ بيتًا في ٦٦ نصًّا ما بين نتفة وقصيدة.

الثاني: المنسوب لهُ ولِغَيرِهِ، وهو المتدافعُ مَعَ شُعراء آخرين[١]، وضمَّ ٩١ بيتًا، في ٢٣ نَصًّا ما بين نتفة وقصيدةٍ.

لِذا يكونُ المجموعُ النهائيُّ للديوان: ٤٢٤ بيتًا وشطرًا واحدًا، في ٨٠ نصًّا.

وكانَ مَنهجنا يَتَمَثَّلُ في الآتي:

١. ترتيب القطع على وَفقِ رَويِّها تَرتِيبًا أبتثيًّا (ألفبائيًّا)، بَدءًا من الساكن فالمفتوح ثم المضموم ثم المكسور.

وقد اعتمدنا في إثبات النصوص على المصادر التي أوردتها كاملةً، ثم المصادر الأُخَر التي أوردتها بدرجة أقلّ، ثُمَّ التي أَثبتَتهَا من غيرِ عزوٍ، ومِن دون النَّظر إلى قِدَمِهَا، وقد أشرنا إلى أرقامِ الأبيات بِصُورَةٍ دقيقةٍ أَمام كُلِّ مَصدَرٍ.

---

(١) لم نثبت البيتَ الأَخيرَ في القطعةِ البائيَّة رقم ٩، على الرغم من كونِهِ مَنسوبًا لأبي حنش في: محاضرات الأدباء ٧٠٨/١ ؛ لأنَّه المصدر نفسهِ الذي أوردَهُ للحارثيّ في: ٧٨/١، وعزَّز هذا في: الدر الفريد ٣٠١/١، بل إنَّ القِطعةَ نفسَهَا وَرَدَتْ في: الأنس والعرس ٢١٨.

والبيت ٧ في القطعة ٥٠ نسب لمحمد بن حازم الباهلي في: نزهة الأبصار ٢٩٨، ولا يوجد في ديوانه، وهي نسبة مردودة، وهو واردٌ للحارثي في عشرة مصادر، أَقدَمها "طبقات الشعراء" لابن المعتز، وسبعة منها للثعالبيّ.

٢ـ ترقيم كُلّ نصّ، قصيدة كانَ أو قطعة، برَقمٍ خاصٍ، للإشارة إليهِ عِندَ الدِّراسَةِ والتَّخريج.

٣- إثبات التخريج أسفل كلِّ نصٍ.

٤- تقويم النصّ عروضيًا، وإثبات اسم البحر.

٥- ضَبْط النصّ بصورة تُعينُ على فَهْمِ المَعنَى.

٦- ذِكْر الاختلاف الحاصل في الروايات في الحواشي، وترجيح الرواية الصحيحة التي تطمئن إليها النفسُ وإثباتها في المتن.

٧- توضيح الألفاظ التي غَمضتْ معانيها بالرجوع إلى المعجمات.

٨ - الإشارة إلى الأخطاء والأسقاط الواردة في المصادر التي رجعتُ إليها.

٩- إثبات قسم للمتدافَع ( المنسوب) إلى الشاعر وإلى غيرِهِ.

والحمد لله رب العالمين.

# الدِّيوَانُ

# قَافِيَةُ الهَمزَةِ

## [١] [1]

قالَ عبدُ الملك بنُ عبدِ الرَّحيم الحارثيّ، وهو في حَبسِ الرَّشيدِ:

(الكامل)

١- ومَحَلَّـةٍ شَـملَ المَكَـارِهَ أهلُهَـا ... وَتَقَلَّـدُوا مَشـنُوءةَ الأَسْـمَاءِ
٢- دارٌ تُهـابُ بِهـا اللئـامُ وتُتَّقَـى ... وتَقِـلُّ فِيهَـا هَيبَـةُ الكُرَمَـاءِ
٣- ويَقُـولُ عِلـجٌ مَـا أَرَادَ، ولا تَـرَى ... حُـرًّا يَقُـولُ بِرِقَّـةٍ وحَيَـاءِ
٤- وَيَـرِقُّ عَـنْ مَـسِّ الملاحـةِ وَجهُـهُ ... فَيَصُـونهُ بِالصَّـمْتِ والإغضَـاءِ
٥- ويلـعُّ عَـن حَـرفِ مَحَاقَـةُ آجـرٍ ... مِـنْ غَيـرِ إِشـكَالٍ ولا إكفَـاءِ

---

(1) [١] التخريج:

الظرائف واللطائف ٣٩١ -٣٩٢.

[٢] [1]

قال: (الخفيف)

١- رُبَّ كـأسٍ كأنَّهـا دَمعَـةُ المَعـ ـشُوقِ، مِـنْ فَـوقِ وَجنَـةٍ حَمْـرَاءِ
٢- بِنـتُ عَشْـرٍ تَحـلُّ مِـنْ زِينَـةِ الدُّنْـ ـيَا مَحـلَّ النَّعِـيمِ وَالسَّـرَّاءِ
٣- قَرَنُوهـا بِالمَـاءِ فَامْتَعَضَـتْ مِنْـ ـهُ شماسًـا كـالحُرَّةِ العَـذرَاءِ
٤- قَـد تَعَلَّلتُهـا، وقَـد بَـردَ الليْـ ـلُ، ومَالَـتْ مَقَـادِمُ الجَـوزاءِ

---

(1) [٢] التخريج:

ابنُ خالويه وجهودُهُ في اللغة مع تحقيق كتابه شرح مقصورة ابن دريد ٥٤٤.

# قَافِيَةُ البَاءِ

[٣] (١)

الحارثيّ: (الطويل)

١- إذا ما عممْتَ النَّاسَ بالأُنسِ لَمْ تَزَلْ ... لِصَاحِبِ سُوءٍ مُستَفِيدًا وكَاسِبَا

٢- وَإِنْ تَقلِهِمْ يَرموكَ عنْ قَوسٍ(٢) بَغضَةٍ ... فَكُنْ خَلِطًا إنْ شئتَ أَوْ كُنْ مُجَانِبَا

٣- فَلا تَدنُوَنْ مِنهُمْ، ولا تُقصِينَّهُمْ ... ولكِنَّ أَمْرًا بينَ ذَيْنِ(٣) مُقَارِبَا

٤- فَإنْ كانَ ما تهوَى قبلتَ، وإنْ يَكُنْ ... سِوى ذاكَ لَمْ تَسْدُدْ عَلَيْكَ المَذَاهِبَا

---

(١) [٣] التخريج:

الأنس والعرس ١٠٩.

- محاضرات الأدباء ٣/٣١-٣٢، ما عدا الأخير.

- الدر الفريد (المخطوط) ٢/٧٥، (المطبوع) ٣/٢٠٩ ؛ الأول فقط.

- مِن غَيرِ عَزوٍ في: بدائع السلك ٢/٤٥٥، العزلة ٩٨ ؛ عدا الأخير.

(٢) محاضرات الأدباء: "فإنْ تقصهم يرموك عن ظهرِ".

بدائع السلك: "سهم بغضةٍ".

(٣) محاضرات الأدباء: "ولا تنتبذ عنهم ولا تدن منهم..... بين ذاك".

## [٤] (¹)

قَال الحارثيُّ: (الطويل)

١- إذا مَـا رَآكَ النَّـاسُ لـمْ تَـرعَ حُرمَتِـي رَأَوا مَـا تَـرَى إذْ أَنـتَ أَوْلَـى وَأَقـرَبُ
٢- فَـلا تَجعَلَـنْ رَفضِـي لِغَيـرِكَ حُجَّـةً فَيُـدلِي بِهَـا الجَـانِي علَـيَّ المُثـرِّبُ
٣- ولا تتركنِّـي بِالـذِي أنـتَ صَـانِعٌ كأنِّي - ولمْ أُذنِبْ - إلى الناسِ مُذنِبُ
٤- أَ تَحسَـبنِي أَرضَـى بِمَـا غَيـرهُ الرِّضَـا؟ أَلا لا، ولكِـنْ لـيسَ لِـي عَنـكَ مَـذهَبُ
٥- أَبُـوكَ أَبِـي، والأُمُّ أُمِّـي، فَلـيسَ لِـي ولا لَـكَ عَـنْ حَقَّيهِمَـا مُتَنَكَّـبُ
٦- فَهَـا أَنَـا كَالرَّاضِـي، وإنْ كُنـتُ سَـاخِطًا عَلَيْـكَ، لأنْ لـمْ أَرجُ عُتْبَـى فَأعتـبُ
٧- سَـأكظمُ غيظًـا دُونَـهُ الصَّـفحُ، نَـاظِرًا إِلَيْـكَ بِعَيْنـي مُغضَـبٍ لـيسَ يَغضَـبُ
٨- يَمِيـلُ بِـهِ مِـنْ جَانِبَيـهِ تَحَـنُّنٌ عليْـكَ، ويُثنِـي عَزمَـهُ الأُمُّ والأَبُ
٩- إِذَا أَنـتَ لـمْ تَـنهَضْ بِـأَمرِي، فَمَـنْ لَـهُ سِواكَ، ومَنْ يُعنَـى بِشَأنِي وينصبُ؟
١٠- فَلَو بِكَ ما بي، لا يكُنْ بِكَ، لاغْتَدَى إليـكَ، و رَاحَ البـرُّ بِـي والتَّقَـرُّبُ
١١- وقَـامَ فَلَـمْ يقعـد بِحقِّـكَ نَـاهِضٌ عَلِـيمٌ بِمَـا يَـأتِي، وَمَـا يتجَنَّـبُ
١٢- وَخَـاضَ إِلَيـكَ الهَـولَ بِـي مُتَشَـزِّرٌ مُـريحُ حَواشِـي العزمِ، لِلعَجـزِ مُغْـرِبُ

---

(¹) [٤] التخريج:

الأنس والعرس٣٧٠-٣٧١.

- العاشر فقط في: الكافي في العروض والقوافي ٨٦، قانون البلاغة ٤٤٨، نضرة الإغريض ١٨١، أنوار الربيع ٥/١٣٧.

ومن غير عزو في: مواد البيان ٢٠٦.

١٣- وَحِيدٌ يَجُوبُ البِيدَ، أكبَرُ أُنسِهِ    حُسَامٌ غراراهُ ووَجنَاء ذَعلِبُ [١]

١٤- إذا الرِّيحُ لفَّتهُ على الرَّحلِ خِلتَهُ    عَتيقًا مِنَ الطَّيرِ انتَمَى يَتَرَقَّبُ

١٥- رَكُوبٌ لِحدِّ السَّيفِ فيما هويتهُ    إذا لَمْ يَكُنْ إلَّا على السَّيفِ مَركَبُ

١٦- يقيكَ مِنَ اللائِي تَخَافُ بِنَفسِهِ    فَيَحيَا وَتَحيَا، أَوْ يحينُ فَيعطبُ[٢]

---

(١) الذِّعْلِبُ: النَّاقةُ السريعةُ.

(٢) العطب: الهلاك.

[٥] [1]

قال:

(المتقارب)

١- وقُلنـــا: عَفَــا اللهُ عَمَّــا مَضَـــى ... هلُـــــمَّ نَتُـــوبُ ولا نُـــــذنِبُ
٢- فَــإنْ نَحــنُ عُــدنَا إلــى مِثلهَــا ... فَـــلا أَعتَـــبَ اللهُ مَـــنْ يُعتِـــبُ
٣- يَــــداكَ هُمــــا أوكتَـــا زِقَّـــهُ ... وفُــوكَ هُــوَ النَّــافِخُ المُلْهِــبُ[2]

[٦] [3]

قال:

(البسيط)

تقَطَّعَـــــتِ الأرحَـــــامُ إلَّا أَقَلّهَـــــا ... وطَــارَتْ بِــذاكَ الــوُدِّ عَنقــاءُ مُغــربُ

---

([1]) [٥] التخريج:

الدُرّ الفريد (المخطوط) ٥/٤٨٣، (المطبوع) ١١/٣٢٨-٣٢٩.

([2]) يشيرُ إلى المثل: يداك أوكتا وفوك نفخ. فصل المقال ٤٥٨.

([3]) [٦] التخريج:

المنَّصف ٢/٥١٥.

[٧] [1]

قال:

(الطويل)

ولـو أعتـبَ الـدَّهرُ امـرءًا مِـنْ إسَـاءَةٍ عَتَبنَا، ولكنْ مَا على الدَّهرِ مَعتَبُ[2]

[٨] [3]

الحارِثيُّ:

(الطويل)

١- إذا أنتَ لمْ تُؤمنْ[4] بِمَا تَصنَعُ النَّوَى بِأَهْلِ الهَـوَى فَافْقِـدْ حَبِيبًـا وَجَـرِّبِ
٢- تَجِـدْ حُرُقَـاتٍ يلـذعُ القلـبَ حَرُّهَـا بِأَنضَـجَ مِـن كَـيِّ الغَضَـا المُتلَهِّـبِ

---

(١) [٧] التخريج:

المنَّصف ٢/٥١٥.

(٢) العجز للغطمَّش الضبيّ، وصدره: " أخِلَّاءِ لوْ غَيْرُ الْحِمامِ أصَابَكُمْ ". يُنظر: شعر ضبَّة وأخبارها في الجاهليَّةِ والإسلام ٢٣٤.

(٣) [٨] التخريج:

المحب والمحبوب ٢/٩٦-٩٧، الدر الفريد (المخطوط) ٢/٣٧٢، المستطرف ٣/٨٧.

(٤) المستطرف: "لم توقن بما صنعَ النَّوَى".

## [٩] [1]

الحارثيّ يهجو روحَ بنَ حاتم المُهَلَّبِيّ:

(الطويل)

١- بَنـو عَـمّ رَوْحٍ خِلْـط مِسْـكٍ وعَنبَـرٍ        و رَوْحٌ مُصِـنٌّ[2]، رِيحُـهُ رِيـحُ جَـورَبِ

٢- شَـريفٌ بِجَدَّيـهِ، وضِـيعٌ بِنَفسـهِ        لئـيمٌ مُحَيَّـاهُ، كَـريمُ المركَّـبِ

٣- لَـئِنْ كَـانَ مَعـنٌ زانَ شـيبانَ كُلَّهَـا        لقـد شَـانَ رَوحٌ كُـلَّ آلِ المُهلَّـبِ[3]

---

(1) **[٩] التخريج:**

الأنس والعرس، البيتان الأول والأخير له في ٢١٨، والثاني والثالث في ٢١٤ لـ"أعرابي".

- الثاني فقط له في: محاضرات الأدباء ١/٧٨، الدر الفريد ١/٣٠١.

وجاء أيضًا في: محاضرات الأدباء ١/٧٠٨، لأبي حنش.

(2) الأنس والعرس: "مصل"، خَطَأً.

(3) الأنس والعرس ٢١٨:

فإن يكُ معن زانَ شيبانَ كُلَّهَا        فقد شانَ روحٌ أمرَ آل مهلبِ

[١٠] (١)

الحارثيُّ:

(الطويل)

وإنِّـــي لَيَـــدعُونِي لِأَنْ أســـتزيدَهَا فُـؤادِي، فَأَخشَـى سُـخطَهَا، وأَهَابُهَـا

(١) [١٠] التخريج:

الموازنة ١/٣٢١.

# قَافِيَةُ التَّاءِ

## [١١] [1]

قال الحارثيُّ:

(الطويل)

١- رَئِمتُ لِسلمَى بَوَّ ضَيمٍ[2]، وإنَّني قَديمًا لآبِي الضَّيمِ وابنُ أُبَاةِ
٢- فَقَد وَقَّفَتني بينَ شَكٍّ وَشُبهَةٍ وما كنتُ وَقَّافًا على الشُّبُهَاتِ
٣- فَيَا وَجدَ قلبِي يَوم أتبَعت نَاظرِي سُليمَى، فقلَّتْ عِندَهُ عَبَراتِي
٤- حَمَاهَا، حَمَاهُ اللهُ، ما سرّ نفسه قطوب العشَايا، عابسَ الغَدواتِ
٥- فيَا بَعلَ سَلمَى، كَمْ وكمْ بِأَذَاتِهَا عَدمتُكَ مِنْ بَعلٍ تُطِيلُ أَذَاتِي
٦- بِنَفسِي حَبِيبٌ حَالَ بَابُكَ دُونَهُ تقَطَّعُ نَفسِي إِثرَهُ[3] حَسَرَاتِ
٧- فَسَلْمَى المُنَى ما كُنتُ في النَّاسِ شَاهِدًا وسَلْمَى حَدِيثُ النَّفسِ في الخَلَوَاتِ
٨- ووالله لولا أَنْ تُسَاءَ لَرُعتهُ بِمَا ليسَ بِالمَأمُونِ مِن فَتَكَاتي

---

([1]) [١١] التخريجُ:
- محاضرات الأدباء ٣/١٩٠: (الأبيات ٣، ٤، ٥، ٦).
- لأعرابيٍّ من بني الحارث بن كعبٍ، في: الكامل ١/١٣٩: (الأبيات ١، ٢، ٥، ٦، ٨).

([2]) قالَ المبرّد: " قوله: "رئمت لسلمى بوَّ ضيم " فإنما هذا مثل، وأصله أنَّ الناقَةَ إذا ألقتْ سقبَها فخيفَ انقطاعُ لبنها أخذوا جلدَ حوارٍ فَحشوهُ تبنًا، ولطخوه بشيءٍ من سَلاها، ثم حشوا أنفها بخرقة، فتجد لذلك كربًا،... ثم تسلّ تلك الخرقةَ مِن أنفها فتجد رُوحًا، وترى ذلك البوَّ تحتها، وهو جلد الحوار المحشو فَتَرأَمَهُ، فإنْ درَّتْ عليه قيل: ناقةٌ درور، وترأمهُ: تشمّهُ".

([3]) الكامل: " دونهُ حسراتي".

# قَافِيَةُ الجِيمِ

[١٢] [1]

قال يصفُ الخَالَ:

(مخلَّع البسيط)

كَأَنَّـــــهُ نُقطَـــــــةٌ بِمِســـــــكٍ    لائِحَـــــةٌ فِـــــي بَيَـــاضِ عَـــاجِ

---

[1] [١٢] **التخريج:**

المحبوب ٤١٢، نضرة الإغريض ٤٣٨.

[١٣] (١)

قَالَ:

(الطويل)

١- بِــأَطلالِ دَارٍ مِــنْ عُميــرَةَ عــرّجِ ... كَوَشْيِ اليماني، بُردهُ غير منهجِ(٢)

٢- أَقَامَـتْ علـى الأَنـوَاءِ يَسـحقْنَ تُربَهَـا ... وتنسـجُهَا الأرواحُ مِـنْ كُـلِّ منسـجِ

٣- أرَانـي علـى شَيبِ القذالِ(٣)، متَـى أقِفْ ... بـأطلالِ دارٍ مِـنْ عُميـرةَ أنشُــجِ(٤)

[١٤] (٥)

قال:

(السريع)

لَــم تكحـلِ الشَّــمسُ بِهَــا عَينَهَــا ... إلَّا مِــنَ الخِــدرِ إلــى الهَــودَجِ

---

(١) [١٤] التخريج:

المنازل والديار ٢٤٧/١.

(٢) نَهَجَ الثوبُ: بلي وأخلَقَ.

(٣) القَذال: جِماعُ مُؤَخّرِ الرأسِ من الإنسانِ

(٤) أنشجُ ؛ النشيجُ: تردُّدُ البكاءُ في الصَّدرِ.

(٥) [١٣] التخريج:

الأمثال ٢٣٤.

[١٥] (١)

قال:

( السريع )

١- يَـا حبَّـذا القَمْـرَاءُ واللَّيـلُ السَّـاجْ وَطُـرُقٌ مِثـلُ مُـلاءِ النَّسَّـاجْ(٢)

---

(١) [١٥] التخريج:

لسان العرب ( سجا ).

- للحادي (كذا) في: مجاز القرآن ٣٠٢/٢، أمالي القالي ١٧٤/١.

- من غير عزو في: العين ( سجو ) ١٦١/٦، الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١٨، الكامل في اللغة والأدب ٣٧١/١، اللمع ١٠٠، الخصائص ١١٥/٢، الأزمنة والأمكنة ٢٥٩، المُخصَّص ٣٧٦/٢، ٣٨/٥، شرح المفصَّل ١٣٥/٧، النظام ٤٣/٣، لسان العرب (قمر).

(٢) القمراء: المُثمرةُ. الساج: السَّاكن. المُلاءُ، جمع ملاءة بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ، الرَّيْطة، وَهِيَ المِلْحفةُ.

[١٦] (١)

قال:

(الطويل)

١- تَضِجُّ النُّفُوسُ مِنْ مَقَادِير لم تقَعْ ... وَلو وَقَعَتْ لمْ يُغنِ عنهَا ضِجَاجُها

٢- ومَا اكتأبتْ نفسٌ فَدامَ اكتِئَابُهَا ... ولا ابتَهَجَتْ نَفسٌ فَدَامَ ابتِهَاجُهَا

٣- ولا كُربةٌ إلَّا سَيُعقِبُ أَهلُهَا ... ولو بعدَ يأسٍ حلُّها وانفرَاجُهَا

[١٧] (٢)

قَالَ الحارثيُّ:

(الطويل)

كَأَنَّ بِفِيهَا قَهْوَةً بَابِليَّةً ... بِمَاءِ سَمَاءٍ بَعدَ وَهْنٍ مِزاجُهَا

---

(١) [١٦] التخريج:

الدرّ الفريد (المخطوط) ٥/٣٤٩، (المطبوع) ١٠/٤٦٤، والأوَّلُ فقط في (المخطوط) ٣/١٤٢، (المطبوع) ٥/٣٦٠.

- الثاني فقط في: محاضرات الأُدباء ٤/٦٠.

(٢) [١٧] التخريج:

التبيان ٤/٤٨، تنبيه الأديب ٢١٨.

## قَافيَةُ الحَاءِ

[١٨] (١)

قالَ الحارثيُّ:

(المتقارب)

١- فَمَــنْ كــانَ ذا صَــاحبٍ مُفــرحٍ فَهــا أنــا لِــي صــاحبٌ مُتــرحُ(٢)
٢- أَسَــرَّ لِــيَ الغِــشَّ فِــي نَفسِــهِ وأظهَــرَ لِــي أنَّــهُ يَنصَــحُ
٣- فَلَمَّــا قَبِلْــتُ الــذي عِنــدهُ يَقِينًــا، وأوضَــحهُ المُوضِــحُ (٣)
٤- نَفَــرتُ بــهِ، والجَــوَادُ العَتِيــقُ إذا رِيــعَ يَعــزِمُ أو يَــرمَحُ
٥- فَــدونَكَ فَــاجْمَحْ، فَكَــمْ جَــامِحٍ أَقَــرَّ، فَأَصــبَحَ لا يَجمَــحُ
٦- ودُونَــكَ فــاطْمَحْ، فَكَــمْ طَــامِحٍ كَبَــا، وَهْــوَ فــي غَربِــهِ يَطمَــحُ
٧- أَخَــذتَ الخَسِــيسَ وَبِعــتَ النَّفِــيسَ وأنــتَ بِــذَاكَ وَذَا مُسْــمِحُ
٨- فَــلَا أَنــتَ تُفلِــحُ فِيمَــا أَخَــذْتَ وَلا مَــا تَرَكْــتَ، ولا تَــنجَحُ
٩- ولَــيسَ لِمَــا أَفســدَ الــدَّهرُ منــكَ - فَــلا تَــرجُ إصــلاحَهُ - مُصــلِحُ
١٠- سَــأَعرِضُ عَنــكَ، ولا أنثنِــي - إلــى حيــثُ أنــتَ - ولا ألمــحُ
١١- وأرمِيــكَ رَمْيًــا بِسَــهْمِ القِلَــى فيقصِــدُكَ السَّــهْمُ أو يجــرَحُ
١٢- فَأَيُّهُمَــا مَــا يَكُــنْ لا تَجِــدْ دُمُــوعِي عليــكَ لَــهُ تَسْــفَحُ
١٣- إذا لَــمْ يَــزَلْ صَــاحِبٌ يَلتَــوِي فَقَطْــعُ قَرَابَتِــهِ أَروَحُ

---

(١) [١٨] التخريج:

الأنس والعرس ١٧١-١٧٢.

(٢) في الأصل: " مفرح "، والمُثبَّت من: المستدرك على صنّاع الدواوين ١/٢٣٢.

(٣) المستدرك على صنّاع الدواوين: "فلما قتلتُ".

# قَافِيَةُ الدَّالِ

[١٩] [1]

قالَ الحَارِثِيُّ:

(البسيط)

١- مُحسَّـدُونَ علَـى صُـنعِ الإلـهِ لَهُـمْ ... ولـيسَ إِلَّا لِفضْـلٍ يُوجَـدُ الحَسَـدُ
٢- فَـدَامَتِ الـنِّعَمُ اللَّاتِـي تُـرَى بِهِـمُ ... وَدَامَ للشَّـانِئينَ الغِـلُّ والكَمَـدُ

---

(١) [١٩] التخريج:

الأول فقط في: الدر الفريد (المخطوط) ١٠٣/٥، (المطبوع) ٢٥٩/٩.والثاني فقط في: الدر الفريد ١٨٥/٤ (المطبوع) ٤٨٣/٧، برواية: " للحاسدين "، وفوقها: "للشانئين".

مع ملاحظة أنَّ البيت الثاني ورد – خطأ – للبحتري، قبله، في: الدر الفريد (المطبوع) ٢٥٩/٩، وهذا خلاف المخطوط.

[٢٠] [1]

الحارثيُّ:

(الطويل)

١- وَمَـــا رَوضَـــةٌ عُلْويَّـــةٌ أَسَـــدِيَّةٌ مُنَمْنَمَـــةٌ زَهْـرَاء ذَات ثَـــرى جَعــدِ [2]

٢- سَقاها النَّدَى فِي غَفلةِ الدَّهرِ نوؤُهَا فَنوَّارُهـــا [3] يَهتَــزُّ كَالكَوكــبِ السَّــعدِ [4]

٣- بأحسَـنَ مِـنْ حُـرٍّ تَضـمَّن حَاجَـةً لِحُــرٍّ، فَـــأَوْفَى بِالنَّجَـــاحِ وبِالرِّفــدِ [5]

---

(1) [٢٠] التخريج:

بهجة المجالس ٣٢٤/١.

- العقد الفريد ٤١٩/٥، الدر الفريد ٦٣/١ ؛ لابن الحارثيّ.

- شرح مقامات الحريريّ ١٤٧/١: ١، ٣.

(2) شرح مقامات الحريري: " وما روضة دارية ثرى صعد ".

(3) النَّوْرُ: الزَّهْر، وَقِيلَ: النَّوْرُ الأَبيض وَالزَّهْرُ الأَصفر، وَذَلِكَ أَنه يبيضُّ ثُمَّ يَصْفَرُّ.

(4) العقد الفريد:

سقاها النَّدى في عقب جنح من الدُّجَى فنوَّارهـــا يهتـــزُّ بالكوكـــب السَّـــعدِ

(5) العقد الفريد، شرح مقامات الحريري، الدر الفريد: " بالنجاحِ مع الوعدِ ".

## [٢١] [1]

قالَ الحارثيُّ:

(المتقارب)

١- سَـــرَينَ يَعُــدنَكَ فـــي العائِـــداتِ ... لِتَـــذكرَ نفسُـــكَ أعيادَهـــا

٢- فَمَتَّعـــتُ عَينِـــيَ مِـــنْ نظـــرةٍ ... سَـــبقتُ إلـــى الصُّـــبحِ حُسَّـــادَها

٣- فَقُمْـــنَ وأبقَـــيْنَ بـــي لوعـــةً ... يشـــبُّ التَّـــذكُّرُ إيقادَهـــا

٤- فقُلـــتُ: خُـــذُوا يَـــا بَنِـــي مَالِـــكٍ ... بِنَفسِـــي إذَا مـــتُّ عُوَّادَهَـــا

## [٢٢] [2]

قالَ الحارثيُّ:

(المتقارب)

إذا مَـــا عَصَـــينَا بِأَســـيَافِنا ... جَعَلنَـــا الجَمَـــاجِمَ أَغمَادَهَـــا

---

([1]) [٢١] التخريج:

الأنس والعرس ٤٤١، الدر الفريد ٧٥/٢.

([2]) [٢٢] التخريج:

محاضرات الأدباء ٣٠٩/٣، الدر الفريد (المخطوط) ٧٥/٢، (المطبوع) ٢٠٧/٣.

## قَافِيَةُ الرَّاءِ

[٢٣] (١)

قال:

(الرَّمل)

كُلَّمَـــا أَقبَلْـــتُ قَـــالُوا: رَجُـــلٌ      والـــذِي أَقبَـــلَ هَـــمٌّ وفِكَـــرْ

[٢٤] (٢)

قالَ عبدُ الملك بنُ عبد الرَّحيم الحَارثيُّ:

(المتقارب)

فَحَســبُكِ يَــا مَــنْ عــلا حُســنُهَا      يَقُــودُ إليــكِ عِنَــانَ النَّظَــرْ

---

(١) [٢٣] التخريج:

المنتخل ٢/٥٣٧.

- المنتحل ١٦٦، من غير عزوٍ.

(٢) [٢٤] التخريج:

ديوان أبي نواس ٥/٤٢٠.

[٢٥] [1]

قال:

(الطويل)

١- إذا لـمْ يَكُـنْ لِلحُـبِّ بُقيَـا تَكفُّـهُ تَرَامَى، وعادَ اليُسرُ مِنْ أَمرِهِ عُسْرَا

٢- وللحُبِّ قَدرٌ يصلحُ العيشُ بَعدهُ[2] ويَفسُدُ طَعمُ العيشِ إنْ جَاوَزَ القَدرَا

[٢٦] [3]

قال عبد الملك الحارثيُّ:

( الطويل )

وفَصَّـلْنَ مَرجَانًـا بِـدُرٍّ، كأنَّمَـا تَخلَّـلَ فـي أَجيَادِهَـا البَـرد الجَمـرَا

---

([1]) [٢٥] التخريج:

الأنس والعرس ١١٠.

([2]) المستدرك على صنّاع الدواوين ١/٢٣٣: " عنده ".

([3]) [٢٦] التخريج:

الجماهرُ في معرفة الجواهر ١٣٧.

[٢٧] [1]

قال:

(الطويل)

١- ................................... وَخَيــرُ الوصَــالِ الــدَّائِمُ المُتَيَسّــرُ

٢- ولســتُ لِمــا أُعطِــي بِمَــنٍّ مُكَــدِّرَا ولَلْمَنــعُ خَيــرٌ مِــنْ عَطَــاءٍ يُكَــدَّرُ

٣- وإنَّ سَــواءً فــي المَلامَــةِ مُمْسِــكٌ يَمُــنُّ بِمــا يُعطِــي، ومُعــطٍ مُبَــذِّرُ

٤- ولائِمــةُ المَــولَى النَّصِــيحِ غَنِيمَــةٌ

٥- فذُو المُلْكِ فيما جاوزَ الحَقَّ مُمْسِكٌ[2] وذو الحَــقِ فيمــا دون ذاكَ مُقَصِّــرُ

---

([1]) [٢٧] التخريج:

المنَّصف ٢/٤٢٣: الأبيات ٢ و٣ و ٥.

- عجزَا الأول والثاني وصدرا الرابع والخامس في: الأمثال المولّدة ٤١٨.

([2]) الأمثال المولَّدَة: " الحقّ مسرفُ ".

## [٢٨] [1]

قالَ الحارثيُّ: (الكامل)

١- أَلِمْ بِزَيْنَبَ جَازَ مِنكَ بُكُورُ وغَدًا يَجِدُّ بِمَنْ تُحِبُّ مَسِيرُ
٢- كيفَ اللِّقاءُ، ومَنْ تُحِبُّ لِقَاءَهُ مُتَنَجِّدٌ بَكْرًا، وَأَنتَ تَغُورُ؟
٣- كَمْ حَرَّةٍ ركَدَتْ عليَّ وزفرَةٍ إذ قيلَ: مَنْ تَهوَى غَدًا سَيَسِيرُ
٤- سُقيًا لِمَنْ وَدَّعتُهُ فَكَأَنَّهُ مِمَّا يَجِنُّ مِنَ الفِرَاقِ بَهِيرُ [2]
٥- إنِّي غَدَاةَ فِرَاقهمْ إذْ لمْ أَمُتْ كَمَدًا غَدَاةَ فِرَاقِهِمْ لَصَبُورُ
٦- في أَمْرِ أَبيضَ حُمَّ يَوم فِرَاقِكُمْ [3] فَهَلِ اللِّقاءُ لِعَاشِقٍ مقدُورُ؟
٧- قَالَتْ وشَخَّصَ دَمعُهَا مِن عَينِهَا حُزنٌ يَجِيشُ [4] بِهِ حَشًى وضَمِيرُ:
٨- إنَّ الذي قَدرَ الفراقَ على الذي تَهوَى النُّفُوسُ مِنَ اللقاءِ قَدِيرُ
٩- قَد يَنزَحُ الألاَّفُ ثُمَّ تكرُّهُمْ مِرَرٌ، ويَعتَقِبُ الأُمُورَ أُمُورُ [1]

---

([1]) [٢٨] التخريج:

- أمالي المرزوقي ٢٣٢ – ٢٣٤، وفيه (الحارثي) فقط، ورجَّح محقِّقهُ د. يحيى الجبوريّ أنْ يكونَ أبا الفضل يحيى بن زياد الحارثي (ت ١٦٠هـ)، وهو وَهْمٌ منهُ.
- البيت ١٢ فقط في: بقية الخاطريات ٢٢، وقدَّم لهُ ابن جني بقولهِ: " أبو الوليد الحارثي "، و(أبو الوليد) هي كنية عبد الملك بن عبد الرحيم، ممَّا يقطع بنسبة القصيدة كلّها إليهِ.

([2]) في الأصل: "يهيرُ"، وفسَّرهُ المحقَّق د. الجبوريُّ بمعنًى: يسقط وينهار.

([3]) قرأها د. الجبوري: " فيا مرابيض حمَّ يومُ "، ولعلَّ الصواب ما أثبتناهُ.

([4]) قال د. الجبوري: " كذا جاء صدر البيت، وفي الأصل (وحزن يجيش) ولعلّ الأنسب ما أثبتنا "، لذا غيَّر (وحزن) الى (وهوى) وأثبت ذلك في المتن، ولقد أعدنا الأصل وأثبتنا كلمة (حزن) من غيرِ حرف الواو ليستقيم الوزن.

١٠- فَوَجَمْتُ مِن أَسَفٍ، وقلتُ لعلَّهُ ... وعَلِمْتُ أنَّ مَقالَهَا تَصبِيْرُ
١١- مَا ضَرَّ أهلكِ لَوْ يُنَوِّلُ عاشقٌ ... أو لَوْ يُسَهِّلُ(٢) أذنُهُ فيَزُورُ
١٢- نَفِسُوا القَليلَ عليهِ منكِ وعندهُ ... لو نالَهُ مِنكِ القَليلُ كَثِيرُ(٣)
١٣- لا شَيءَ أيسرُ مِن زِيَارَةِ طَارِقٍ ... يَهوَى لِقَاءَكِ، واللِّقَاءُ يَسِيرُ
١٤- نَفسِي مُعَلَّقَةٌ بِذِكْرِكِ، والحَشَا ... قَلِقٌ إليكِ إذا ذُكِرتِ يَطِيرُ
١٥- لا تُنكِرِي قَلَقِي إليكِ وصَبوَتي ... إنَّ المُحِبَّ بِمَا أتَى مَعذُورُ
١٦- لو شِئتِ لانتَعَشَ المُحِبُّ بِزَورةٍ ... يَحيَا لهُ طَرفٌ بِهَا مَسرُورُ
١٧- ولقد بَسَطتُ يَدي لِبَذلِ نَوَالِكُمْ ... إنَّ المُحِبَّ إلى الحَبِيبِ فَقِيرُ
١٨- ولقد ذَكَرتُكِ والجَحِيمُ مُعرَّفٌ ... وَجدًا بِوَجهِكِ، والمُحِبُّ ذَكُورُ
١٩- لولا الحَيَاءُ، وأَنْ يُقَالَ شَكَا الهَوَى ... لَصَرَخْتُ: أيٌّ مِنْ هَواكِ يُجِيرُ؟(٤)
٢٠- لكنْ سَتَرتُكِ أنْ يُشَادَ بِذِكرِنَا ... وسَتَرتُ نَفسِي، والكَرِيمُ سَتُورُ
٢١- قالَ العَوَاذِلُ: قد كبرتَ عَنِ الصِّبَا ... صَدَقَ العَوَاذِلُ إنَّنِي لكَبِيرُ
٢٢- إنْ يُمْسِ شَيبٌ قد تَفَرَّعَ لِمَّتي ... فَالحُبُّ مُقتَبِلُ الشَّبَابِ غَدِيرُ
٢٣ - أَبلَى وَيعقِبُهُ التَّقَادمُ جِدَّةً ... إنَّ الهَوِيَّ مُعَمِّرٌ مَوفُورُ(٥)

---

(١) المِرَرُ: جمع مريرة، وهي العزيمة.

(٢) في الأصل: "أو لمْ يسهِّلْ"، ولعلَّ الصوابَ مَا أَثبتنَاهُ.

(٣) بقية الخاطريات: " نفسوا القليل عليك منه وعنده ".

نفسُوا: حسدوا وبخلوا.

(٤) قال د. الجبوري: " في الأصل كلمة لم أهتد إلى قراءتها هي: (لصرخذة) "، فوضع مكانها نقاطًا، وكان الشطر عنده: " (...) إلى مَن بِهواك يجيرُ "، ولعلَّ الصوابَ مَا أَثبتناهُ.

(٥) في الأصل: "الهوي لمعمَّر"، ولعلَّ الصواب ما أثبتناهُ.

الهَوِيُّ: المُحِبُّ.

[٢٩] [1]

قال الحارثيُّ:

(الطويل)

وأَسْــوَأُ أَيَّــامِ الْفَتَــى يَــوْمٍ لاَ يَــرَى      لَــهُ أَحَــدًا يُــزْرِي عَلَيْــهِ وَيُنْكِــرُ

[٣٠] [2]

قال:

(الطويل)

وَتَعلَــــمُ أَنِّـــــي مَاجِــــدٌ، وَتَرُوعُهَــــا      بَقِيَّــــةُ أَعرَابِيَّــــةٍ فِــــي مهَــــاجِرِ

---

(1) [٣٠] التخريج:

محاضرات الأدباء ٢٥٦/١، الدر الفريد (المخطوط) ٢٢٦/٥، (المطبوع) ٨٢/١٠.

- أدب الدنيا والدين ١٧٣ ؛ من غير عَزْوٍ.

(2) [٣١] التخريج:

البيان والتبيين ١٦٨/١.

والعجُز لليلى الأخيلية، ديوانها ٦١، من قصيدةٍ طويلة.

## [٣١] [1]

قال عبد الملك بن عبد الرَّحيم الحارِثيُّ:

(الطويل)

**١- وإنِّـــــي لأَرْبــــابِ القُبُـــــورِ لَغَـــابِطٌ بِسُـكْنَى[2] سَـعِيدٍ بَـيْنَ أَهْـلِ المقَـابِرِ**

**٢- وإنِّـــــي لَمَفْجــــوعٌ بــــه إذ تَكـــاثَرَتْ[3] عِـداتِي، فلَـمْ أَهْتِـفْ سِـواهُ بناصِـرِ**

---

(١) [٢٩] التخريج:

الحماسة (عسيلان) ٤٢٥/١، حماسة أبي تمَّام بشرح المرزوقيّ ٨٨١/٢، الحماسة برواية الجواليقي ٢٤٥-٢٤٦، معجز أحمد ٥٣١/١، الحماسة البصرية ٧٠٢/٢.

- زهر الآداب ٩٦٩/٢، الحماسة برواية الأعلم الشنتمري ٥٠٥/١- ٥٠٦: (ما عدا ٧).
- محاضرات الأدباء ٣٧٥/٤- ٣٥٨: ٤، ٥، وفي ٣٦٨/٤: ( ٦ فقط).
- الدر الفريد ٢٢٩/١: ٤، ٥، وفي (المخطوط) ٢٦٢/٥، (المطبوع) ١٨٥/١٠: (الأول فقط).
- التنبيه على شرح مشكل أبيات الحماسة ٤٤٤: (٤، ٥).
- عيون الأخبار ١٨١/٢: (٤، ٧).
- التذكرة السعدية ٣٦٨: (٦، ٧).
- المختار من شعر بشَّار ٣١.
- الموازنة ٥٠٥/٣: الأوَّل فقط.
- الفسر ١٠٨/٢: (٦).
- الفسر ٩٠/٤، الصاهل والشاحج ١٩٣: (٧).

(٢) زهر الآداب: " لِسكنَى ".

(٣) الحماسة رواية الجواليقي: " أنْ تكاثرتْ ".

٣- فكنتُ كمَغْلُوبٍ على نَصْلِ سَيْفِه وقَدْ حَزَّ فيه نَصْلُ حَرَّانَ[١] ثائِرِ
٤- أَتَيْناهُ زُوَّارًا فَأَمْجَدَنا قِرًى مِن البَثِّ والدَّاءِ الدَّخِيلِ المُخَامِرِ[٢]
٥- وأُبْنَا بِزَرْعٍ قَد نَمَا فِي صُدُورِنا مِن الوَجْد يُسْقَى بالدُّمُوعِ البَوَادِرِ
٦- ولمَّا حَضَرْنا لإِقْتِسامِ تُراثِهِ أَصَبْنا[٣] عَظِيماتِ اللُّهَى[٤] والمَآثِرِ
٧- وأَسْمَعَنا بالصَّمْتِ رَجْعَ حَدِيثِهِ[٥] فأَبْلِغْ بِهِ مِن نَاطِقٍ لَمْ يُحَاوِرِ

---

([١]) حرّان: عطشان.

([٢]) الدخيل: المتمكّن. المُخامرُ: المُخالطُ، المُداخلُ.

([٣]) المختار من شعر بشار، التذكرة الحمدونية: " وجدنا ".

([٤]) اللهَى: جمع لهوة، وهي أفضل العطايَا.

([٥]) الصاهل والشاحج: " فأسمعنا بِالصَّمتِ رَجعَ كلامنا ".
عيون الأخبار: " وأسمعنا علمًا بردِّ جوابنا فاعجبْ ".

## قَافِيَةُ السِّينِ

[٣٢] [1]

قال اللجلاجُ:

( الكامل )

١- مـا بَـالُ أهـلِ مَـوَدَّتِي، أ تَبَـدَّلُوا     أمْ لا صَـــدِيْقُ يَـــدُومُ لِلْمَحبُـــوسِ؟
٢- للَّهِ مــا أنــا لَـو تباعـد خُطـوتِي     لَعَـــدَلْتُ زَيْـــغَ[2] مَنَاكِـــبٍ ورُؤُوسِ

---

(1) [٣٢] التخريج:

المنتخل ٢/٩٢٦.

(2) الزيغ: الاعوجاج.

## قَافِيَةُ الصَّادِ

[٣٣] [١]

قالَ الحَارِثيُّ: ( الوافر )

وَقَفْــتُ علــى الــدِّيارِ فَكَلَّمَتْنِــي فَمَــا مَلَكَــتْ مَــدَامِعَهَا القُلُــوصُ

[٣٤] [٢]

قالَ عبدُ الملك بنُ عبدِ الرَّحيم:

(مخلَّع البسيط)

الشَّـــوقُ يَـــزدَادُ كُـــلَّ يَـــومٍ إليــك، والجِســمُ فِــي انتِقَــاصِ

---

(١) [٣٣] التخريج:

الموشَّح ٢٣٣، نضرة الإغريض ٤١٩، خزانة الأدب ١٧٤/٩.

(٢) [٣٤] التخريج:

المنَّصف ٤٦٢/١، ٤١٤.

# قَافِيَةُ الطَّاءِ

## [٣٥] [1]

قالَ الحَارثيُّ:

(الطويل)

١- لَئِنْ كُنتَ إِنْ سَادَ ابنُ عَمِّكَ ساخِطًا لَكُثْـرٌ علـى مَـا قَـد لـدَيَّ تَسَـخُّطُ
٢- لَعَمـرِي لقَـد جَـارَيتَنِي فَشَـآكَ[2] بِـي مِعـنٌ مِفَـنٌّ مِزيَـلُ الأَمْـرِ مِخلـطُ
٣- ونَاضَـلْتَنِي، فَارتَـدَّ سَـهمُكَ رَاجِعًـا نَـأى فـوقَ نَـابٍ رِيشُـهُ مُتَمَـرِّطُ[3]
٤- فمَـا أَنـتَ لـولا أَنَّ بُـردَكَ رَائِـقٌ وأَنَّـكَ عـالي المِنكبَـينِ مُخَطَّـطُ
٥- فَإِنْ قُلْتَ في النَّادي: أَنَا ابنُ مُحَمَّدٍ فَقَـد يَلِـدُ الجِلـفَ النَّجِيـبُ العَشَـنَّطُ[4]
٦- رَأَيتُـكَ تُنسِـينَا بِفِعلِـكَ ذِكـرهُ ويُـذكرنَاهُ الزَّهشَمِـيُّ العَنَطَـنَطُ[5]
٧- غُـلامٌ بِنـاءُ الحَمْـدِ والمَجـدِ هَمُّـهُ، وهمُّـكَ مِزمـارٌ و راحُ و بـربطُ[6]
٨- وَمَـا زَالَ يَسمُو عـاليَ الكعبِ صاعِدًا ومـا زِلـتَ تجـرِي منـذُ كُنـتَ وتهـبطُ

---

([1]) [٣٥] التخريج:

الأنس والعرس ٣٧١- ٣٧٢.

- الأمثال المولّدة ٢٩٩ (البيت ١٤ فقط).

([2]) شأى: سبقَ وأحزنَ.

([3]) مَرِطَ: سقَطَ رِيشُه.

([4]) العشنط: الطويل من الرجال.

([5]) العنطنط: الرجل الطويل.

([6]) في المصدرين: "وتسقط"، والصواب ما أثبتناهُ.

البربطُ: العُودُ.

٩- سَتعلمُ إنْ زلَّتْ بِكَ النَّعلُ أَيُّنَا لِصاحبِهِ ألقَى وأرعَى وأَحوَطُ
١٠- تَأبَّطْتَ أَضغَانَ الأَقَارِبِ ظَالِمًا وذُو الظُّلْمِ قَالٍ غِبَّ مَا يتأبَّطُ
١١- عَدِمتُكَ مَولَى نُصرَةٍ وحَفِيظَةٍ تَقُولُ فَلا تَأتِي السّدَادَ، وتُقسِطُ[1]
١٢- وتَركَبُ رَأسًا في الغوايَةِ سَادِرًا كَمَا خَرَجَتْ عشواءُ في الليلِ تخبطُ[2]
١٣- وتَمنَعُ مَا لا يَمنَعُ الحُرُّ مثلَهُ وتغمطُ قُربَى حقّها ليسَ يُغمَطُ
١٤- وتدخُلُ فيما ليسَ يَعنِيكَ شَأنُهُ فَأنتَ يدٌ في كُلِّ حالٍ ومِسْوطُ
١٥- فَشَأنُكَ، فَأمْنَعْ ما لَدَيْكَ بِقُدرةٍ فَأنتَ على ما في يَدَيْكَ مُسَلَّطُ
١٦- سَتَركبُ مِنّي صَعبَةً، أَنتَ سَاقِطٌ إلى الأَرضِ مِنهَا،فَأنظُرَنْ كيفَ تسقطُ
١٧- بَلَونَاكَ في سُوءِ الفَعَالِ وَقُبحِهِ بِأنتَنَ مِمَّا يَنبِذُ المُتغَوِّطُ
١٨- فَإنَّ عُقُوقَ المَرءِ للعِرضِ شَائِنٌ وللعقلِ مُغتالٌ، وللأجرِ مُحبِطُ
١٩- سَتَبعُدُ دَارِي مِنْ دِيَارِكَ طِيَّةٌ [3] يَرفُّ بواديها أراكٌ وعُرفُطُ[4]
٢٠- بِوَادٍ بِهِ حِصنَايَ: أَبيَضُ صَارِمٍ أَضُمُّ بِهِ كَشْحِي، وصَفرَاءُ شَوحَطُ [5]
٢١- هُنالِكَ أعصِي الزَّاجرِينَ ويلتوِي بِمَا شِئتُ مشبوحُ الذِّرَاعَينِ أَضبَطُ
٢٢- وأَهجُرُ دَارًا كَانَ غَيرِي يَرُبُّنِي ويَأخُذني فِيهَا بِمَا يَتَشَرَّطُ

---

([1]) الأراك والعرفط: من نباتات الصَّحراء.

([2]) العشواء: صفة للناقة. تخبط: تسير على غيرِ هُدًى.

([3]) الطيَّة: الجهة، أو الناحية البعيدة.

([4]) الأراك والعرفط: من نباتات الصّحراء.

([5]) شوحطُ: ضربٌ من شجر جبال السّراة، تُتَّخَذُ مِنْهُ القِسِيُّ.

[٣٦] [1]

قال:

(الطويل)

رَمــــوحٌ بِرجلَيــــهِ، وقُــــوعٌ بِصَــــدرِهِ    عَضُــوضٌ بِفيــهِ، خَــابِطٌ مُتَخَــبِّطُ

[٣٧] [2]

الحارثي:

(الطويل)

تثعلبــتَ لـــي أنْ خلتَنِـــي بِـــكَ وَاقِعًـــا    وقـد يفـتن[3] المكـواة والعَيـرُ يَضـرِطُ

---

([1]) [٣٦] التخريج:

محاضرات الأدباء ٤/٦٦٨.

([2]) [٣٧] التخريج:

أَساس البلاغة ٤٦٧ (فتن).

([3]) يُفتن: كلُّ شيء إذا أُدخل النار. العير: حمير الوحش. المِكْوَاةُ: الحَدِيدَةُ يُكْوَى بِهَا.

ولعلَّهُ مع البيت السابقِ جزءٌ من القصيدة السابقة.

# قافيةُ العينِ

[٣٨] [1]

قَالَ يَرثِي أَخَاهُ سَعِيدًا:

(الطويل)

١- فَمَـــا أُمُّ خِشْـــفٍ[2] أَوْدَعَتْـــهُ قَـــرَارَةً ... مِنَ الأَرضِ، وَانسَاحَتْ لِتَرعَى وتَهْجَعَا

٢- لَحِـيسٍ[3] كَلَـوْنِ الأَيهقَـان[4] ابـن ليلَـةٍ ... أَمَـدَّ[5] قُـوَاهُ أَنْ يَنُـوءَ، وتَركعَـا

٣- ويَهتَـزُّ فـي المَمْشَـى[1] القَرِيـبِ كَأَنَّـهُ ... قَضِـيبٌ مِـنَ البَـانِ[2] ارتَـوَى فَتَرَعرَعَـا

---

(1) [٣٨] التخريج:

المنتخب في محاسن أشعار العرب ٤٥٧ - ٤٧٠: (القصيدة كاملة).

- جمهرة الإسلام (المخطوط) ١٢٥- ١٢٨، (تح الزبيدي) ٣٠٩-٣١٣، مجلة المجمع العلميّ العربيّ بدمشق، مج ٣٢، ص ٥٦١-٥٦٤، وعنهُ في كتابهِ: شعراء شاميّون ٢٩٠، أوهام المحقِّقين ٩٠-٩٧.

- طبقات الشعراء ٢٧٧ - ٢٧٩، السفينة (١٦١٤) ١٢٤ ب: (١ - ٨، ٣١، ٧٣، ٧٤، ٨٣، ٨١، ٨٢ ).

- الإكليل ٢/٢١: (٨٩ - ٩١).

(2) المنتخب، جمهرة الإسلام: "سَقب"، وهو ولد النَّاقة.

الخشف: ولد الظَّبي.

(3) طبقات الشعراء: "خليس"، وهو من اختيار محقِّقه.

لحيس: فعيل بمعنى مفعول، تلحسهُ أُمُّهُ.

(4) الأيهقان: عشبٌ له وردة حمراء، وهو الجرجير البرِّي.

(5) المنتخب: "أَحَدّ".

٤- فَظَلَّتْ بِمُستَنِّ الصِّبَا مِنْ أَمَامِهِ تَبَغَّمُ فِي المَرعَى إليهِ ليسمَعَا
٥- إذَا غَفَلَتْ نَادَتْ، وإنْ نابَ[٣] نَبْأة على سَمعِهَا تَذكُرُ طَلاهَا[٤] فَتَربَعَا[٥]
٦- فَخَالَفَهَا عَارِي التَّراقِيَ شَاسِبٌ[٦] أَخُو قَفرَةٍ أضحَى وأَمسَى مُجَوَّعَا
٧- فَأَنْهَلَ مِنهُ بَعدَ عَلٍّ، ولَمْ يَدَعْ لِمُلتَمِسٍ إلَّا وَشِيقًا[٧] مُذَعذَعَا
٨- فَجَاءَ بِريَّاهُ نَسِيمٌ مِنَ الصَّبَّا إليهَا[٨]، ورُزءٌ جَرَّ ثُكْلًا فَأَوْجَعَا
٩- فَأَعجَلَهَا عَنْ حَمْلِهَا الوَجدُ فَارتَمَتْ على دَهَسٍ لا تَأتلِي أنْ تَشَنَّعَا[٩]
١٠- مُوَلَّهَةٌ لَمْ يَترُكِ الوَجدُ عِندَهَا بِواجِدِهَا إلَّا فُؤَادًا مُرَوَّعَا

---

(١) جمهرة الإسلام: "المشيِ".

(٢) المنتخب: "الرَّاء"، وهي جمع راءه، وهي شجرة لها ثَمَرٌ أبيض دقيق تُحشَى به الوسائد وغيرها.

(٣) أوهام المحققين: " أغفلت رادتْ، وإنْ نبَّ ".

(٤) الطَّلا: الولد من ذوات الظلف.

(٥) رفع في السَّيرِ: "بالغَ".
طبقات الشعراء: "فتربَعَا ". من رَبَعَ، إذا تَوَقَّفَ وانتظرَ.

(٦) طبقات الشعراء: " النَّواهق "، وهو من تغيير محقِّقه.
التَّراقي: عظام بين ثغرة النَّحر والعاتق من الجانبين. وقصدَ بـ(عاري التَّراقي): الأسدَ.
الشَّاسِبُ: لغة في الشَّازِبِ وهو النَّحِيف اليابِسُ من الضُّمْر الذي قد يَبِسَ جلده عليه. ويعني به هنا الذئب.
المنتخب: "ابنُ قِترَةٍ"، وهو ضربٌ من الحيَّات.

(٧) الوَشيقُ: لحم يُقَدَّدُ ويحمل في الأسفار.
طبقات الشعراء: "شريحًا".
مذعذع: مُقطَّع، متفرِّق.

(٨) طبقات الشعراء: " إليها ودرّ ".

(٩) الدَّهْسُ: الأَرض السَّهْلة يَثْقُلُ فِيهَا الْمَشْيُ.
التشنُّع: الجِدّ والانكِماشُ فِي الأَمر، وتشنَّع البعيرُ إذا جدَّ وانكمشَ في السَّيرِ.

١١- فَطافَــتْ بِمَلقــاهُ ومَصــرَعِ جَنبِــهِ فَسَافَتْ دَمَـا[١] منـهُ، وشِـلوًا مُقطَّعَـا

١٢- فَحَـارَتْ وَثَـارَتْ[٢] واسـتَطَارَتْ وَرَجَّعَـتْ حَنينًـا، فَأبكَـتْ كـلَّ مَـنْ كـانَ مُوجَعَـا

١٣- ونَـدَّتْ[٣] علـى وَحشِـيِّهَا[٤] تَركَـبُ الرُّبَـا وَتَنفـي الحَصَـا أخفافهـا قَـد تَصَـدَّعا

١٤- فَلأْيًـا بِـلأْيٍ مـا ثَنوهَـا[٥] عشـيَّةً وشَـدُّوا بِعينيهَـا الحِبَـالَ لِتربَعَـا[٦]

١٥- فقَامَـتْ أخيـرَ البَـركِ[٧] يـدعُو حَنِينَهَـا حَنِـينُ المُوالِيـه الثُّكَـالَى المُرجَّعَـا

١٦- وقُمــنَ بِجنبيهَــا فَأَسْــعَدنَ شَــجوَهَا كَمـا أسـعَدَ الحـيُّ المُصـابَ المُفجَّعَـا

١٧- فَـإنْ سَـجَرتْ سَـحْرًا[٨] سَـجَرنَ لِسـجرِهَا وإنْ سَـجَعَتْ وهْنًـا تَجـاوَبْنَ سُـجَّعَا

١٨- فَـنُحنَ[٩] نِسَـاءُ الحـيِّ مِـنْ بعـدِ هَجعَـةٍ بِصَـوتٍ[١٠] دَعَـا إِثكَـالَهُنَّ فَأَسـمَعَا

١٩- وأقــبلنَ مِــنْ هِنًّــا وَهِنًّــا، وأســفَرَتْ سُـتورُ الـدُّجَى عـنْ مَـأتمٍ قـد تجَمَّعَـا

---

(١) سافت دمه: شمّتهُ.

(٢) جمهرة الإسلام (الزبيدي): "لحارت وبارت".

(٣) جمهرة الإسلام: "وندَّتْ".

ندَّ البعير: نفَرَ شاردًا.

(٤) وحشيُّ كلِّ ناقَةٍ: شقُّها الأيمن.

(٥) أوهام المحققين: "ما أنوها".

(٦) المنتخب في محاسن أشعار العرب: "بِلِيتَيهَا الجبالَ".

(٧) البرك: الإبل الكثيرة.

المنتخب في محاسن أشعار العرب: "أُخيرَى النَّوقِ".

(٨) سجرت الناقة: مدَّت حنينها.

جمهرة الإسلام: "وَهْنًا".

السَّحرُ: آخرُ اللَّيل، ويقابلها في عجز البيتِ: الوَهنُ، وهو أوَّلُ الليل.

(٩) المنتخب في محاسن أشعار العرب: " فَهِجْنَ".

(١٠) جمهرة الإسلام (الزبيدي): "لصوت".

٢٠- فَما شَقَّ ضَوءُ الفجرِ حتَّى تصدَّعتْ جيوبٌ [١]، وحتَّى فاضَ دمعٌ فأسرعَا
٢١- بِأَوجَعَ مِنِّي يَا سَعيدُ تَحَرُّقًا عليكَ، ولكنْ لمْ أجِدْ عنكَ مَدفَعَا
٢٢- فَلَوْ أنَّ شَيئًا فِي لِقَائِكَ مُطمِعٌ صَبَرتُ، وَلكِنْ لا أرَى فِيهِ مَطمَعَا
٢٣- فَأُقسِمُ لا تَنفَكُّ نَفسِي شَجِيَّةً عليكَ، ووَجهِي حَائِلَ اللَّونِ أسفَعَا[٢]
٢٤-وقَد كُنتُ ألحَى[٣] مَنْ بَكَى مِنْ مُصيبَةٍ فَها أنذا قد صِرتُ أبكَى وَأجزَعَا
٢٥- وَقَد قَرَعَتنِي الحَادِثَاتُ وريبُهَا[٤] بِثُكلِكَ، حتَّى لَمْ أَجِدْ فِيَّ مَفزَعَا
٢٦- وَقَد كُنتُ مغبوطًا، وقد كنتُ مُصعَبًا فَأَصبَحتُ مَرحُومًا لِفَقدِكَ أخضَعَا
٢٧- وقد كنتَ لِي أنفًا حَمِيًّا، فَفَاتَنِي بِكَ القَدَرُ الجَارِي، فَأَصبَحتُ أجدَعَا
٢٨- فَلَو أنَّ طَودًا مِنْ تِهَامَةَ ضَافَهُ مِنَ الوَجدِ مَا قَد ضَافَنِي- لَتَضَعضَعَا
٢٩- فَيَا سَيِّدًا قَد كَانَ لِلحَيِّ عِصمَةً وَيَا جَبَلًا قَد كَانَ لِلحيِّ مَفزَعَا
٣٠- رزئتُ بِهِ خيرَ[٥] الرَّزَايَا، ولمْ أَجِدْ لَهُ خَلَفًا فِي الغَابِرِينَ فَأَقنَعَا
٣١- وأبيضَ وَضَّاحِ الجَبِينِ كَأنَّهُ سَنَا قَمَرٍ أَوْفَى مَعَ العَشْرِ[٦] أربَعَا
٣٢- قَطيعَ لسان الكلبِ عنْ ذَبحِ ضَيفِهِ[٧] مُوطَّأَ أكنَافِ الرِّواقِ سَمَيدَعَا[٨]
٣٣- ومُجتنبًا للقَولِ فِي غَيرِ حِينِهِ حِفَاظًا، وقَوَّالًا إذا قالَ مِصقَعَا[١]

---

([١]) الجيوب، جمع جيب وهو القلب والصّدر.

([٢]) أسفع: أسود.

([٣]) ألحَى: ألوَمُ.

([٤]) جمهرة الإسلام (الزبيدي): "ورثتها".

([٥]) أوهام المحققين: " درأتُ بهِ جبر".

([٦]) طبقات الشعراء: "على العشر".

([٧]) المنتخب: "من دونِ ضيفهِ".

([٨]) السميدع: السيد الكريم.

٣٤- يَصُـونُ بِبَـذلِ المَـالِ نَفسًـا كَرِيمَـةً … وعِرضـا حِمًـى مِـنْ كُـلِّ سُوءٍ مُمَنَّعَا

٣٥- فَتًـى الخَيـرِ لـمْ يَهْمـمْ بِغَدرٍ، ولـمْ يُعَبْ … بِهُجرٍ[٢]، ولَـمْ يَمـدُدْ إلـى الـذَّمِّ إصبعَا

٣٦- ولا كـانَ فـي النَّـادِي فَيَهجُـرَ قَومَـهُ … بِـأَملأَ منـهُ فـي العُيُـونِ وأرفَعَـا

٣٧- ولا غَـابَ إِلَّا نَـافَسَ[٣] القَـومَ بَيـنَهُم … ولا آبَ إِلَّا كـانَ لِلحَـيِّ مَقنَعَـا

٣٨- ومـا زالَ حَمَّـالًا لِكُـلِّ عَظِيمَـةٍ … إِلـى أَنْ قَضَـى مِـنْ نَحبـِهِ مُـذْ تَرَعرَعَا

٣٩- فَتًـى كـانَ لا يـدعُو إِلـى الشَّـرِّ نَفسَـهُ … فَـإِنْ جَـاءَهُ الشَّـرُّ امْتَطَـاهُ فَأَوضَعَا[٤]

٤٠- ويَركَـبُ صَـعبَ الأَمـرِ حتَّـى يَـرُدَّهُ … علـى عَقِـبٍ مِنـهُ ذَلـولًا مُوَقَّعَـا[٥]

٤١- وأمـرٍ كَحَدِّ السَّـيفِ قـد خـاضَ غَمـرَهُ[٦] … بِهِمَّتِـهِ كَيمَـا يَضُـرَّ وينفعَـا

٤٢- رَأَتـهُ المَنايَـا خيرَنَـا فَاختَرَمْنَـهُ … وكُـنَّ بتعجيـلِ الأخـايِيرِ نُزَّعَـا

٤٣- تَقَنَّصـنَهُ مِـنْ دُونِ بَيضَـاءَ نثلـةٍ[٧] … وعضبٍ[٨] إذا مـا صابَ للقطـعِ أسرعَا

٤٤- وأجـردَ خَـوَّار العِنَـانِ كَأَنَّـهُ … عُقَـابٌ هـوَتْ مِـنْ بـينِ نيقـينِ[٩] أتلعَـا

٤٥- أشـقَّ طَـوَاهُ الـرَّكْضُ فـي كُـلِّ غَـارَةٍ … وحطـمُ القَنَـا بـالنَّحرِ حتَّـى تَجَزَّعَـا[١٠]

---

([١]) المصقع: البليغ، الذي يذهب في كلِّ صقعٍ مِنَ الكلامِ.

([٢]) المنتخب: "ولم يقفْ لِعجزٍ".

([٣]) أوهام المحققين: "ناهس".

([٤]) أوضَع: أسرعَ بِهِ.

([٥]) الموقَّع: الذي بظهرِهِ آثار الدّبر، لكثرةِ ما حُملَ عليهِ ورُكِبَ.

([٦]) الغَمْرُ: الماء الكثير المجتمع في لجَّةِ البحرِ.

([٧]) جمهرة الإسلام (الزبيدي): "مثله".

النثلة: الدّرع.

([٨]) العضب: السيف القاطع.

([٩]) النيق: أرفع موضع في الجبل.

([١٠]) الأشقُّ من الخيل: الذي يشقّ في عدوهِ يمينًا وشمالًا.

٤٦- وأشــرسَ يســتقري الكُمــاةَ[١] إجابــةً فَبَــوَّأَهُ فــي مُلْتَقَــى الخَيــلِ مَصــرَعَا
٤٧- جهيضًــا[٢] يــذبُّ الطَّيــرَ عنــهُ بِكفِّــهِ فَــيُحجِمنَ عنــهُ ثُــمَّ يــرجِعنَ شُــرَّعَا
٤٨- فَمِــنْ وَالِــغٍ حَصــدَاءَ جِلــدَةَ ظَهــرِهِ ومِــنْ نَــاهِشٍ أَدفَــى الجَنَــاحَينِ[٣] أَقرَعَا
٤٩- كــأَنَّ سَــعِيدَ الخَيــرِ لــمْ يَهــدِ غَــارَةً كَرَجْــلٍ[٤] الجَــرَادِ التَــفَّ ثُــمَّ ترفَّعَــا
٥٠- ولــمْ يُصــبحِ الحــيَّ الحُلُــولَ بِخَيلِــهِ فيتــرُكَ مِــنهُمْ سَــاحَةَ الــدَّارِ بَلْقعَــا[٥]
٥١- ومــا ذَرَّ قَــرنُ الشَّــمْسِ حَتَّــى كَأَنَّهــا تُــرَى بِرِجَــالِ الحَــيِّ خُشْــبًا مُصَــرَّعَا
٥٢- وإِنْ شِــئتَ أَنْ تلْقَــى بِكُــلِّ مَجَــازَةٍ لَقِيــتَ لَــهُ حَسْــرَى وَسَــخْلًا مُوَضَّــعَا[٦]
٥٣- وإِنْ غَشِــيَتْ حَزنًــا[٧] ســنابُكُ خيلِــهِ تَضَــاءَلُ حتَّــى يُصبِحَ الحَــزنُ أَجرَعَــا
٥٤- وتَبعَــثُ يَقظَــانَ التُّــرَابِ جِيَــادُهُ ونَــائِمُــهُ حتَّــى يَهُــبَّ فَيَســطَعَا
٥٥- وَلَــمْ يَسْــرِ بِالرَّكــبِ الخَفَــافِ لُحُــومُهمْ علــى قُلُــصٍ[٨] تَثنِــي قَــوَائِمَ ضُــلَّعَا
٥٦- مَــوارقَ مِــنْ ليــلٍ كــأَنَّ أَدِيمَــهُ تَــأَزَّرَ ثِنْيَــيْ عِظْلِــمٍ وتَــدَرَّعَا[١]

---

تجزع: تقطع وتفرّق.

(١) الأشرس: الجريء في القتال.

الكُماة: الأبطال.

(٢) أوهام المحققين: "مهيضًا".

(٣) أدفَى الجناحين: طويلهما.

(٤) أوهام المحققين: "كزجلِ".

(٥) البلقع: الخالي من كلِّ شيء.

(٦) السَّخلُ: ولد الشَّاة من المعز والضَّأن.

الموضَّعُ: المنضودُ الضي وُضَعَ بعضُهُ على بعضٍ.

(٧) جمهرة الإسلام (الزبيدي): "حربًا".

الحزن: حزن المكانُ حزنًا إذا خشن وغلظ.

(٨) القلص: الإبل الفتية المجتمعة الخلق.

٥٧- فَــأَظهَرَ[٢] وَالحِربَــا يَنُــوفُ بِعُــودِهِ مُــوَلِّ قَفَـاهُ الشَّـمْسَ يَخـدِينَ[٣] رُفَّعَـا
٥٨- لهـا وَقعَــةٌ فــي كُـلِّ يــومٍ وليلَــةٍ وتلقيمــةٍ تُحيِــي النَّجَــاةَ الهَمَلَّعَـا[٤]
٥٩- وتَسـتَودِعُ المَعـزَاءَ[٥] عِنـدَ انبِعَاثِهَـا بَنَـاتِ الحَوَايَـا والشَّـريحَ[٦] المُقَطَّعَـا
٦٠- كـأَنَّ علــى أكْوارِهَــا حِـينَ تَنفَـرِي سَـرَابِيلُهُمْ عَــنهُم أَجَـادِلَ[٧] وُقَّعَـا
٦١- تَـرَى كُـلَّ دَهمَـاء الحَوَاشِـي مَكُـورَةً علـى كُـلِّ وَجْـهٍ حَـالَ مِـنهُمْ وَأَخـدَعَا[٨]
٦٢- ولـمْ يَهَـبِ الكُـومَ[٩] المَرَايَـا[١٠] وَعَبدَهَا كَــأَنَّ بِهَــا نَخْــلًا بِنَجـرَانَ يُنَّعَــا
٦٣- مُضَــمَّنَةً أَمثالَهَــا فــي بُطُونِهَــا مُكحَّلَــةً قُبْـلَ[١١] المَرَافِـقِ مُزَّعَـا[١٢]
٦٤- تَـرِفُّ بِأمثَـالِ المَجَـادِلِ[١]، لـم يـدَعْ رضيخُ النَّوَى والقُضبُ فيهنَّ مَصنعَا

---

([١]) العظلم: خضابٌ أسود.

([٢]) أظهرَ: من الظهيرة. ينوف: يرتفع.

([٣]) يخدين: يسرعن.

([٤]) جمهرة الإسلام (الزبيدي)، شعراء شاميون: "تنجي النجاء الهميلعا".
الهَمَلَّعُ: الخفيف الوَطْءِ يُوَقِّعُ وطْأَهُ تَوْقِيعًا شَدِيدًا من خِفَّةِ وَطْئِهِ.

([٥]) المعزاءُ: الأرضُ الصُّلبةُ.
الأجادل: الصقور.

([٦]) أوهام المحققين: " الشريج ". وذكر مؤلِّفُهُ أنَّ الشَّريجَ المقطَّعَ هو العَدوُ الذي يترك الخيول وراءَهُ.

([٧]) المَعْزاءُ: المكان الكثير الحَصَى، أو الصحراء.

([٨]) المكورة، من: كارَ العمامةَ. أخدَعَ: أيبسَ. وفي البيتِ وَصفٌ لعمائِمِ الفرسانِ.

([٩]) الكوم: القطعة من الإبل.
جمهرة الإسلام (الزبيدي): "القوم".

([١٠]) المرايا: جمع مري، وهي الناقة الكثيرة اللبن.

([١١]) القُبل: جمع أقبل، وهو البعيد ما بين أواسط السّاقين.

([١٢]) مزَّع البعيرُ: أسرعَ، وفي الأصل: "نزَّعا"، وأثبتنا ما ورد في: شعراء شاميون.

٦٥- تَضَـــيَّفتِ اللَّجُـــونَ ثُــمَّ تَخَيَّـــرَتْ ... لها مـنْ شَـمَارِيخِ الفُلَيجَـةِ [٢] مَرتعَـا

٦٦- إِذَا شَقشَـقَتْ[٣] فِيهَـا حَسبتَ[٤] هـديرها ... هَمَــاهمَ رَعـدٍ آخِـرَ الليـلِ رُجَّعَــا

٦٧- وَلَـمْ يُخـدِمِ[٥] البِـيضَ اللـواتي كأنَّهَــا ... نُجُـومُ الثُّريَّـا مَسْـقِطَ الـنَّجمِ[٦] طُلَّعَــا

٦٨- مُجَلَّلَـــةً خَـــزًّا وقَـــزًّا يَطَأْنَـــهُ[٧] ... بِأَقْــدامها، والسَّـــابريَّ[٨] المُضَـــلَّعَا

٦٩- تَهُـــزُّ إِذَا تَمشِـــي مُتُونًـــا كَأَنَّمـــا ... تَهُــزُّ بِهِــنَّ الــرِّيحُ عِيــدَانَ يُنَّعَــا

٧٠- كــأنَّ البُـرَى والعَــاجَ فــي قَصَـبَاتِهَا ... تَغمَّـرنَ ضَـالًا[٩] أو تَعَمَّـرنَ خِروَعَـا

٧١- تَــرَى النَّـــاسَ أَرســالًا إِليـــهِ كَأَنَّمـــا ... تَضَـمَّنَ أَرزَاقَ العُفَـاةِ[١٠] لهُـم مَعَـا

٧٢- فَكَـم صَـادرٍ قَـد آبَ بـالرِّيِّ حامِـدٍ ... ومِــنْ وارِدٍ شَــاحٍ بِفِيْــهِ[١١] لِيَكرَعَــا

٧٣- أَقَــاتَ[١٢] بِإبقَــاءٍ علــى الأرضِ مالَــهُ ... فَــأنجَحَ إِذْ أَكْــدَى البخيــلُ وأوضَــعَا

---

(١) المجادل: الصقور.

(٢) أوهام المحققين: "الفليحة"، وفَسَّرَها بأَنَّها ورقُ المرخ.

الشماريخ: رؤوس الجبال.

(٣) شَقشقَ الفحل: هَدَرَ.

(٤) المنتخب: "سمعتَ".

(٥) جمهرة الإسلام (الزبيدي): "يحرم".

(٦) جمهرة الإسلام (الزبيدي): "النَّسر".

(٧) أوهام المحققين: "مجللة حرًا وقرًّا بطانةً".

(٨) السابريُّ: النسيج الجيّد والثوب الرقيق.

(٩) البُرى: جمع برة وهي حلقة السوار ونحوها.

الضَّالُ: السِّدرُ البَرِّيُّ.

(١٠) العُفاة: الأضياف.

(١١) شاحَ فاه: فتحهُ.

(١٢) طبقات الشعراء: "أنافَ". جمهرة الإسلام: "أفاتَ".

٧٤- ولا يستخصُّ[١] القِدرَ مِنْ دُونِ جَارِهِ ... لِيشبَعَ، والجِيرَانُ يُمسُونَ[٢] جُوَّعَا
٧٥- جَوَادٌ[٣] إذا مَا أَلصَقَ المَحلُ[٤] بالثَّرَى ... وضَاقَ لِئامُ النَّاسِ عنهُ تَوَسَّعَا
٧٦- كسَاهُ الحَيَاءَ الجُودُ حتَّى لو انَّهُ ... يُجَرَّدُ مِنْ سِربالِهِ مَا تمنَّعَا
٧٧- ويُلقِي رِداءَ العَصبِ قَبلَ ابتذالِهِ ... وقَبلَ بِلاهُ الحَضرَمِيَّ[٥]، المُرصَّعَا
٧٨- إذا العَرَقُ المَرشُوحُ بَلَّ رِداءَهُ ... جرَى المِسْكُ مِنْ أردَانِهَا[٦] فَتَضَوَّعَا
٧٩- فيومًا تَرَاهُ بِالعَبيرِ مُضَمَّخًا ... ويومًا تَرَاهُ بالدِّماءِ مُلَمَّعَا
٨٠- ويومًا تَرَاهُ يَسحبُ الوَشْيَ[٧] غَادِيًا ... ويومًا تَراهُ بالحدِيدِ مُقَنَّعَا
٨١- إذا نَالَ مِن أَقصَى مَدَى[٨] المَجدِ غَايَةً ... سَمَا طَالبًا مِنْ تِلْكَ أَسنَى وأرفَعَا
٨٢- أجلَّ عَنِ العُورِ الهَوَاجِرِ[٩] سَمعَهُ ... وَوَقَّرَهُ[١٠] مِنْ أنْ تُقَالَ[١١] فَيَسمَعَا
٨٣- لَهُ رَاحَةٌ فِيهَا حَيًا[١] لِصَدِيقِهِ ... وأُخرَى سَقَتْ أَعدَاءَهُ السُّمَّ مُنقَعَا

---

أقاتَ: أعطَى.

(١) المنتخب: "يستجمُّ".

(٢) طبقات الشعراء: " يمشون ".

(٣) المنتخب: "جوادًا"، بالنَّصب على المدحِ.

(٤) المَحْل: الجَدْبُ، وَهُوَ انقِطاعُ المطرِ ويُبْسُ الأرضِ من الْكلأ، والجمعُ مُحولٌ.

(٥) العصب: من برود اليمن.

الحَضْرَمِيّ: النعل المنسوبة إلى حَضْرَمَوْت المتخذة بها.

(٦) المنتخب: "أبدانهِ". أوهام المحققين: "أردانه".

(٧) الوَشيُ: نفشُ الثَّوبِ.

(٨) طبقات الشعراء: "عُرا".

(٩) العُورُ الهَواجر: الأحاديث القبيحة.

(١٠) طبقات الشعراء: " ونزَّهه ".

(١١) جمهرة الإسلام (الزبيدي): "يقال".

٨٤- فَمَـا فُجِـعَ الأَقْـوَامَ مِـنْ رُزءٍ هالِـكٍ بِـأَعظَمَ مِمَّـا قَـد رُزِئـتُ وأَفظَعَـا

٨٥- ومَـنْ طَـابَ نَفسًـا عَـنْ أَخٍ لِوَدَاعِـهِ فَمَا طِبْتُ نفسًا عَنْ أَخِي يَومَ وَدَّعَا

٨٦- فَـوَا عَجَبًـا لـلأَرضِ كَيـفَ تَآلمـتْ[٢] عليـهِ، ووارثُ ذلِـكَ الفَضـلَ أَجمَعَـا

٨٧- ويـا بُـؤس هـذَا الـدَّهرُ مِـنْ ذِي تَلَـوُّنٍ وذي فَجَعَـاتٍ، مَـا أَمَـضَّ وَأَفظَعَـا[٣]

٨٨- هـو المُقعصُ[٤] النُّعمَـانَ قَسْرًا[٥]، وقَبلَـهُ أَبَـا كَـرِبٍ والأَيهَمَـينِ وتُبَّعَـا[٦]

٨٩- وزيـد بـن كهـلان، وعمـرو بـن عـامرٍ[٧] و خُولان[٨]، أردى[٩] عُنوةً، والهَمَيسَعَا

٩٠- أولئـكَ أسـلافُ الكـريمِ وردُّهُ ومُلتَحَـدُ الجـاني إذا الثُّقـلُ أضـلعَا[١٠]

٩١- فَمَـنْ ذَا الـذِي أَضـحَى يُؤمِّـلُ بَعـدَهُمْ فَلاحًـا، وقَـد كـانُوا أَعَـزَّ وَأَمنَعَـا؟

٩٢- فَمَـا[١] أَحَـدٌ إِلَّا لَـهُ المَـوتُ نَاصِـبٌ بِموقِعَـةٍ فِيـهِ حَبَائِـلَ صُـرَّعَا

---

([١]) طبقات الشعراء:

لَـهُ رَاحَـةٌ فِيهَـا حَيًـا لِصَـدِيقِهِ وأُخـرَى سَـقَتْ أَعـدَاءَهُ السُّمَّ مُنقَعَـا

([٢]) أوهام المحققين: "تلاءمتْ".

([٣]) أوهام المحققين: أفضعا".

([٤]) جمهرة الإسلام، أوهام المحققين: "المُقعِسُ". شعراء شاميون: "المُتعس".

المقعص، من: قصعهُ وأقصعهُ إذا قتله مكانهُ.

([٥]) الإكليل: "قسر".

([٦]) النعمان: الملك اليمنيّ معافر بن يعفر. الإكليل ١٨١.

أبو كرب: الملك اليمني أسعد بن تُبَّع الحميريّ.

([٧]) زيد بن كهلان بن سبأ.

عمرو بن عامر بن حارثة الملقَّب بمزقياء.

([٨]) الهميسع بن حمير بن سبأ. الإكليل ٢.

([٩]) الإكليل: " أودَى ".

([١٠]) الردُّ: عمادُ الشَّيء. الثّقل: الحِملُ الثَّقيلُ.

٩٣- فَكَـمْ مِـن كَـرِيمٍ قَـد أبَـادَ، وغِبطَـةٍ     أَزَالَ، وَعِـزٍّ قَـد أذَلَّ فَأَضـرَعَا[٢]

٩٤- فَكُـلٌ[٣] امـرِئٍ مِنَّـا بِمَنـزِلِ قُلعَـةٍ[٤]     وإنْ وَلَّـدَ الأولادَ فيهـا، وجمَّعَـا

---

(١) جمهرة الإسلام: "وكم".

(٢) أضرَعَ: ذلَّ.

(٣) جمهرة الإسلام: "وكلٌّ".

(٤) منزل قُلعةٍ: لا يستقرُّ في مكان.

[٣٩] [1]

قال أبو الوليد:

(مجزوء الوافر)

ولـــــيسَ الـــــدَّهرُ مُؤتَمَنًـــــا    علـــى تَفرِيـــقِ مَـــا جَمَعَـــا

---

([1]) **[٣٩] التخريج:**

محاضرات الأدباء ٤/٥٦.

## [٤٠] (1)

قال:

(السَّريع)

١- هَــا أَنَــا ذَا يَــا طَــالِبي سَــاعِي  مُحتَضَـــرٌ بَـــرِّي إلـــى الـــدَّاعِي

٢- أحمِـي حِمَـى مَـنْ غَـابَ مِـنْ مَـذحِجٍ  ويَحمَـــدُ الشَّـــاهدُ إيقـــاعِي

٣- لا هَلِـعٌ فِـي الحَـربِ هـاعٌ إذا  رَنَّـــقَ فِيهَـــا كُـــلُّ هِلْـــوَاعِ (2)

٤- قـد باضَـتِ الحَـربُ علَـى هَـامَتِي  وصَـــمَّمَتني(3) أُذُنَـــيْ واعِـــي

٥- واســـتَودَعَتني مُقلَتَـــي آرِقٍ  لا يَضَـــعُ الجَنـــبَ لِتَهجَـــاعِ (4)

٦- مُستحصِـــدُ المِـــرَّةَ ذِي هِمَّـــةٍ  ضَـــرَّارِ أقـــوامٍ ونفَّـــاعِ

٧- لا توجَـــدِ الغِـــرَّةُ مِنـــهُ، وإنْ  هِـــيجَ بِـــهِ هِـــيجَ بِمُنصَـــاعِ(5)

٨- أشـوسَ ينضُـو الـدِّرعَ عَـنْ منكِـبٍ  مثـــل ســـنان الـــرُّمح شَعشَـــاعِ

٩ - كمـــا تَـــرَى أَفطَـــحَ ذَا رُقطَـــةٍ  تَنجَـــابُ عنـــهُ هَبـــوَةُ(6) القَـــاعِ

---

(1) [٤٠] التخريج:

طبقات الشعراء ٢٧٥-٢٧٦، السفينة (١٦١٤) ١٢٣ ب -١٢٤ أ، قطر الغمام ١/٣٥٥ - ٣٦٥.

(2) هاع: جزوع.

رنَّقَ: أقام واحتبسَ وانتظر. وفي الأصول: "ريَّقَ".

الهلواعُ: السريع.

(3) صمَّمتني: صمَّمه الحديث إذا أوعاهُ إيَّاهُ وجعلهُ يحفظهُ.

(4) التَّهجاعُ: النومةُ الخفيفةُ.

(5) المنصاع: المنفتل راجعًا سريعًا.

(6) الأفطحُ: عريضُ الرَّأسِ. الهبوةُ: الغبرةُ.

# قَافِيَةُ القَافِ

[٤١] [1]

قال الحارثيُّ:

(البسيط)

ورُبَّمـــا اتَّسَـــعَ الأَمـــرُ الـــذِي ضَـــاقَا

وفيها:

لا تيأسَـــنَّ مضـــيقًا أنْ تَـــرَى سِـــعَةً

---

(1) [٤١] التخريج:

الأمثال المولَّدة ٤٧٤.

- مجمع الأمثال ٣١٧/١، الأول فقط من غير عزو.

[٤٢] [1]

قالَ الحارثيّ:

(البسيط)

لاقيتُ مِنْ حُبِّهَا مَا لَو عَلى جَبَلٍ يُلْقَى لَطَارَتْ شَعَاعًا مِنُه أَفلاقُ

[٤٣] [2]

قال الحارثيُّ:

(السريع)

لا يَحسَبَنْ أَعدَاؤُنَا حَربَنَا كالزُّبْدِ مَأْكُولًا بِهِ البَلعَقُ [3]

---

([1]) [٤٢] التخريج:

محاضرات الأدباء ٣/١٦٨.

([2]) [٤٣] التخريج:

لسان العرب، تاج العروس ( بلعق).

([3]) البلعقُ: الجيِّدُ من أصناف التّمور.

[٤٤] [1]

قال عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثيُّ:

( الخفيف )

قَــرَّبَ الحَـــيُّ عِيْسَـــهُمْ لانْطِـــلاقِ     وتَــــدَانَتْ عَصَــــاهُمُ لانْشِــــقَاقِ
أيُّهَــــا النَّاعيَــــانِ بِــــالبَيْنِ عُــــوْدَا     واخْبرانِــــي: متَــــى يكُــــونُ التَّلاقِــــي؟
إنَّ ذِكْــــرَ القَتُــــوْلِ رَهْــــنٌ لِعَيْنِــــي     بِانْسِــــكَابٍ مِــــنْ دَمعِهَــــا المهْــــرَاقِ

[٤٥] [2]

قال الحارثيُّ:

(الطويل)

إذَا انشَــقَّ أعلَــى لَحمِهَــا وبَــدَتْ لَهَــا     غُــرُورٌ [3] كَآثَــارِ السِّــيَاطِ فَوَالِقُــهْ

---

(1) [٤٤] التخريج:
العصَا ١٥٥ – ١٥٦.

(2) [٤٥] التخريج:
(كتاب) الخيل ٧٨، الفصوص ٣/١٩١.

(3) غُرور الفرس: كُسورهُ، واحدها: غَرّ، وبين مَرفقِ الفرس وعضُدِهِ غِرٌّ.

# قَافِيَةُ الكَافِ

## [٤٧] [1]

قالَ عبد الملك بن عبد الرحيم الحَارثيُّ:

(الكامل)

**١- مـــاذا أجـــالَ[2] وَتِيـــرَةُ[3] بْـــنُ سِـــمَاكِ**
**مِـــن دَمْـــعِ بَاكِيَـــةٍ عليـــهِ وَ بَـــاكِ؟**

**٢- ذَهَـــبَ الـــذِي كَانَـــتْ مُعلَّقَـــةً بِـــهِ**
**حَـــدَقُ العُنَـــاةِ وَأَنفُـــسُ الهُـــلَّاكِ[4]**

---

(١) **[٤٧] التخريجُ:**

- الثاني فقط لهُ في: الفسر (الديوان) ٧١٢/٢، وزدنا الأوَّل من المصادر أدناهُ.
- النتفة لأعرابي في: مقطَّعات مراثٍ ٦٩.
- النتفة من غير عزو في: الحماسة ٤٦٢/١، أمالي القالي ٢٧٢/١، شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٩٣٨، سمط اللآلي ٦٠٣/١.

(٢) مقطعات مراث: " إخالُ ".

(٣) أمالي القالي: " أحالَ وثيرةُ ".

(٤) العُناةُ: جَمعُ عانٍ، وهُم الأُسَرى. الهُلَّاك: الفقراءُ.

# قَافِيَةُ اللَّامِ

[٤٨] [١]

قالَ الحارثيُّ:

(مخلع البسيط)

١- إنَّ سُــــليمَى وإنَّ ظَرَفًــــا وإنَّ جِريَالــــةً شَــــمُولا
٢- نَعــيمُ دنيــا، وَكُـــلُّ دُنيَــا مَصــيرُهَا عَنــهُ أَنْ يَحُــولا
٣- إذا أَرَتْ فَرحَـــــة أَخَاهَـــا مَالَــتْ إلــى تَرحَــةٍ بَــدِيلا
٤- وكُـــلُّ خَيـــرٍ وكُـــلُّ شَــرٍّ فِيهَــا قَمِــينٌ بِــأنْ تَــزُولا
٥- إنَّ سَــعيدًا شَــقِيقُ نَفسِــي أبقَــى لِنَفسِــي جَــوًى طَــوِيلا

---

([١]) [٤٨] التخريج:

طبقات الشعراء ٢٧٨، السفينة (١٦١٤) ١٢٤ أ.

[٤٩] [1]

قال الحارثيُّ:

(الطويل)

تَعَطَّلْــنَ إلَّا مِــن مَحَاسِــنِ أَوْجُــهٍ فَهُنَّ عَوَارٍ[2] فِي الصِّفَاتِ عَوَاطِلُ
كَــوَاسٍ عَــوَارٍ صَــامِتاتٌ نَواطِــقٌ بِعَــفِّ الحَــديثِ[3] بــاذِلاتٌ بَواخِــلُ
بَــرَزْنَ عَفافًــا، واحْتَجَــبْنَ تَسَــتُّرًا، وشِــيبَ بِقَــولِ الحَــقِّ مِــنهُنَّ باطِــلُ
فَذُو الحِلْمِ مُرتَّــابٌ، وذُو الجَهْلِ طَـامِعٌ، وهُــنَّ عَــنَ الفَحْشــاءِ حِيــدٌ نَواكِــلُ

(1) [٤٩] التخريج:
المحب والمحبوب ٢/٧٨.
– من غير عزو في: الحماسة ( شرح المرزوقي) ٣/١٣٠٣، الحماسة (شرح التبريزي) ٣/ ١٤٦، الحماسة البصرية ٣/١٠٧٠، زهر الآداب ١/ ٨١.
(2) الحماسة البصرية، زهر الآداب: "فهنَّ حَوالٍ".
(3) الحماسة البصرية، زهر الآداب: "بِعَفِّ الكلامِ".

[٥٠] [1]

قال:

(الطويل)

١- أَتَى دُونَ حُلوِ الوَعدِ مِن تُكتَمَ المَطْلُ
وَأَيُّ هَوًى يَبقَى إِذا لَمْ يَكُنْ بَذلُ؟

٢- فَقَالتْ - وأبدَى الوَجدُ مَا دُونَ صَدرِهَا
فَلَمْ يَبقَ بَابٌ دُونَ سِرٍّ ولا قُفلُ -:

٣- أَ أَشعَرتَ بِي أَهلِي عَشِيَّةَ زُرتَنَا
جِهَارًا، ومَا عُذرِي وَقَد شَعَرَ الأَهْلُ؟

٤- فَقُلتُ: فَذا قَد كَانَ مَا لَيسَ رَاجِعًا
فَهلْ عِندَكُمْ إِلَّا التَّحفُّظُ والعَذْلُ؟

---

(1) [٥٠] التخريج:

طبقات الشُّعراء ٢٧٨-٢٧٩، السفينة (١٦١٤) ١٢٤.

- السابع فقط في: يتيمة الدهر ٩٨/٣، خاص الخاص ١١٣، لباب الآداب ٧٤/٢، لطائف اللطف ١٣٢، الإعجاز والإيجاز ٢١٦، غُرر أخبار مُلوك الفرُس ٧٥، التوفيق للتلفيق ١١٢، الدر الفريد (المخطوط) ٣٢٧/٥، (المطبوع) ٣٩١/١٠.

ونُسب لمحمد بن حازم الباهلي في: نزهة الأبصار ٢٩٨، ولا يوجد في ديوانه.

ومِن غَير عَزْوٍ في: أدب الوزير ١٤١، المنتخل ٦٢٢/٢، زهر الربيع في المثل البديع ٩٤.

**٥- فَقَالــتْ: ومــا أَزرَى بِنَــا مِــن تَحَفُّــظٍ**

**عَلَينَــا، وقــولي فِــي عَوَاقِبِــهِ الــذَّحلُ[١]**

**٦- فَقُلــتُ لهَــا: مَــا زُرتُكُـمْ قَاصِــدًا لكُــمْ**

**وإنْ كــانَ مَــا فِــي النَّــاسِ لِــي وَلكُــمْ مِثْــلُ**

**٧- ومَــا جِئــتُكُمْ عَمْــدًا، وَلكِــنَّ ذَا الهَــوَى**

**إلــى حَيــثُ يَهْوَى القَلْبُ تَهْوِي[٢] بِــهِ الرِّجــلُ**

---

([١]) الذَّحلُ: الثَّأر.

([٢]) لطائف اللطف: " تسعى ".

[٥١] (١)

قال الحارثيُّ يَصِفُ بَقَرَةً:

(الطويل)

إذا استنفدتْ مرعًى طباها(٢) لغيرِهِ أغنّ كَبُردِ الخَالِ مقرَتُهُ سَهْلُ

[٥٢] (٣)

قال الحَارثيُّ:

( الطويل )

تَمُرُّ فَمَا تَزدَادُ إِلَّا حَلاوةً لدَيْنا، وتَحلُو غَيرُ جُمْلٍ فما تحلُو

---

(١) [٥١] التخريج:

أساس البلاغة ٦٤٦ (نفد).

(٢) طباها: دعاها، قادها.

(٣) [٥٢] التخريج:

الدرّ الفريد ١٦٧/٣.

- من غيرِ عَزْوٍ في: المنتخل ٨١٠/٢، وفيه: " وتحلي غيرُ ".

## [٥٣][1]

لأبي الوليد الحارثيّ، وهو عبد الملك بن عبد الرحيم:

(الطويل)

١- لَعَمْرِي لَقَد بَلَّغتُ قَومي أناتهم وَأَمهَلتُهُمْ لو يَرعَوُونَ لِمُمْهِلِ
٢- وَأَسْمَعْتُهُمْ رَفْعَ النِّدَاءِ فَأَعرَضُوا بِأَسْمَاعِهِمْ عَنْ قَوْلِ عَانٍ مُكَبَّلِ
٣- ومـا بِهِمُ أنْ لستُ مِنْ سَرَوَاتِهِمْ ولكنَّ مَنْ يعثُرْ بِهِ الدَّهرُ يُخْذَلِ
٤- أساؤوا، فَإِنْ أَشْكُ الإِسَاءَةَ مِنْهُمُ أَعِبْهُمْ، وإلاَّ أَشْكُهُمْ أَتَمَلْمَلِ
٥- فأصبحتُ كالغَصَّانِ بالماءِ، إنْ أَقُلْ أَسَفَّهْ، وإنْ أَسكُتْ لِتُقيَا أُجَهَّلِ
٦- وإنِّي متَى ما أبغِ دارًا بِدَارِهِمْ أُذَلَّ، وَمَنْ يَبْعُد عَنِ الأَهلِ يذللِ
٧- فَمَا أنصَفَتني فِي الحُكُومَةِ أُسرَتِي ولا عَدلوا عَنِّي هَوَاهُمْ بِمَعدلِ
٨- لَقَوا وَجهَ إجمالِي بوجهِ إساءَةٍ وما اعتدلَتْ حَالاً مُسِيءٍ ومُجملِ

---

[1] [٥٣] التخريج:

الأنس والعرس ٣٧٣، وجاءتِ الأبياتُ ٤، ٥، ٦ في: ٣٦٥.

- البصائر والذخائر ٨/٥١-٥٢: (عدا ٥، ٦ ).
- المنتخل ١/٣٩١، الدر الفريد ٢/١٢٦: (٤، ٥).

[٥٤] [1]

قال: (الطويل)

١- ولـي صَـاحِبٌ مُـرُّ المَـذَاقِ كَأَنَّمَـا أَضُـمُّ إِلَـى نَحـرِي بِـهِ حَـدَّ مُنصـلِ
٢- رَمَى الشَّنأَ فـي عينيـهِ لـي، فَكأنَّما [2] يُـديرُ إِلـيَّ اللَحـظَ مِـنْ طَـرفِ أحـولِ
٣- يَصـدُّ ويَـزوِي الوَجـهَ دُونِـي، كَأَنَّمَـا يُكحَّلُ مِنْ وَجهِـي بِصَـابٍ وَحَنظَلِ [3]

(١) [٥٤] التخريج:

الأنس والعرس ١٢٤.

(٢) في الأصل: "الشناءة"، والمثبَتُ من: المستدرك على صناع الدواوين ٢٣١، وفيه: " رمى الشّنأ في عينيه حتى كأنما ".

(٣) الصاب والحنظل: من الثمار المُرَّةِ الطَّعمِ.

[٥٥][1]

قال:

(الكامل)

١ - أحلَلْتَنــــي دَارَ الهَــــوَانِ ومَنــــزِلًا مَــا كـــانَ يَرضَـــى مِثلَـــهُ أمثَــالِي

٢ - لـو كُنـتُ أَرهَـبُ مِنـكَ مَـا قَـد نَـالنِي لَسَـــكَنتُ حَيــثُ مَعَاقِــل الأَدغَــالِ

٣ - أو كنـتُ ضيفَ الـذِّئبِ حَيثُ لَقيتُـهُ أو كنــتُ جــارَ الليــثِ ذِي الأَشـبَالِ

٤ - فَافكُـكْ أَسـيركَ والـتمِسْ بِفكاكـهِ حُسـنَ الجـزاءِ لِصَـالحِ الأَعمَـالِ[2]

[٥٦][3]

قال:

(الطويل)

كأنَّـــا علـــى وَقْـــعِ الحَـــوَادِثِ صَـــخرَةٌ إِذَا قُرِعَــتْ فِـــي مَتنِهَـــا لَــمْ تحَلْحَــلِ

---

([1]) [٥٥] التخريج:

الدرّ الفريد (المخطوط) ٢٤٦/١، (المطبوع) ٢٠٣/٢.

- الأخير فقط لهُ في: محاضرات الأُدباء ٣٨٨/٣.

ومن غير عزو في: الدر الفريد (المخطوط) ١٨١/٢، (المطبوع) ١٧/٤.

([2]) محاضرات الأدباء " وافكك... بِصالح".

([3]) [٥٦] التخريج:

الدرّ الفريد ٣٥٨/٤، (المطبوع) ٤١/٨.

[٥٧] [1]

قال:

(السريع)

١- نحنُ بنُو قَحطان مِنْ جِذمِهِ[2] أعمامنَا منهُ، ومنهُ الخُؤولْ
٢- و جَدُّنا هُودٌ على رَغمِ مَنْ عَاندَ، واستغواهُ قالٌ وقِيلْ
٣- مِنَّا الذي سَنَّ النَّدَى حاتمٌ[3] وثابتٌ[4] مِنَّا الخَطيبُ القَؤولْ

[٥٨] [5]

قالَ الحارثيُّ:

(مجزوء الكامل)

والمَرءُ يَعجِزُ لا احتيالُهْ
واللهوُ أَجملُهُ حَلالُهْ

---

(1) [٥٧] **التخريج:**
الإكليل ١/١٧٣.

(2) جَذْمُ القوم: أهلهم وعشيرتهم.

(3) حاتم بن عبد الله الطائي، المشهور بالكرم. الأعلام ٢/١٥١.

(4) ثابت بن قيس بن شمَّاس الخزرجيّ، خطيب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم. قُتل سنة ١٢هـ. التاريخ الكبير ٢/١٦٨، الأعلام ٢/٩٨.

(5) **[٥٨] التخريج:**
الأمثال المولَّدة ٣٩٥.

## قَافِيَةُ المِيمِ

[٥٩] [1]

قال الحارثيُّ:

(الطويل)

فَـإنْ كُنــتُ قــد أجرمــتُ جُرمًــا مُعظَّمًــا     فَبَــيِّنْ لِجــاني الجُــرمِ عفــوَ عظــيمِ

---

(1) [٥٩] التخريج:

سرقات أبي نواس ٥٢، ديوان أبي نواس ٣٧٧/٥.

# قَافِيَةُ النُّونِ

[٦٠][1]

قال الحارثيُّ:

(الوافر)

١- إذا مَــا لَــمْ يكُــنْ لأخٍ أخُــوهُ عَلــى مَــا نَابَــهُ فَلِمَــنْ يَكُــونُ؟
٢- أَ تَقعُـدُ وابـنُ عمِّـكَ فـي وَثَـاقٍ أَسـيرٌ بَـينَ أعـدَاءٍ رَهِـينُ؟
٣- أَطـاعَ الشَّـامتينَ بِـهِ زَمـانٌ عَثُـورٌ بِـالكِرامِ، لَهُـمْ خَـؤُونُ
٤- فَطـالِعْ بَعـضَ مـا أَغفَلْـتَ مِنِّـي رِعَايَتَـهُ، وأَنـتَ بِـهِ قَمِـينُ
٥- لِيمحُـو سَـيِّئًا حَسَـنٌ تَـلاهُ كمـا عَفَّـى علـى الغَـثِّ السَّـمينُ
٦- وبَـادِرْ صَـرفَ أَحـدَاثِ الليـالي إلـيَّ، وَأَنـتَ ذُو الثِّقَـةِ الأَمِـينُ
٧- فَـإِنِّي - إنْ أَفُتْـكَ - يَفُتـكَ مِنِّـي ، فـلا تُسـبَقْ بِـهِ، عِلْـقٌ ثَمِـيْنُ[2]
٨- أَخٌ، ناهيـكَ مِـنْ كَـرَمٍ وخيـرٍ يزينُـكَ - حيـثُ كُنـتَ - ولا يَشِـينُ

---

(١) [٦٠] التخريج:
- الأنس والعرس ٣٧٠.
- السابع فقط في: الوافي في العروض والقوافي ١٨٦، قانون البلاغة ١١١.
وورد البيت نفسه من غير عزو في: حلية الحاضرة ٥٧/١، البديع في نقد الشعر ١٣١، مواد البيان ٢٠٦، شرح مقامات الحريري ١٤٤/٢، الدر الفريد ٦٦/١، معاهد التنصيص ١٢٣/١.
- التاسع فقط في: الدر الفريد ١٥٣/٣ ؛ من غير عَزوٍ.
(٢) في المصادر عدا الأنس والعرس: نفيسُ.

٩- تَغَــصُّ بنـــا الفِجَـــاجُ إذا رَكبنـــا وتَدلَـــهُ فِـــي وَسَـــامَتِنَا العُيُـــونُ
١٠- نُضِـــيءُ كَـــأنجُمِ الليـــلِ الزّهـــارِي تَجَلَّـــتْ عَـــن حَوَاجِبِهَـــا الـــدُّجُونُ
١١- تُهـــيّنُ عـــن شَـــمائِلِنا وُجُـــوهٌ وراءَ روائِهَـــــا حَسَـــــبٌ وديـــــنُ
١٢- وإنْ حَـــزبَ العشـــيرةَ يـــومُ خَـــوفٍ فَـــنَحنُ لهُـــمْ إذا خـــافُوا حُصُـــونُ
١٣- نَحـــوطُ وراءَ هَـــمْ بـــالبِيضِ حتّـــى تَحطَّـــمَ فـــي مَنَاكِبِنَـــا الجُفُـــونُ [١]

[٦١] [٢]

قالَ الحارثيُّ:

(الوافر)

١- لقَـــد غَمَـــزُوا بِـــأَجمَعِهِمْ قَنَـــاتِي فَمَـــا وُجِـــدَتْ علـــى حَـــالٍ تلـــينُ
٢- أعـــزُّ علـــى الخُطـــوبِ، ولا تَرانِـــي عَلَـــى جُلَّـــى الحَـــوَادِثِ أَســـتَكِينُ

---

(١) في الأصل: "مساكننا"، والمُثبَّت من: المستدرك على صنّاع الدواوين ١/٢٣٠.

(٢) [٦١] التخريج:

المناقب والمثالب ٢٤١.

[٦٢] [1]

قالَ اللجلاجُ الحَارِثِيُّ:

(الوافر)

١- ولَـــمْ أَكُ دُونَـــهُ بِكليـــلِ نَـــابٍ ولا رَعـــشِ البَنـــانِ ولا الجَبَـــانِ
٢- ولا مُتَضَـــائِلٍ إنْ نَـــابَ خَطـــبٌ جليـــلٌ، والتَقَـــتْ حلـــقُ البطَـــانِ

[٦٣] [2]

قال الحَارِثِيُّ:

(المتقارب)

أَرَانَـــا بِـــهِ اللهُ مَـــا لَـــمْ تَـــزَلْ تُبَشِّـــرُنا حَسَـــنَاتُ الظُّنُـــونِ

---

(١) [٦٢] التخريج:
المستقصَى في أمثال العرب ١/٣٠٦.

(٢) [٦٣] التخريج:
مُحاضرات الأدباء ٣/٢٣٤.

# قَافِيَةُ الهَاءِ

**[٦٤]** [١]

قالَ الحارثيُّ:

(السريع)

**١- إذا عَفَا لَمْ يَكُ فِي عَفوِهِ مَنٌّ، ولا يَكْدُرُ[٢] نَعمَاهُ**
**٢- وإنْ سَطَا عَاقَبَ ذَا جُرمِهِ[٣] بِقَدرِهِ، لا يَتَعَدَّاهُ**

(١) **[٦٤] التخريج:**

محاضرات الأدباء ١/٥٠٠- ٥٠١، الدر الفريد (المخطوط) ٢/١٠، (المطبوع) ٣/٣٣.

- غُرر الخصائص الواضحة ٥٢٧ من غير عزو.

(٢) غرر الخصائص الواضحة: "منّ به كدَّر".

(٣) محاضرات الأدباء: "عاتبَ".

غرر الخصائص الواضحة: "ذا زلَّةٍ".

# قافية الياءِ

[٦٥] [1]

قالَ عبدُ الملك بنُ عبد الرحيم الحارثيُّ يَذكرُ ذا القَرنَين ويُخبرُ بِاسمهِ:

(الطويل)

**١- فَسَـــمُّوا كــذِي القَــرنَينِ نَعـرف فَضـلكمْ**
**بِـــهِ، إنَّ فِـــي العِلْـــم المُبَـــيّنِ شَـــافِيَا**

**٢- لَنَـــا الشَّـــرقُ والغَـــربُ احتِيَـــالًا وقُـــوَّةً**
**فَـــأبقَى لَنَـــا مَجـــدًا بِـــهِ الـــدَّهر بَاقِيَـــا**

**٣- بَنَـــى دُونَ يَـــأجوج ومـــأجوج - إذْ رَأَى**
**فَسَـــادَهُم - رَدمًـــا لَـــدَى السَّـــدِّ رَاسِـــيَا**

**٤- دَعَـــا - إِذْ أَتَـــاه - بِالحَدِيـــدِ فَلَـــزَّهُ[2]**
**ولاءَمَ بِـــــالقطرِ المُـــــذَاب السَّـــــآبِيَا**

**٥- فَمَـــا قَـــدَرُوا أَنْ يَنقبُـــوهُ بِحِيلَـــةٍ**
**ولا وَجَـــدُوا فِيـــه لِرِجْـــلٍ مراقيـــا**

---

(1) **[٦٥] التخريج:**
مُلوك حمير وأقيال اليمن ١٠١.

(2) لزَّ: شَدَّ وأَلصقَ.

٦- فَقَد سَارَ عرضَ الأرضِ قدمًا وطولها

وما كان منها وَاهِنَ البَطشِ وَاهِيَا

٧- فَنُودِيَ لَمَّا سَارَ والشمْسُ خَلفهُ

على الماء: ذا القرنينِ، قِفْ واحف طَافِيَا

٨- فَقَد جِئتَ حَدَّ الأَرضِ والظُّلمَةَ التي

مَرَرتَ بِهَا تَهوِي علَى المَاءِ مَاشِيَا

٩- وكانَ اسمُهُ فِي قَومِهِ الصَّعب، لمْ يَكُنْ

لهُ اسمٌ سِوَاهُ يَستَحِقُّ الممَارِيَا

[٦٦] [1]

قالَ:

(الطويل)

وَخُطَّا على عَليَاءَ قَبرِي، فَإِنَّني أُحِبُّ مِنَ الأَخلَاقِ مَا كَانَ عَالِيَا

---

(1) **[٦٦] التخريج:**

الدر الفريد (المخطوط) ١/١١٩، (المطبوع) ١/٣٤٣.

[٦٧] [1]

قال الحَارِثيُّ:

( السريع)

فَعَاشِـــرِ النَّـــاسَ علـــى مـــا تَـــرَى

---

(1) [٦٧] التخريج:

الأمثال المولَّدة ٤٩٧.

# المَنسُوبُ

# الأَلِفُ

## [١] (١)

قالَ الحارثيُّ:

(السريع)

مَـنْ كَانَـتِ الـدُّنيا(٢) لَـهُ شَـارَةً      فَـنَحْنُ مِـنْ نَظَّـارَةِ الـدُّنْيَا
نَرْمقُهَـا(٣) مِـنْ كَثَـبٍ حَسْـرَةً      كَأَنَّنَـا لَفْـظٌ بِـلا مَعْنَـى

---

(١) [١] التخريج:
- محاضراتُ الأُدَبَاءِ ٢/٢٨٧.
- لابن بسام في: ديوانه ٢٥.( ولم يُشِرْ جامعُهُ إلى النسبة الأخرى ).
- لسعيد بن وهب في: الأغاني ٢٠/٣٣٧، الوافي بالوفيات ١٥/٢٧٢.
- للحمدوي في: شعراء بصريون من القرن الثالث الهجري ١٦٧ – المنسوب.
- لأبي العيناء في: الورقة ٧٩.
- من غير عزو في: المنصف ٢/١٢١.

(٢) الأغاني: "من كان في الدنيا".

(٣) الورقة: "نرقبها".

## البَاءُ

[٢] [1]

قال:

(الطويل)

أَلاْ إنَّمَـــا الـــدُّنيا مَطيَّـــةُ بُلْغَـــةٍ      عَـلا رَاكِبُوهَـا فَـوقَ أَعـوَجَ[2] أَحـدَبَا
شَـمُوسٌ مَتَـى أَعطَتـكَ طَوعًـا زِمَامَهَـا      فَكُـنْ لِـلأَذَى مِـنْ عَسْـفِهَا[3] مُتَرَقِّبَـا

---

(1) [٢] التخريجُ:
- محاضرات الأدباء ٤/٣٨٨.
- لأبي فِرَاس الحمداني في: ديوانه ٥٣.

(2) الشّموس: النافرة، صعبة الخلق.

(3) ديوان أبي فراس الحمداني: من عقّها.

## [٣] [1]

قالَ الحارثي:

(مجزوء الكامل)

١- حَتَّـــى مَتَـــى وَإِلـــى مَتَـــى طُـــولُ التَّمَـــادِي[2] فِـــي اللعِـــبْ؟

٢- لا تَسْـــــتَفِيقُ وَلا تُفيْـــــــــقُ، وَلا تَمِـــلُّ مِـــنَ الطَّلَـــبْ

---

(1) [٣] التخريج:

محاضرات الأدباء ٢/٣٢١-٣٢٢، الدر الفريد (المخطوط) ٣/٢١٦، (المطبوع) ٦/٧١.

- لمحمود الوراق في ديوانه ٢١١ (المنسوب)، في ضمن مقطوعة.

(2) الدر الفريد: "هذا التمادي".

[٤] [1]

الحارثيّ:

(الطويل)

فــوالله مــا أدري أ يَغلِبُنـــي الهَــوَى إذا جَـدَّ جِـدُّ البَـينِ أَمْ أَنَـا غَالِبُــهْ؟

فإنْ أستَطِعْ أَغلِبْ، وإنْ يَغلِبَ الهَوَى فَمِثـلُ الـذِي لاقَّيـت يُغلَـبُ صَـاحِبُهْ

---

(1) [٤] التخريج:

المدهش ٣١٦.

- النتفةُ لابن مُناذر في: تحرير التحبير ٥١٤، وعنهُ في: شعر ابن مناذر، جمع عبد العزيز إبراهيم، (مجلة المورد، ٣-٤، ٢٠٠٤م) ٩٤، ولمْ يُشر جامعهُ إلى نسبتهما للحارثيّ، ولم ترد في (شعر ابن مناذر)، جمع د. محمد غريب.

- لابن ميَّادة في: شعرهِ ٧٣، في ضمن قصيدة.

[٥] [١]

قال الحارثيُّ:

(الطويل)

ولا لاقيا كَعبَ بنَ عَمْرٍو يَقُودُهَا    أَبُو دَهْثَمٍ نَسْجُ الحديدِ ثِيابُهَا

---

[١] [٥] التخريج:

- له في: الموازنة ٣/٣٢٩.
- لمحمد بن عبد الملك الفقعسي في: المصدر نفسه ١/٣١٤.

[٦] [1]

الحارثيُّ:

(الكامل)

١- مَـــا قُلْـــتِ إِلَّا الحَـــقَّ أَعرِفُـــهُ     أَجِـــدُ الـــدليلَ عَليـــهِ فـــي قَلبـــي

٢- إِنَّـــا لنـــا قَلبَـــانِ مُـــذْ خُلِقـــا     يَتجـــاوَدانِ[2] بِصـــادِقِ الحُـــبِّ

٣- يَتهادَيَـــانِ هَـــوًى سَـــيجْعَلُنا     أُحدُوثَـــةً فِـــي الشَّـــرقِ وَالغَـــرْبِ

---

(1) [٦] التخريج:

المُحب والمحبوب ٢/٢٤، الدر الفريد (المخطوط) ٥/٦٨، (المطبوع) ٩/١٧٣-١٧٤.

- للعباس بن الأحنف في: ديوانه ٤٩.

- المنتخل ٢/٧٩٣؛ من غير عزو.

(2) الدرّ الفريد: يتحاوران.

# الدَّالُ

[٧] [1]

قالَ الحارثي:

(الكامل)

١ - فَلأشــربنَّ علــى تَقــادُمِ عَهْــدِهِمْ حَلَـبَ الكُـرومِ شَـرَابَ غَيـرِ مُصَـرَّدِ[2]

٢ - مِـنْ قهـوةٍ كَصَـفاءِ دَمـعِ مَشُـوقةٍ مَرهَــاءَ[3] تارِكَــةٍ لِكُحــلِ الإثمــدِ

٣ - حَنَّــتْ مُكاتمــةً، وبــينَ جُفُونهــا رَقــراقُ دَمْــعٍ ســالَ أَوْ فَكــأنْ قــدِ

٤ - وَتخَــافُ[4] تَحـذرُهُ، فَتَرفَــعُ جَفنَهــا فَالــدَّمعُ بَــينَ تَحَــدُّرٍ وتَصَــعُّدِ

---

(1) [٧] التخريجُ:

- لـهُ فـي: ابـن خالويـه وجهـوده فـي اللغـة مـع تحقيـق كتابـه "شـرح مقصـورة ابـن دريـد" ٥٣٩.

- لأبي نواس من قصيدة في ديوانه ٣/١٢٠-١٢١.

- لمسلم بن الوليد في: فصول التماثيل ١١٣، ما عدا الأخير، ولم ترد في ديوانه، فوات الدواوين ٣١.

(2) ديوان أبي نواس:

فلأشْرَبَن بطارِفٍ وبتالِدٍ بنْتَ الكرومِ برغْمِ أنْفِ الْحُسَّدِ

مصرَّد: مُقلَّل.

(3) المرهاءُ: العين التي ليس فيها كحل.

(4) شرح مقصورة ابن دريد: "رتخاء".

# الراء

[٨] [1]

قال اللجلاجُ:

(مجزوء الكامل)

١- ولربّمـــا هَـــاجَ الكَبيْـــ ـــرَ مِـــنَ الأُمُـــورِ لَـــكَ الصَّـــغيرُ

٢- ولـــرُبَّ أمـــرٍ قـــد تَضِيْـــ ـــقُ بِـــهِ الصُّـــدورُ، ولا يَضـــيرُ

---

(1) [٨] التخريج:

المنتخل ٢/٧٠٥.

والثاني فيه ٢/٦٤٧ من غير عزو.

- لعبد الله بن محمد بن أبي عُيَينَة المهلّبي في: الدر الفريد ١/٢٦٢، ولم أجدهما في ديوانه المجموع مرّتين.

## [٩] [1]

قال الحارثي:

(الطويل)

١- سَلبتِ عِظامِي لَحمَهَا، فَتَرَكْتِهَا مُجُرَّدَةً تضحى إليكِ وتَخْصَرُ [1]

---

([1]) [٩] التخريج:

له في:التذكرة السعدية ١٩١-١٩٢، عدا السابع.

- له في: الحماسة بشرح التبريزي ٣/٦، عدا: ٥، ٧.

- له في: الحماسة بشرح المرزوقي ٣/١٤٢٥: ١-٤.

- لهُ في: شرح المضنون به ٢٤٥: ( ١، ٤، ٢ ).

- لِخَلَفِ، ويقالُ للحارثيّ في: الحماسة (عسيلان) ٢/١٥٥، الحماسة برواية الجواليقي ٤٤٨: (الأبيات ١-٦).

- لخلف بن خليفة في: الحماسة بشرح الشنتمري ١/٧٨٥: (١-٦).

- لمجنون ليلَى في: ديوانه ١٠٤- ١٠٥.

- لسوَّار بن عبد الله القاضي في: أخبار القضاة ٢/٢٧٩، الشعور بالعور ١٤٣-١٤٤، الدر الفريد ٣/٢٤٧، مع الفقهاء الشعراء وأخبارهم ٢٢٤-٢٢٥.

- لبشار بن بُرد، ديوانه ٤/٤٨: ( الأبيات ١، ٢، ٤، ٨ ).

- البيتان ٧، ٨ لأبي حيّة النميري في: ديوانه ١٤٧، ولجران العود في ديوانه ١٢٩.

- البيتان ٧، ٨ في: أمالي القالي ١/٢٠٨، التشبيهات ٧٩، المنازل والديار ٢/١٣٤، تالي كتاب وفيات الأعيان ١٦٨، من غير عزو.

- البيت ٧، مع آخر في: نفائس الأعلاق في مآثر العشاق؛غير مرقَّم (قافية النون) ، من غير عزوٍ.

٢- وأخليتِهـا مـن مُخِّهـا[٢]، فتركتهـا أنابيـبَ فـي أجوافهـا الـريحُ تَصـفِرُ

٣- إذا سَمِعَتْ باسمِ الفِرَاقِ تَقَعقَعَتْ[٣] مَفَاصِلُهَا مِـن هَـوْلِ مَـا تَتَنَظَّـرُ[٤]

٤- خُذِي بِيَدِي،ثُمّ ارفَعِي الثوبَ فَانْظُرِي[٥] بِـيَ الضُـرَّ، إلَّا أنَّنِـي أتَسَـتَّرُ[٦]

٥- فَمَا حِيلتِـي إنْ لَـمْ تَكُن لـكِ رَحمَـةٌ علـيَّ، ولا لـي عَنـكِ صَـبرٌ فَأَصـبِرُ

٦- فَـوَاللهِ مَـا قَصَّـرتُ فِيمَـا أَظُنُّـهُ رِضَـاكِ، ولكِنِّـي مُحِـبٌّ مُكَفَّـرُ

٧- نَظَـرتُ كَـأَنّي مِـنْ وَرَاءِ زُجَاجَـةٍ إلـى الـدَّارِ مِـنْ مَـاءِ الصَّـبابةِ أنظـرُ

٨- وليسَ الذي يَجرِي منَ العَينِ دَمعُها ولكنهـا نَفـسٌ تَـذُوبُ فَتقطـرُ

---

(١) أمالي القالي: " معرّقة تضحَى ".

مصارع العشّاق: " عواري مِمّا نالها تتكسّرُ ".

(٢) التذكرة السعدية: " فتركتها أنابيب ".

الأغاني: " وأخليت منها مخّها ".

(٣) الأغاني: " ترعّدتْ ".

(٤) مصارعُ العشّاق: " تقطّعتْ علائقها ممّا تخاف وتحذرُ ".

الحماسة برواية الجواليقي: " خوفًا لِمَا ".

(٥) الأغاني: " ثم اكشفي ".

(٦) الدر الفريد: وانظري بلى بدني، ولكنّني أتستَّر.

التذكرة السعديّة:

خذي بيدي ثم انهضي بي تبيني بلى جسدي، لكنّني أتستَّر

[١٠] [١]

الحارثيّ: (الطويل)

١- وقائِلَةٍ والدَّمْعُ سَكْبٌ مُبَادِرُ وقد شَرِقَتْ بالماءِ مِنْها المَحَاجِرُ [٢]

٢- وقد أَبْصَرَتْ حِمَّانَ [٣] من بعدِ أُنْسِها بِنا، وهي منَّا مُوحِشاتٌ دَوَاثِرُ:

٣- (كأَنْ لمْ يكنْ بينَ الحَجُونِ إلى الصَّفَا أنيسٌ، ولمْ يَسْمُرْ بمكَّة سَامِرُ) [٤]

٤- فقلتُ لها، والقلبُ منِّي كأنَّما يُقَلِّبُهُ بَينَ الجَوَانِحِ طَائِرُ [٥]:

٥- (بَلَى نَحنُ كُنَّا أَهْلَهَا فأَبادَنا صُرُوفُ اللَّيالي والجدودُ العَواثِرُ)

---

(١) [١٠] التخريج:

الوافي في العروض والقوافي ٢٩٢، معاهد التنصيص ٤/١٥٥، الجوهر السَّنيّ ٣٤٤.

– لعبيد الله بن عبد الله بن طاهر، في: حدائق السحر ١٧٤.

– للحِمَّانيّ، في: ديوانه ٦٥.

(٢) ديوان الحمَّاني:

وقائِلَةٍ والسَكْبُ منها مُبَادِرُ وقد قَرِحَتْ بالدّمعِ منْها المَحَاجِرُ

(٣) معاهد التنصيص: "نعمان". حدائق السحر: "بغداد".

(٤) هذا البيت والأخير مضمّنان، وهما لمضاض بن عمرو الجرهمي يتشوّق مكة لمَّا أجلَتهمْ عنها خزاعة، في: أخبار مكة ١/٩٨، الأغاني ١٣/١٨، ٢٠، جمهرة أشعار العرب ١/١٧٧، معجم البلدان (الحجون)، الحماسة البصريّة ٤/ ١٦٥٦– ١٦٥٧.

(٥) ديوان الحمَّاني: "تَخلبه بين الجناحين طائرُ".

[١١] (١)

قال عبد الملك بن معاوية (٢) الحارثيّ:

( الكامل )

١- يلقَى السُّيُوفَ بِوَجهِهِ وبِنحرِهِ ويُقيمُ هَامَتَهُ مَقَامَ المِغْفَرِ

---

(١) [١١] التخريج:

الحماسة البصرية ١/٧٢ -٧٣.

- الأوّل للحارثيّ في: الفوائد المحصورة في شرح المقصورة ٢٣٦.
- لابن المولى في: سمط اللآلي ١٨٢، رحلة العبدري ٢٠، تمثال الأمثال ١/٣٠٤، حلية الفرسان ٢٣٠.
- للعلوي البصريّ (صاحب الزنج) في مجموع شعرهِ؛ مجلة (الذخائر)، العدد ٣٣-٣٤، ٢٠١٣م، ص ٢٠٥.
- لحجين بن حجر الحارثي، في ضمن قصيدة في مجلة المجمع العلمي العِرَاقي، العدد الرابع، ١٩٨٨م، ص ٣٣١.
- الأوّلان للغسَّانيّ، في: العقد الفريد ٥/٢٠٨.
- الأخيران لحسَّان بن ثابت، في: ديوانه ٢/٤٨٢.
- للحِمَّانيّ، في: ديوانهِ ١٣٦ (المنسوب غير الراجح النسبة إليه).
- لبعض الإسلاميين في: ديوان المعاني ١/٤٧.
- من غيرِ عزوٍ في: التذكرة الفخرية ٢٨٦ – ٢٨٧، التذكرة السعدية ٥٨، سفط الملح وزوح التّرح؛ ما عدا ٢.

(٢) ليس من الغريب أنْ يرد اسم أبيه هكذا، وقد أثبتنا أسماءً أُخَر، وهذا لا يمنع من أنْ تكون الأبيات لصاحبنا الحارثيّ، خاصَّة أنَّ البيت الأخير وَرَدَ فيه اسم أبيه – في المصدر المنقول منهُ – على المشهور، ولكن وردَ البيتُ الأوّلُ في: الفوائد المحصورة "عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي".

٢- مـا إنْ يُريـدُ إذا الرِّمـاحُ شَـجَرنَهُ    دِرعًا سوَى سِربالِ طِيْبِ العنصرِ
٣- ويقولُ للطِّرفِ[1]: اصطبرْ لِشبا القَنَا    فَعَقَـرتُ رُكْـنَ المَجـدِ إنْ لَـمْ تُعقَـرِ
٤- وإذا تأمَّـلَ شَـخْصَ ضَـيْفٍ مُقبـلٍ    مُتسـربِلٍ أثـوابَ مَحْـلٍ أغبَـرِ
٥- أوْمَـا إلـى الكومـاء: هـذا طـارقٌ    نَحَرَتْنِـيَ الأعـداءُ إنْ لَـمْ تُنحَـرِي

[١٢][2]

قال اللجلاجُ:

(الكامل)

قَبُحَـتْ مَنَـاظِرُهُمْ، فَحِـينَ بَلَـوتُهُمْ    حَسُـنَتْ مَنَـاظِرُهُمْ لِقُـبْحِ المَخبَـرِ

---

([1]) سقط الملح: " للطرقِ "، وهو خطأ، مع العلم بأنَّ محقق الكتاب لم يرجع إلى أيّ مصدر لتوثيق الأبيات أو ذِكر نسبتها!

([2]) [١٢] التخريج:
الدر الفريد ٤/٢٩٦.
- لمسلم بن الوليد في: شرح ديوانه (الذيل) ٣٢١.

## السِّين

[١٣] [1]

قال الحارثيُّ:

( الطويل)

إذا كُنــتَ مَلْحِيًّــا مُسِــيئًا ومُحسِــنًا فَغِشيانُ[2] ما تَهوَى مِنَ الأمرِ أَكيَسُ

---

(1) [١٣] التخريج:

لباب الآداب ٧٥/٢، التمثيل والمحاضرة ٨٦، الدر الفريد (المخطوط) ٣٩/٢، (المطبوع) ١١٥/٣.

- لمحمد بن حازم الباهلي في: نزهة الأبصار ٢٨٩، ولم يرد في ديوانه.
- للسموأل في: نهاية الأرب ٨٩/٣.
- من غيرِ عزوٍ في: المنتخل ٦٢١/٢، محاضرات الأدباء ٤٩٠/١.

(2) الدر الفريد: "فإتيانَ".

# الصَّاد

## [١٤] [1]

قال الحارثيُّ: (الكامل)

مَـــا إنْ فَحَصــتُ علـــى أخـــي ثِقَـــةٍ      إلاَّ ذَمَمْـــــتُ عَوَاقِــــبَ الفَحـــــصِ

---

([1]) [١٤] التخريج:

نزهة الأُدباء وتحفة الظرفاء ٥٩٢

– لمحمود الورَّاق، ديوانه ١٣٧، ووضَعَهُ مُحَقِّقُهُ في القسم الثابتِ لهُ لا المنسوب.

## العَينُ

[١٥] [1]

قال: (الطويل)

١- وكَذَّبتُ[2] طَرفِي عنكِ،والطرفُ صادقٌ وأسمعتُ أذني فيك ما ليس يُسْمَعُ
٢- ولم أسكنِ[3] الأرضَ التي تسكنينَهَا لِئَلاًّ[4] يقولوا: صابرٌ ليسَ يجزَعُ
٣- فَلا كَمَدي يَفنَى، ولا لَكِ رِقَّةٌ[5] ولا عَنكِ إقصَارٌ، وَلا فِيكِ مَطْمَعُ
٤- لَقِيتُ أُمُورًا فِيكِ لمْ أَلقَ مِثلَهَا وأعظمُ منهَا منكِ ما أتوقَّعُ

---

(١) [١٥] التخريج:

- حِلية المحاضرة ١/٤٩، سرّ الفصاحة ٢٢٧.

- لهُ في: العمدة ٢/٢٤، معاهد التنصيص ١/٢٤٦، الجوهر السَّنيّ ٤٤٣ ب: (٣ فقط).

- للخاركيّ (أحمد بن إسحاق) في: الدر الفريد ١/٥٣، (المخطوط) ٤/٢٧١ (المطبوع) ٨/١٨١.

- للنجاشي الحارثيّ (ت ٤٠هـ) في: شعره ٧٤ -٧٥ مع بيتٍ خَامسٍ، ونَبَّهَ جامِعُهُ على تَدَافُعِهَا.

- لبكر بن النطاح، في: شعره، (مجلة المورد، ٣، ١٩٧٦م) ١٧٣-١٧٤، شعراء مقلُّون ٢٦٦، مع خامس.

- لبِشَّارِ بنِ بُرد في: المنتحل ١/١٢٢: (١، ٣، ٤ ).

(٢) سر الفصاحة: فكذّبت.

شعر بكر بن النطاح، شعراء مقلّون:

أُكذِّبُ طرفي فيك والطرفُ صادقٌ وأسمعتُ أذني عنك ما ليس يُسْمَعُ

(٣) سر الفصاحة: وما أسكن.

(٤) شعر بكر بن النطاح، شعراء مقلّون: " لكيما ".

(٥) شعر بكر بن النطاح، شعراء مقلّون: " فلا كمدي يبلَى، ولا لك رحمةٌ ".

# الكافُ

[١٦] (1)

قال: (الطويل)

أقـولُ وقـد صَـاحَ ابْـنُ دَأْيَـةَ(2) غُـدْوَةً    ببَـيْنِ(3) النَّـوَى: لا أَخْطأتْـكَ الشَّـبائِكُ(4)
أفــي كُــلِّ يــومٍ رَائِعِــي أَنــتَ رَوْعَــةً؟    بِبَيْنُونَـــةِ الأَحبَــابِ عِرسُــكَ(5) فَــارِكُ(6)
ولا بِضتَ فِي خَضراءَ ما عِشتَ بَيضَـةً    وضَــاقَتْ بِرَحْبَيهــا(7) عَلَيــكَ المَسَــالِكُ

---

(1) [١٦] التخريج:

ربيع الأبرار ٦٨٨/٤، المحب والمحبوب ١٠٢/٢.

- لمجنون ليلَى في: ديوانه ٢١٤.

(2) ابن دأية: الغراب.

(3) ديوان مجنون ليلَى: "ببُعدِ".

(4) المحب والمحبوب: " ببينٍ ألا لا أخطأتكَ الشّوابكُ ".

(5) ديوان مجنون ليلَى: " إلفكِ ".

(6) فاركٌ: مبغضٌ.

(7) المحب والمحبوب: " برحباها ".

[١٧] (١)

الحارثي:

(البسيط)

- شَـهرُ الصِّـيامِ وإنْ عَظُمَـتْ حُرمَتَـهُ شَـهْرٌ طَويـلٌ بَطِـيءُ السَّـيْرِ(٢) وَالحَرَكَـهْ

٢- يَمشِـي الهُوَينَـا إِذَا مَـا رَامَ فُرقَتَنَـا(٣) كَأنَّـهُ بَطَّـةٌ تَنجَـرُ فِـي شَـبَكَهْ

٣- لا يَسـتَقِرُّ، فَأمَّـا حِـينَ يَطلبُنَـا فَـلا سُـليكٌ(٤) يُدَانِيـهِ وَلا سُـلكَهْ

٤- كأنـهُ طالـبٌ ثَـأرًا علـى فَـرَسٍ أجَـدَّ فـي إثْـرِ مَطلُـوبٍ علَـى رَمَكَـهْ(٥)

٥- يَـا صِـدْقَ مَـنْ قَـالَ: أَيَّـامٌ مُبَارَكَـةٌ إنْ كـانَ يُكنَـى عَنِ اسْمِ الطّولِ بِالبَرَكَـهْ

---

(١) [١٧] التخريج:

ديوان المعاني ٢/٢٣٤.

- للخاركي في: الدر الفريد (المخطوط) ٤/١٦، (المطبوع) ٧/٤٥، السفينة (١٦٠٩) ٢٧٨.

- لابن الرومي في: ديوانه ٥/١٨٣٧، من قصيدة في عشرة أبيات.

(٢) ديوان ابن الرومي: " شهر القيام....ثقيل الظلِّ ".

(٣) ديوان ابن الرومي: " يمشي الهوينا، وأما حين يطلبنا ".

(٤) السليك بن عمير بن يثربي بن سنان السعدي التميمي، والسلكة أمه: فاتك، عدّاء، شاعر، أسود. الأعلام ٣/١١٥.

(٥) الرمكة: الفرس.

# اللامُ

## [١٨] (١)

قال: (الطويل)

١- إذا المَرءُ لمْ يَدنَسْ مِنَ اللؤمِ عِرضُـهُ ... فَكُـــــلُّ رِدَاءٍ يَرتَدِيـــــهِ جَمِيْـــــلُ

---

(١) [١٨] التخريج:

للحارثيِّ أو لِلسموأل بن عادياء اليهودي في: الحماسة بشرح المرزوقي ١/١١٠، الحماسة برواية الجواليقيّ ٤٢-٤٤، الحماسة بشرح التبريزيّ ١/٥٧، الحماسة بشرح الأعلم الشنتمريّ ١/٢٦٠-٢٦٥، الحماسة البصرية ١/١٣٩، التذكرة السعدية ١٤-١٥، شرح المعلقات ١١٣ ب -١١٤ أ.

- للحارثيِّ فقط في: عيار الشعر ١٠٧-١٠٩: (عدا ٢، ١٢-١٤، ٢١-٢٢).
- الأول فقط للحارثيِّ في: المنتخل ٢/٦٢١، الدرّ الفريد (المخطوط) ١/٢٨٨، (المطبوع) ٢/٣٢٨.
- الأبيات ٣، ٤، ٥ لهُ في: الدرّ الفريد (المخطوط) ٣/١٥٢، (المطبوع) ٥/٣٧٨.
- البيتان ١٩-٢٠ لهُ في: الدرّ الفريد (المخطوط) ٥/٢٢٦، (المطبوع) ١٠/٨٣.
- البيت ١٩ لهُ في: الدرّ الفريد ١/٧٠.
- البيت الأخير لهُ في: المستطرف ١/١٣٣.
- الأبيات ٣-٥، ٨-٢٠، له، وتُروَى للسَّموأل في: تأهيل الغريب ٢٧٤-٢٧٥.

* القصيدة للسموأل في: ديوانه ٩٠-٩٢.
* لعبد الرحمن القيني في: الزهرة ٢/١٧١.
* ١- ٢ لدكين الراجز في: الشعر والشعراء ٦١٤، الأغاني ٨/٢٤٩.

ومن غير عزو في: جواهر الكلام ٥ ب.

* ٨ - ٩ من غير عزو في: الروض المريع في صناعة البديع ٩٦.

٢- وإنْ هُوَ لمْ يَحمِلْ على النَّفسِ ضَيمَهَا فَليسَ إلى حُسْنِ الثَّنَاءِ سَبيلُ

٣- تُعَيِّرُنَا أَنَّا قَليلٌ عَدِيدُنا فَقُلْتُ لهَا: إنَّ الكِرَامَ قَليلُ

٤- وما قَلَّ مَنْ كَانَتْ بَقَايَاهُ مِثْلَنَا شَبَابٌ تَسَامَى لِلعُلَى وكُهُولُ

٥- ومَا ضَرَّنَا أنَّا قَليلٌ وَجَارُنَا عَزِيزٌ، وجَارُ الأَكْثَرِينَ[١] ذَلِيلُ

٦- لَنَا جَبَلٌ يَحتَلُّهُ مَن نُجِيرُهُ مَنِيعٌ يَرُدُّ الطَّرفَ وَهْوَ كَلِيلُ

٧- رَسَا أَصلُهُ تَحتَ الثَّرى، وسَما بِهِ إلى النَّجمِ فَرعٌ لا يُنَالُ طَوِيلُ

٨- وَإنَّا لَقَومٌ مَا نَرَى القَتلَ سُبَّةً إذَا مَا رَأَتْهُ عَامِرٌ وَسَلُولُ

٩- يُقَرِّبُ حُبُّ المَوتِ آجَالنا لنَا وتَكرَهُهُ آجَالُهُمْ فَتَطُولُ

١٠- وَمَا مَاتَ مِنَّا سَيِّدٌ حَتفَ أَنفِهِ ولا طُلَّ[٢] مِنَّا حيثُ كانَ قَتِيلُ

١١- تَسِيلُ على حَدِّ السُّيَوفِ نُفُوسُنَا ولَيسَتْ على غَيرِ السُّيُوفِ تَسِيلُ

١٢- صَفَونَا فَلمْ نَكدر، وَأَخلَصَ سِرَّنَا إنَاثٌ أَطَابَتْ حَمْلَنَا وَفُحُولُ

١٣- عَلونَا إلى خَيرِ الظُّهُورِ، وحَطَّنَا لِوَقتٍ إلى خَيرِ البُطُونِ نُزُولُ

١٤- فَنَحنُ كَمَاءِ المُزنِ، ما في نِصَابِنَا كَهَامٌ[٣]، ولا فِينَا يُعَدُّ بَخِيلُ

١٥- وَنُنكِرُ إنْ شِئْنا على النَّاسِ قَولَهُمْ ولا يُنكِرُونَ القَولَ حِينَ نَقُولُ

١٦- إِذَا سَيِّدٌ مِنَّا خَلا قَامَ سَيِّدٌ قَؤُولٌ - بِمَا قَالَ الكِرَامُ - فَعُولُ

١٧- وما أُخمِدَتْ نَارٌ لنَا دُونَ طَارِقٍ ولا ذَمَّنَا فِي النَّازِلِينَ نَزِيلُ

١٨- وَأَيَّامُنَا مَشهُورَةٌ فِي عَدُوِّنَا لَهَا غُرَرٌ مَعلُومَةٌ وَحُجُولُ[٤]

١٩- وَأَسيَافُنَا فِي كُلِّ شرقٍ ومَغرِبٍ بِهَا مِن قِرَاعِ الدَّارِعِينَ فُلُولُ

---

(١) الزّهرة: "الأكرمين".

(٢) طُلَّ: هُدِرَ دَمُهُ، ولم يدركْ بثأرِهِ.

(٣) الكهام: الضعيف. قال المرزوقي: " ما في نصابنا كهامٌ، أي ليس فينا كليل الحد ".

(٤) قال المرزوقيُّ: " يقول: وقعاتنا مشهورةٌ في أعدائنا معلومةٌ، فهي بين الأيام كالأفراس الغر المحجلة بين الخيل، يعرف بلاؤنا فيها، وحسن آثارنا عند النهوض لها ".

٢٠- مُعــوَّدَةً أَلَّا تُسَــلَّ نِصَــالُهَا    فَتُغمَــدُ حَتَّــى يُســتَباحَ قَبِيْــلُ
٢١- سَلِي إِنْ جَهِلتِ النّاسَ عَنَّا وعَنهُم    وَلَــيسَ سَــوَاءً عَــالِمٌ وَجَهُــولُ
٢٢- فَإِنَّ بَنِـي الـديَّان قطبٌ[1] لقَـوْمِهِمْ    تَــدُورُ رَحَــاهُمْ حَــوْلَهُمْ وتَجُــولُ

[١٩][2]

قال اللجلاج الحارثيّ:

( البسيط )

مَـددتِ حَبْـلَ غُـرُوْرٍ غَيْـرَ مُؤْيِسَـةٍ    فَـوقَ الأَكُـفِّ، فَـلا جُـوْدٌ وَلا بَخَـلُ [3]
واليــأسُ أَرْوَحُ مِــنْ غَيْــثٍ يُطَمِّعُنَــا    مِنْــهُ مَخَايِـلُ مَـا يُلْفَـي بِهَـا بَلَـلُ [4]

---

(1) القطب: مدار الرّحى، أي إنهم مدار لِقومهم.

(2) **[١٩] التخريج:**

سمط اللآلي ١/٥١٥، النظام ١٢/٨٧ – ٨٨.

– للجلّاح بن عبد الله السَّدوسِيِّ في: الوساطة بين المتنبي وخصومهِ ٣٩٤.

– للحلاج، في: التبيان في شرح ديوان المتنبي ٢/٣٠٤.

(3) النظام: " بُخْلُ"، خطأ في الضّبط.

(4) الوساطة، النظام: " لها بللُ ".

## الميمُ

[٢٠] [1]

قال اللجلاجُ الحارثيّ:

(المتقارب)

١- فـلا تَحسُـدِ الكَلْـبَ أَكْـلَ العِظَـامِ    فَعِنْـــدَ الخِـــرَاءةِ مَـــا تَرحَمُـــهْ [2]

٢- فَعَمَّـــا قَلِيـــلٍ تَـــرَى بِاسْـــتِهِ    كُلُومًـــا جَناهَـــا عليْـــهِ فَمُـــهْ [3]

٣- إذا مَـــا أَهَـــانَ امْـــرُؤٌ نَفسَـــهُ    فَـــلا أَكْـــرَمَ اللهُ مَـــنْ يُكرِمُـــهْ [4]

---

(١) [٢٠] التخريج:

- الدُّرُّ الفريد (المخطوط) ٦٢/٢، (المطبوع) ١٧٥/٣.

وقال: "لعبد الله بن محمد بن أبي عُيينة".

والأول والثاني لهُ في: التمثيل والمحاضرة ٨٦، نهاية الأرب ٩٠/٣.

- من غير عزو في: المنتخل ٦٢٢/٢، ٧٠٥، المخلاة ١٢٧.
- للإمام جعفر الصادق عليه السلام في: حماسة العبدلكاني ١٧٦/١.
- لدعبل بن عليّ الخزاعي في: شعره ٣٢٦.
- الأبيات تمثَّل بها أحمد بن سريج الفقيه في: شرح مقامات الحريري ٤٢٥/١ – ٤٢٦.
- الأوَّل فقط في: جمهرة الأمثال ٩/٢، زهر الربيع في المثل البديع ١٢٢؛ من غير عزو.
- الأخير في: تاج العروس (كرم)، من غيرِ عزوٍ.

(٢) زهر الربيع: " فعند الجراحة قد ترحمه ".

(٣) الدر الفريد: "تظلُّ تشكَّى عليه استه * جناة جناها".

(٤) تاج العروس: "أكرمه".

# قافيةُ النونِ

[٢١] (١)

قال: (البسيط)

لأصـــبحَنْ ظَالمَـــا حربًـــا رباعِيـــةً فاقعُـد لَهَـا، ودَعَـنْ عنـك الأظانينـا

---

(١) [٢١] التخريج:

لهُ في:أساس البلاغة (قعد).

– لمُسْهِر بن عمرو الضبيّ في: شعر ضبَّة وأخبارها في الجاهليَّةِ والإسلام ١٥٠، مع ثلاثةِ أبيات.

– من غيرِ عَزْوٍ فِي: المحكم والمحيط الأعظم، لسان العرب (قعد)، (ربع)، (ظنن).

[٢٢][1]

قال عبدُ الملك بن عبد الرَّحيم الحارثيُّ:

(البسيط)

**١- يا أُختَ كِندَةَ عافِي[1] شُرب عُثمَان وأزمِعِـــي لبنِـــي أَوْدٍ[2] بِهِجــرَانِ**

---

(1) **[٢٢] التخريج:**

بهجة المجالس ١/٥٦٢-٥٦٣.

- حماسة أبي تمَّام بشرح الأعلم الشنتمري ٢/١٠٨٧؛ (عدا: ٥-٦).
- وفيات الأعيان ٧/٧٠: (٤، ٥، ٧).
- المقتبس ٣٠١: (٥-٦).
- الحلة السيراء ١/١٢٧ (عدا الثالث).
- الترجمانة الكبرى ١٠٩ (السادس فقط).
- لأبي نواس يهجو عثمان بن نهيك في: البُخلاء ١١١-١١٢: (٧، ٨، ٥، ٦، ١) مع آخر.
- للقاسم بن محمد بن عبد الرحمن الأُمويّ في: نفح الطيب ٣/٥٨٠ -٥٨١: (٤، ٨).
- لبعض الحارثيين في: عيون الأخبار ٣/١٥٩.
- حماسة الظرفاء ٢/١٣٤: (٣، ٦، ٧، ٨)، من غير عزو.
- المحاسن والأضداد ٢٧، محاضرات الأدباء ٣/١٠٣٩: (٥-٦)، من غير عزو.
- الخامس فقط للغفالي في: محاضرات الأدباء ٢/٣٣-٣٤، الدر الفريد (المخطوط) ٢/١٣٠، (المطبوع) ٣/٣٥٤.
- السادس للطبرخزمي - لقب آخر للخوارزمي (ت ٣٨٣هـ) - في: الدر الفريد ٢/٢٤٥، ديوانه ٤١٤.

وهذا البيتُ من غيرِ عزوٍ في: معجم الأدباء ٥/٢٣٥٦، فاكهة الخلفاء ٢١٦، نفحة الريحانة ٢/١٣١، روضة الأفنان في وفيات الأعيان ٣٣٢، المنتقى المقصور ٧٧٣.

٢- يَا أُختَ كِندَةَ، سِيرِي سَيرَ سَاخِطَةٍ    كَي نَنتَوِي مُنتَوَى غَضبَى وغَضبَانِ

٣- يا أُختَ كِندَةَ، ليسَ الرِّزقُ فِي يَدِهِ    الرِّزقُ فِي يَدِ مَن لَو شَاءَ أَغنَانِي[٣]

٤- المَاءُ فِي دَارِ عُثمَانٍ لَهُ ثَمَنٌ    وَالخُبزُ فِيهَا[٤] لَهُ شَأنٌ مِنَ الشَّانِ

٥- عُثمَانُ يَعلَمُ أَنَّ الحَمْدَ ذُو ثَمَنٍ    لكنَّهُ يَشتَهِي حَمْدًا[٥] بِمَجَّانِ

٦- والناسُ أكيسُ مِن أَنْ يَمدَحُوا أَحَدًا[٦]    حَتَّى يَرَوا عِندَهُ[٧] آثَارَ إِحسَانِ

٧- اغسِلْ يَدَيكَ بِأُشنَانٍ وَأَنقِهِمَا[٨]    غَسْلَ الجَنَابَةِ مِنْ مَعرُوفِ عُثمَانِ

٨- ................................    ................................[٩]

---

([١]) الحلة السيراء: "جافي".

([٢]) بنو أود: من مذحج، من ولد سعد العشيرة.

([٣]) حماسة الظرفاء: " أعطاني ".

([٤]) شرح الأعلم الشنتمري، الحلة السيراء: " فيه ".

([٥]) شرح مقامات الحريري: أنَّ المدح مدحًا.

([٦]) عيون الأخبار، بهجة المجالس، وفيات الأعيان: "أحدًا".
المنتقى المقصور: "يمد حوار"!

([٧]) عيون الأخبار: قبلهُ. روضة الأفنان: " إثر "، خطأ.

([٨]) حماسة الظرفاء: "ونقِّهما".

([٩]) حذفنا البيت.

# قافيةُ الياءُ

[٢٣] [1]

قال:

(الوافر)

طَـوَى العَصـرانِ[2] مَـا نَشَـرَاهُ مِنِّـي    فَـــأَخلَقَ جِـــدَّتي نَشْـــرٌ وطَـــيُّ
أرَانِـــي فِـــي انتقَـــاصٍ كُـــلَّ يـــومٍ    ولا يَبقَـــى علـــى الحَـــدَثَانِ[3] شَـــيُّ

---

(1) [٢٣] **التخريج:** ديوان أبي نواس ١/٣٠٧.

– لمحمود الورَّاق في: ديوانه ٢٦٩.

– لسلامة بن محمد النحوي الحلبي في: معجم الأدباء ٣/١٣٨١.

– لمحمد بن يعقوب بن إسماعيل بن حمّاد القاضي البصري في: تاريخ بغداد ١٦/٤٥٦ ترتيب المدارك ٤/٢٩٩، الوافي بالوفيات ٥/٢٢٢، وأَظُنُّ أَنَّهُ تَمَثَّلَ بهما.

– للحسن بن محمد الخريمي في: حماسة الظرفاء ٢/٥٤.

– لابن أبي الدنيا في: سير أعلام النبلاء ١٤/٨٦.

– للشيخ علاء الدين بن عطا الملك بن عبد الله الولوالجي الواعظ في: تلخيص مجمع الآداب ٤– ٢/ ١٠٩٢.

– لرجلٍ من الأزد في: شرح مقصورة ابن دريد ٥٢٤.

(2) حماسة الظرفاء: " طوى الفتيان ".

(3) تاريخ بغداد، ترتيب المدارك، الوافي بالوفيات: " على النقصان ".

# فِهرسُ القَوافي(١)

| القافية | البحر | عدد الأبيات | الصفحة |
|---|---|---|---|
| * الدنيا | السريع | ٢ | ١٢١ |
| الاسماءِ | الكامل | ٥ | ٥٣ |
| حمراءِ | الخفيف | ٤ | ٥٤ |
| كاسبا | الطويل | ٤ | ٥٥ |
| * أحدبَا | الطويل | ٢ | ١٢٢ |
| أقربُ | الطويل | ١٦ | ٥٦-٥٧ |
| نذنبُ | المتقارب | ٣ | ٥٨ |
| مُغربُ | البسيط | ١ | ٥٨ |
| معتبُ | الطويل | ١ | ٥٩ |
| جَرِّبِ | الطويل | ٢ | ٥٩ |
| جوربِ | الطويل | ٣ | ٦٠ |
| * اللعبْ | مجزوء الكامل | ٢ | ١٢٣ |
| أهابها | الطويل | ١ | ٦١ |
| * غالبُهْ | الطويل | ٢ | ١٢٤ |
| * ثيابُها | الطويل | ١ | ١٢٥ |
| * قلبي | الكامل | ٣ | ١٢٦ |
| أباةِ | الطويل | ٨ | ٦٢ |
| عاجِ | مخلع البسيط | ١ | ٦٣ |
| منهج | الطويل | ٣ | ٦٤ |

(١) القطع المسبوقة بنجمة (*) هي الواردة في: المنسوب.

| | | | |
|---|---|---|---|
| الهودجِ | السريع | ١ | ٦٤ |
| النَّسَّاجْ | السريع | ١ | ٦٥ |
| ضجاجُها | الطويل | ٣ | ٦٦ |
| مزاجُها | الطويل | ١ | ٦٦ |
| مُترحُ | المتقارب | ١٣ | ٦٧ |
| الحسَدُ | البسيط | ٢ | ٦٨ |
| جَعدِ | الطويل | ٣ | ٦٩ |
| * مُصرَّدِ | الكامل | ٤ | ١٢٧ |
| أعيادها | المتقارب | ٤ | ٧٠ |
| أغمادها | المتقارب | ١ | ٧٠ |
| فِكَرْ | الرمل | ١ | ٧١ |
| النّظَرْ | المتقارب | ١ | ٧١ |
| عُسرَا | الطويل | ٢ | ٧٢ |
| الجمرَا | الطويل | ١ | ٧٢ |
| *الصغيرُ | مجزوء الكامل | ٢ | ١٢٨ |
| *تخصرُ | الطويل | ٨ | ١٢٩-١٣٠ |
| المتيسّرُ | الطويل | ٥ | ٧٣ |
| مسيرُ | الكامل | ٢٣ | ٧٤-٧٥ |
| يُنكرُ | الطويل | ١ | ٧٦ |
| * المحاجرُ | الطويل | ٥ | ١٣١ |
| المقابرِ | الطويل | ٧ | ٧٧-٧٨ |
| مهاجرِ | الطويل | ١ | ٧٦ |
| *المغفرِ | الكامل | ٥ | ١٣٢-١٣٣ |
| * المَخبَرِ | الكامل | ١ | ١٣٣ |
| * أكيسُ | الطويل | ١ | ١٣٤ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| للمحبوسِ | الكامل | ٢ | ٧٩ |
| القلوصُ | الوافر | ١ | ٨٠ |
| انتقاصِ | مخلع البسيط | ١ | ٨٠ |
| *الفحصِ | الكامل | ١ | ١٣٥ |
| تَسخَّطُ | الطويل | ٢٢ | ٨١-٨٢ |
| متخبطُ | الطويل | ١ | ٨٣ |
| يضرطُ | الطويل | ١ | ٨٣ |
| تهجَعَا | الطويل | ٩٤ | ٨٤-٩٤ |
| جمعا | مجزوء الوافر | ١ | ٩٥ |
| *يُسمعُ | الطويل | ٤ | ١٣٦ |
| الدّاعي | السريع | ٩ | ٩٦ |
| ضاقا | البسيط | ١ | ٩٧ |
| أفلاقُ | البسيط | ١ | ٩٨ |
| البلعقُ | السريع | ١ | ٩٨ |
| لانشقاقِ | الخفيف | ٣ | ٩٩ |
| فَوالقُه | الطويل | ١ | ٩٩ |
| *الشّبائكُ | الطويل | ٣ | ١٣٧ |
| باكِ | الكامل | ٢ | ١٠٠ |
| *الحركَهْ | البسيط | ٥ | ١٣٨ |
| شَمولا | مخلع البسيط | ٥ | ١٠١ |
| عواطلُ | الطويل | ٤ | ١٠٢ |
| بذلُ | الطويل | ٧ | ١٠٣-١٠٤ |
| سهْلُ | الطويل | ١ | ١٠٥ |
| تحلُو | الطويل | ١ | ١٠٥ |
| *جميلُ | الطويل | ٢٢ | ١٣٩-١٤١ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| * بُخلُ | البسيط | ٢ | ١٤١ |
| لِمُمهلِ | الطويل | ٨ | ١٠٦ |
| منصلِ | الطويل | ٣ | ١٠٧ |
| أمثالي | الكامل | ٤ | ١٠٨ |
| تَحلحلِ | الطويل | ١ | ١٠٨ |
| الخؤولْ | السريع | ٣ | ١٠٩ |
| احتيالهْ | محزوء الكامل | ١ | ١٠٩ |
| عظيمِ | الطويل | ١ | ١١٠ |
| *ترحمُهْ | المتقارب | ٣ | ١٤٢ |
| * الأظانينا | البسيط | ١ | ١٤٣ |
| يكونُ | الوافر | ١٣ | ١١١-١١٢ |
| تلينُ | الوافر | ٢ | ١١٢ |
| الجبانِ | الوافر | ٢ | ١١٣ |
| * بِهجران | البسيط | ٨ | ١٤٤-١٤٥ |
| الظنونِ | المتقارب | ١ | ١١٣ |
| نُعماهُ | السريع | ٢ | ١١٤ |
| شافيا | الطويل | ٩ | ١١٥-١١٦ |
| عاليَا | الطويل | ١ | ١١٦ |
| * طيُّ | الوافر | ٢ | ١٤٦ |

# المَصَادِرُ والمَرَاجِعُ

## القرآن الكريم

## المخطوطة:

- جمهرةُ الإسلام ذات النثر والنظام: مسلم بن محمود الشيزريّ (ت بعد ٦٢٢هـ)، أشرفَ على طباعته مصوَّرًا د. فؤاد سزكين، معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية، فرانكفورت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م.

- جواهرُ الكلام في فنون المراسلات ولطائف الأشعار الرائقات: مجهول، بخطِّ محمد ابن محمد بن شرف الزرعي الشافعي (ت ٧٧٩هـ)، المكتبة الوطنية، باريس، برقم ٣٣٤٣.

- الجَوهرُ السَّنِيّ في شرح بديعة الصَّفيّ: عبد الغني الرافعي الفاروقي (ت ١٣٠٨ هـ)، مكتبة جامعة الملك سعود، رقم ٣٢١٨.

- الدُّرُّ الفريدُ وبيتُ القَصيدِ: محمد بن أيدمِر (ت ٧١٠هـ)، أشرفَ على طباعته مصوَّرًا د. فؤاد سزكين، معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية، فرانكفورت، ١٩٨٨م – ١٩٨٩.

- السَّفينةُ: شهاب الدين أحمد بن محمد بن مبارك شاه المصريّ (ت ٨٦٢ هـ)، مكتبة فيض الله باستانبول، الأجزاء ذوات الأَرقام ١٦٠٩ و ١٦١٤ و ١٦١٥.

- شعرُ المعلَّقات: يحيى بن عليّ التبريزيّ (ت ٥٠٢هـ)، مكتبة فيض الله أفندي باستانبول، رقم ١٦٦٢.

- نفائسُ الأعلاق في مآثرِ العُشَّاق: عليّ بن سعيد بن حمامة المغربي (ت ٦٠٤هـ) مكتبة شستربتي، دبلن، برقم ٣٧٤١.

**المطبوعة:**

– ابن خالويه وجهوده في اللغة مع تحقيق كتابه شرح مقصورة ابن دريد: دراسة وتحقيق د. محمود جاسم محمد الدرويش، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٠م.

– أحكام كلّ وما عليه تدلّ: عليّ بن عبد الكافيّ السبكي (ت ٧٥٦هـ)، تحقيق د. طه محسن، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠١م.

– أخبار أبي تمَّام: أبو بكر محمد بن يَحيَى الصُّوليّ (ت ٣٣٥هـ)، تحقيق خليل محمود عساكر وزميليهِ، القاهرة، ١٩٣٧م.

– أخبارُ القضاةِ: مُحَمَّدُ بنُ خَلَفِ بن حَيَّانَ بن صَدَقَةَ الضَّبِّيّ البَغدَادِيّ المُلَقَّب بِـ" وَكِيع" (ت ٣٠٦هـ)، صَحَّحَهُ وعَلَّقَ عليه وخَرَّجَ أحاديثَهُ عبد العزيز مصطفى المراغي المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة، ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م.

– أدبُ الدُّنيا والدِّين: عليّ بن محمد الماورديّ (ت ٤٥٠هـ)، تصحيح مصطفى السقَّا، القاهرة، ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م.

– أدبُ الوزير: عليّ بن محمد الماورديّ (ت ٤٥٠هـ)، تحقيق ودراسة د. محمد سليمان داود وفؤاد عبد المنعم أحمد، دار الجامعات المصريَّة، الإسكندريَّة، ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م.

– الأزمنةُ والأمكنةُ: أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقيّ (ت ٤٢١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ.

– الأزمنةُ وتلبيةُ الجاهليَّة: أبو عليّ محمَّد بن المستنير "قطرب" (ت بعد ٢٠٦هـ)، تحقيق د. حاتم صالح الضَّامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

– أساسُ البلاغَةِ: جار الله محمود بن عُمَر الزمخشريّ (ت ٥٣٨هـ)، قراءة وشرح وضبط د. محمد نبيل طريفي، دار صادر، بيروت، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.

– أشعار آل أبي عُيينة وأخبارهم: جمعها وحقَّقَهَا د. عبد المجيد الإسداويّ، دار الأرقم، الزقازيق، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.

- الإصابةُ في تمييز الصحابة: أحمد بن عليّ بن حجر العسقلانيّ (ت ٨٥٢هـ)، تَحقِيق د. عبد الله بن عبد المُحسن التركي، مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلاميَّة، القاهرة، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.
- الأصنامُ: أبو المنذر هشام بن محمد أبي النضر بن السائب بن بشر الكلبيّ (ت ٢٠٤هـ)، تحقيق أحمد زكي باشا، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط ٤، ٢٠٠٠م.
- الأعلامُ: خيرُ الدين الزِّرِكليّ (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط٤، بيروت ١٩٧٩م.
- الإعجازُ والإيجازُ: عبد الملك بن محمد الثعالبيّ (ت ٤٢٩هـ)، تحقيق إبراهيم صالح، دار البشائر، دمشق، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.
- الأغاني: أبو الفرج علي بن الحسين الأصفهانيّ (ت ٣٥٦هـ)، تَحقِيق د. إحسان عَبَّاس، دار صادر، بيروت، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.
- الإكليلُ: الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمذانيّ (ت ٣٣٤هـ)، تحقيق محمد بن عليّ الأكوع، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨٠م.
- أمالي القَالي: إسماعيل بن القاسم القَالي البغداديّ (ت ٣٥٦هـ)، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٦م.
- أمالي المرزوقيّ: أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقيّ (ت ٤٢١هـ)، تحقيق د. يحيى وهيب الجبوري، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٥م.
- الأمثالُ المولدة: أبو بكر محمد بن العبَّاس الخوارزميّ (ت ٣٨٣هـ)، تحقيق د. محمد حسين الأعرجيّ، دبي، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.
- إنباهُ الرُّواة على أنباه النحاة: عليّ بن يوسف القفطيّ (ت ٦٤٦هـ)، تَحقِيق مُحمَّد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتب المصريَّة، القَاهِرَة، ١٩٥٠م.
- الأنسُ والعُرسُ: منصور بن سعيد الآبيّ (ت ٤٢١هـ)، تحقيق ايفلين فريد يارد، دار النمير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ١٩٩٩م.

- أنوارُ الربيع في أنواع البديع : عليّ بن أحمد بن محمد بن معصوم المدنيّ (ت ١١٢٠هـ)، تحقيق شاكر هادي شكر، مطبعة النعمان، النجف الأشرف، ١٩٦٨م – ١٩٦٩م.
- أوضحُ المسالك إلى ألفية ابن مالك: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن هشام (ت ٧٦١هـ)، تحقيق محمَّد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة، ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م.
- أوهامُ المُحقِّقين: د. محمد حسين الأعرجيّ، دار المدى، دمشق، ٢٠٠٤م.
- بحوث في النقد التراثي: هلال ناجي، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، ١٩٩٤م.
- البخلاء: الخطيب البغداديّ (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق د. أحمد مطلوب و د. خديجة الحديثيّ و د. أحمد ناجي القيسيّ، مطبعة العاني، بغداد، ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م.
- بدائعُ السلك وطبائعُ المُلك: أبو عبد الله بن الأزرق (ت ٨٩٦هـ)، تحقيق د. علي سامي النشّار، بغداد، ١٩٧٧م.
- البديعُ في نقد الشعر: أُسامة بن منقذ الكناني (ت ٥٨٤هـ)، تحقيق د. أحمد أحمد بدوي ود. حامد عبد المجيد، وزارة الثقافة والإرشاد القوميّ، مطبعة البابي، القاهرة، ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م.
- البَصائرُ والذخائر: أبو حيَّان عليّ بن محمد التوحيدي (ت نحو ٤٠٠هـ)، تحقيق د. إحسان عباس و د. وداد القاضي، دار صادر، بيروت، ١٩٨٨م.
- بقيَّةُ الخاطريات: أبو الفتح عثمان ابن جني (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق محمد أحمد الدالي مطبعة الصباح، دمشق، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.
- بهجةُ المجالس وأنسُ المجالس: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البرّ النمري القرطبيّ (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق د. محمد مرسي الخولي، الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٦٧م.
- البيانُ والتَّبيينُ: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٤٨م.

- تاجُ العروس: الزبيديّ (ت ١٢٠٥هـ)، مجموعة محققين، الكويت.

- تاريخُ الأدب العربيّ: كارل بروكلمان (ت ١٩٥٦م)، الإشراف على الترجمة د. محمود فهمي حجازي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٥م.

- تاريخ الأَدب العربي؛ العصر الجاهلي: د. شوقي ضيف، القاهرة، ٢٠٠٠م.

- تأريخ التراث العربيّ: فؤاد سزكين، نقلهُ إلى العربيَّة عرفة مصطفَى، راجعَ الترجمة د. محمود فهمي حجازي وزميله، جامعة مُحمَّد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٤١١هـ/١٩٩١م.

- تاريخ مدينة السلام بغداد: أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت بن أحمد الخطيب البغداديّ (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م.

- تالي كتاب وفيات الأعيان: فضل الله بن أبي الفخر الصقَّاعي (ت ٧٢٦هـ)، تحقيق جاكلين سوبله، المطبعة الكاثولكية، بيروت، ١٩٧٤م.

- تأهيل الغريب: ابن حجة الحمويّ (ت ٨٧٣هـ)، القاهرة، ١٣٠٠هـ.

- التبيان في شرح الديوان: المنسوب وهمًا للعكبريّ، تحقيق مصطفى السقَّا وزملائه القاهرة، ١٩٥٦م.

- تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر: ابن أبي الإصبع (ت ٦٥٤هـ)، تحقيق د. حفني محمد شرف، القاهرة، ١٣٨٣هـ.

- التذكرة السعدية في الأشعار العربية: محمد بن عبد الرحمن العبيدي (ت ق ٨هـ) تحقيق د. عبد الله الجبوري، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠١م.

- ترتيبُ المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك: القاضي عياض بن موسَى اليحصبيّ السبتيّ (ت ٥٤٤هـ)، تحقيق عبد القادر الصحراوي، الشؤون الإسلامية، المغرب، ط٢، ١٩٨٣م.

- الترجمانة الكبرَى: أبو القاسم بن أحمد بن عليّ بن إبراهيم الزيانيّ (ت ١٢٤٩هـ)، تحقيق عبد الكريم الفيلالي، وزارة الأنباء المغربية، ١٩٦٧م.

- التشبيهات: ابن أبي عون (ت ٣٢٢هـ)، تصحيح مُحمَّد عبد المعين خان، مطبعة كمبردج، ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م.
- تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب: كمال الدين عبد الرزاق بن أحمد الفوطيّ (ت ٧٢٣هـ)، تحقيق د. مصطفى جواد، مديرية إحياء التراث القديم، دمشق، ١٩٦٢م.
- التمثيل والمحاضرة: عبد الملك بن محمد الثعالبيّ (ت ٤٢٩هـ)، تحقيق د. عبد الفتاح محمد الحلو، عيسى البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٨١هـ/١٩٦١م.
- تنبيه الأديب على ما في شعر أبي الطيب من الحسن والمعيب: باكثير الحضرمي (ت ٩٧٥هـ)، تحقيق د. رشيد عبد الرحمن العبيدي، بغداد، ١٩٧٧م.
- التنبيه على شرح مشكل أبيات الحماسة: أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق عبد المحسن خلوصيّ، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، ١٩٧٥م.
- التوفيق للتلفيق: عبد الملك بن محمد الثعالبيّ (ت ٤٢٩هـ)، تحقيق هلال ناجي و د. زهير غازي زاهد، عالم الكتب، بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.
- الجامع "جامع شمل أعلام المهاجرين المنتسبين إلى اليمن وقبائلهم": عبد القادر بامطرف، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨٠م.
- جعفر بن عُلبة الحارثيّ حياتهُ وما تبقَّى من شعرهِ، جمع وتحقيق ودراسة د. عباس هاني الچراخ، نادي نجران الأدبيّ الثقافيّ، ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م.
- الجماهر في معرفة الجواهر: أبو الريحان محمد بن أحمد البيرونيّ (ت ٤٤٠هـ)، تصحيح سالم الكرنكوي، حيدر أباد الدكن، ١٣٥٥هـ/١٩٣٧م.
- جمهرة الإسلام ذات النثر والنظام: مسلم بن محمود الشيزريّ (ت بعد ٦٢٢هـ)، دراسة وتحقيق د. وليد جاسم الزبيديّ، دار الضياء، النجف الأشرف، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.
- جمهرةُ أشعارِ العرب: أبو زيد محمد بن أبي الخطّاب القرشيّ، تحقيق عليّ محمد البجاويّ، القاهرة، ١٤٨٧هـ/١٩٦٧م.

- جمهرةُ الأمثالِ: أبو هلال العسكري (ت نحو ٣٩٥هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم و عبد المجيد قطامش، دار الفكر، ط ٢، ١٩٨٨م.
- جمهرةُ أنساب العرب: عليّ بن سعيد بن حزم الأندلسيّ (ت ٤٥٦هـ)، تَحقِيق عبد السلام هارون، دار المعارف، القَاهِرَة، ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م.
- الحارثيّ حياتُهُ وشعرُهُ، جمع وتحقيق ودراسة زكي ذاكر العاني، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨٠م.
- حدائقُ السِّحر في دقائق الشعر: رشيد الدين محمد العمريّ المعروف بالوطواط (ت ٥٧٣هـ )، نقله إلى العربية إبراهيم أمين الشواربي، القاهرة، ١٩٤٥م.
- الحلَّةُ السيراءُ: أبو عبد الله مُحمَّد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي المعروف بابن الأبَّار (ت ٦٥٨هـ)، تحقيق د. حسين مؤنس، القاهرة، ١٩٦٣م.
- حليةُ الفرسان وشعار الشجعان: عليّ بن عبد الرَّحمن بن هذيل الأندلسيّ (ت ق ٩هـ)، تحقيق محمد عبد الغني حسن، دار المعارف، القاهرة، ١٩٥١م.
- حليةُ المُحاضرةُ: محمد بن الحسن الحاتميّ (تِ ٣٨٨هـ)، تحقيق هلال ناجي، دار مكتبة الحياة للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٧٨م.
- الحماسَةُ: أبو تمَّام الطّائي (ت ٢٣١هـ)، تحقيق د. عبد الله عبد الرحيم عسيلان، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.
- الحماسَةُ البصريَّةُ: صدر الدين عليّ بن أبي الفرج بن الحسن البصريّ (ت ٦٥٦هـ)، تَحقِيق ودراسة د. عادل سليمان جمال، مكتبة الخانجي، القَاهِرَة، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.
- الحماسةُ الشَّجريَّةُ: هبة الله بن حمزة العلوي (ت ٥٤٢هـ)، تَحقِيق عبد المعين الملوحي وأسماء الحِمصي، وزارة الثقافة، دِمشق، ١٩٧٠م.
- حماسةُ الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء: أبو مُحمَّد عبد الله بن مُحمَّد العبدلكانيّ (ت ٤٣١هـ)، تَحقِيق د. مُحمَّد جبار المعيبد، بغداد، ١٩٧٣م، ١٩٧٨م.

- حماسَةُ القرشيّ: عَبَّاس بن مُحمَّد (ت ١٢٩٩هـ)، حقَّقهُ خير الدين محمود قبلاوي وزارة الثقافة، دِمشق، ١٩٩٥م.
- الحماسةُ المغربيَّةُ: أحمد بن عبد السلام الجراوي التادلي (ت ٦٠٩هـ)، تَحقِيق د. مُحمَّد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٩٩١م.
- الحيوانُ: عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، تَحقِيق وشرح عبد السلام هارون ١٣٥٦هـ.
- خزانةُ الأدب ولبُّ لباب لسان العرب: عبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ) تَحقِيق عبد السلام هارون، الهيئة المصريَّة العامة للكتاب، القَاهِرَة،١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م.
- خلاصةُ الذَّهب المسبوك مختصر من سِيَرِ الملوكِ: عبد الرحمن بن إبراهيم الإربليّ (ت ٧٠٧هـ)، مكتبة المثنَّى، بغداد.
- الخيلُ: أبو عبيدة معمر بن المثنى التيميّ (ت ٢٠٩هـ)، مطبعة دار المعارف العثمانيَّة، حيدر آباد الدّكن، الهند، ١٣٥٨هـ.
- الدرُّ الفريد وبيتُ القصيد: محمد بن أيدمِر (ت ٧١٠هـ)، تحقيق د. كامل سلمان الجبوري، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١٥م .
- دقائق التصريف: أبو القاسم بن محمد بن سعيد المؤدب (ت بعد ٢٢٨هـ)، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، دار البشائر، دمشق، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.
- ديوانُ ابن بسام البغدادي، صنعة وتحقيق د. مزهر السوداني، دار المواهب، بيروت، ١٩٩٩م.
- ديوانُ ابن الرومي، تحقيق د. حسين نصَّار، القاهرة، ١٩٧٤م.
- ديوانُ ابن سنان الخفاجي، تحقيق د. عبد الرزاق حسين، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٨م.
- ديوانُ ابن طباطبا العلوي، جمع وتحقيق جابر الخاقاني، منشورات اتحاد المؤلفين والكتاب العراقيين، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٧٥م.

- ديوانُ أبي بكر الخوارزمي، محمد بن العباس (ت ٣٨٣هـ) مع دراسة لعصره وحياته وشعره: د. حامد صدقي، مرآة التراث، طهران، ١٤١٨هـ /١٩٩٧م.
- ديوان أبي تمَّام بِشرح الخطيب التبريزيّ، تحقيق محمد عبده عزَّام، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٣م.
- ديوانُ أبي فراس الحمداني، عُنيَ بجمعه ونشره وتعليق حواشيهِ ووضع فهارسه سامي الدهان، بيروت، ١٣٦٣هـ/ ١٩٤٤م.
- ديوانُ أبي نواس الحسن بن هانئ الحكميّ، تحقيق غريغور شولر، فرانز شتاينر، فيسبادن، ١٤٠٢/١٩٨٢م.
- ديوانُ بشَّار بن بُرد، شَرح وتكميل محمد الطاهر بن عاشور، راجعه وصحَّحه محمد شوقي أمين، لجنة التأليف والنشر، القاهرة، ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م.
- ديوانُ جِران العود النميري، صنعة أبي جعفر محمد بن حبيب، رواية أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري، تحقيق وتذييل د. نوري حمودي القيسي، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨٢م.
- ديوانُ الحادرة، تحقيق د. ناصر الدين الأسد، دار صادر، بيروت، ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م.
- ديوان حسَّان بن ثابت، تحقيق د. وليد عرفات، دار صادر، بيروت، ١٩٧٤م.
- ديوان الحِمَّانيّ، عليّ بن محمد العلوي الكوفي، تحقيق د. محمد حسين الأَعرجيّ، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٩٨م.
- ديوان الخالديين، تحقيق د. سامي الدَّهَّان، مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٣٨٨هـ/١٩٦٩م.
- ديوان الخريمي، جمعه وحَقَّقَهُ د. علي جواد الطاهر و محمد جبار المُعَيْبِد، درعون، مطبعة الإيمان، بيروت، ١٩٧١م.
- ديوان السَّمَوأَل، برواية نفطويه (ت ٣٢٣هـ)، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين، بغداد، ١٩٥٥م.

- ديوان العَبَّاس بن الأحنف (ت ١٩٢هـ)، شرح وتَحقِيق د. عاتكة الخزرجيّ، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة،١٣٧٣هـ/١٩٥٤م.
- ديوان ليلى الأخيليَّة، تحقيق وشرح د. واضح الصّمد، دار صادر، بيروت، ط ٢، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.
- ديوان مجنون ليلَى، جمع وتحقيق وشرح عبد الستار أحمد فرَّاج، دار مصر للطباعة، القاهرة، ١٩٧٩م.
- ديوانِ محمد بن حازم الباهليّ، صنعة شاكر العاشور، رند للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ٢٠١١م.
- ديوان محمود الورَّاق شاعر الحكمة والموعظة، جمع ودراسة وتَحقِيق د. وليد قصّاب، دار صادر، بيروت، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.
- ديوان المعاني: أبو هلال العسكريّ، بيروت، ١٣٥٣هـ/١٩٣٣م.
- ديوانا عروة بن الورد والسموأل، باعتناء كرم البستانيّ، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م .
- الذخائر والأعلاق: سلام بن عبد الله بن سلام الباهلي الاشبيليّ (ت ٥٤٤هـ)، باعتناء د. إحسان ذنون الثامريّ، دار صادر، بيروت، ١٤٣٢هـ/٢٠٠١م.
- رحلة العبدريّ: محمد بن محمد بن عليّ بن أحمد العبدريّ (ت بعد ٦٨٨هـ)، تحقيق د. عليّ إبراهيم كردي، دار سعد الدين، دمشق، ط ٢، ٢٠٠٥م.
- روضة الأفنان في وفيات الأعيان: محمد بن أحمد الأكراريّ (ت ١٣٥٨هـ)، تحقيق حمدي أنّوش، كلية الآداب والعلوم الإسلاميّة، الرباط، ١٩٩٨م.
- الروض المريع في صناعة البديع: ابن البناء المراكشيّ العدديّ، تحقيق رضوان بنشقرون، دار النشر المغربية، الدار البيضاء، ١٩٨٥م.
- زهرُ الآداب وثمرُ الألباب: إبراهيم بن علي الحصريّ القيروانيّ (ت ٤٥٣هـ)، تحقيق عليّ محمد البجاويّ، القاهرة، ١٣٧٢هـ/١٩٥٣م.

- زهرُ الربيع في المثل البديع، ضمن (التحفة البهية والطرفة الشهيَّة)، دار الآفاق الجديدة، بيروت ١٤٠١هـ/١٩٨١م.
- سِرُّ صناعة الإعراب: أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق د. حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، ١٩٨٥م.
- سرقات أبي نواس: مهلهل بن يموت (ت ٣٣٤هـ)، تحقيق د. محمد مصطفى هدارة، القاهرة، ١٩٥٧م.
- سفط الملح وزوح الترح: سعد الله بن نصر بن سعيد الحنبلي المعروف بابن الدجاجي (ت ٥٦٤هـ)، تحقيق د. خالد أحمد الملّا السويدي، مؤسسة بين النهرين للإنتاج الفني والثقافي، دمشق، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
- سمطُ اللآلي في شرح أمالي القالي: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكريّ (ت ٤٨٧هـ)، تحقيق عبد العزيز الميمنيّ، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٦م.
- سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت ٧٦٩هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث، القاهرة، دار مصر للطباعة، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.
- شرح حماسة أبي تمام: يوسف بن سليمان المعروف بالأعلم الشنتمريّ (ت ٤٧٦هـ)، تحقيق د. عليّ بن المفضل حمُّودان، مركز جمعة الماجد، ط١، دبي، ١٤١٣هـ /١٩٩٢م.
- شرح ديوان الحماسة: أحمد بن محمد المرزوقيّ (ت ٤٢١هـ)، تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٣٨٧هـ/ ١٩٧٦م.

- ديوان صفيّ الدِّين الحلِّيّ ، دار صادر ، بيروت . د . ت .
- شرح ديوان الحماسة: يحيى بن عليّ الخطيب التبريزيّ (ت ٥٠٢هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة حجازي، القاهرة، ١٣٥٨هـ.
- شرح ديوان صريع الغواني مسلم بن الوليد الأنصاريّ، عُنيَ بتحقيقِهِ والتَّعليقِ عليهِ د. سامي الدَّهَّان، دار المعارف، ط ٣، القاهرة، ١٩٨٥م.
- شرحُ ديوان عمر بن أبي ربيعة، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الأندلس، بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م .
- شرح المضنون بهِ على غيرِ أهلهِ: عبيد الله بن عبد الكافي، شرح عبد الوهاب الزنجاني (ت ق ٨هـ)، تحقيق إسحاق يهودا، القاهرة، ١٩١٣م.
- شرح مقامات الحريريّ: أحمد بن عبد المؤمن الشريشيّ (ت ٦٢٩هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصريّة، بيروت، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.
- شعراء شاميُّون: خليل مردم بك، دار صادر ، بيروت.
- شعراء النصرانيَّة بعد الإسلام: لويس شيخو اليسوعيّ، المطبعة الكاثوليكيَّة، بيروت، ١٩٢٧م.
- شعراء الواحدة: نعمان ماهر الكنعاني، مكتبة النقاء، بغداد، ١٩٨٥م.
- شعر ابن مُناذر، جمع وتحقيق د. محمد غريب، مؤسسة البابطين لتحقيق المخطوطات الشعرية، دار الوفاء، الاسكندرية، ٢٠٠م .
- شعر ابن ميَّادة، جمعه وحقَّقَهُ د. حنا جميل حداد، مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.
- شعر أبي عُيَينَة المُهَلَّبِيّ، جمع وتحقيق ودراسة صلاح مهدي الفرطوسي، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الآداب، ١٩٧٣م.
- شعر ضبَّة وأخبارها في الجاهليَّةِ والإسلام، صنعة د. حسن بن عيسَى أبو ياسين، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.

- شعر عبد الله بن أيُّوب التَّيميّ، جمع وتحقيق وشرح د. حمد بن ناصر الدّخيِّل، معهد المخطوطات العربيّة، القاهرة، ٢٠٠١م.

- شعر قبيلة بني الحارث بن كعب من العصر الجاهلي حتَّى نهاية القرن الثاني الهجري، جمع وتحقيق وشرح ودراسة عليّ بن محمَّد أحمد بن حسين الزَّبيديّ، أطروحة دكتوراه، جامعة صنعاء، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

- شعر النجاشي الحارثي قيس بن عمرو، دراسة وجمع وتحقيق عبد العزيز إبراهيم، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠١١م.

- شعر اليزيديين: جمعه وحققه د. محسن غياض، مطبعة النعمان، النجف الأشرف، ١٩٧٣م.

- الشعر والشُّعَرَاء: عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوريّ (ت ٢٧٦هـ)، تَحقِيق أحمد مُحمَّد شاكر، دار المعارف، القَاهِرَة، ١٣٦٤هـ.

- الشعور بالعور: خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، حَقَّقَهُ واستدركَ عليهِ د. عبد الرزاق حسين، دار عمار، عمَّان، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م.

- صالح بن عبد القدُّوس؛ عصره - حياته - شعره: ألَّفَهُ وحقَّقَهُ عبد الله الخطيب، دار منشورات البصريّ، بغداد، ١٩٦٧م.

- الصَّاهل والشَّاحج: أبو العلاء المعرِّيّ (ت ٤٤٩هـ)، تحقيق د. عائشة عبدالرحمن، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٥م.

- صفة جزيرة العرب: أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الشهير بالهمدانيّ وابن الحائك (ت ٣٣٤هـ)، مطبعة بريل، ليدن، ١٨٨٤ م.

- طبقات الشعراء: عبد الله بن المعتز (ت ٢٩٦هـ)، تحقيق عبد الستار أحمد فراج دار المعارف، القاهرة ١٩٥٦م.

- طبقات الصوفيَّة: أبو عبد الرحمن السلميّ (ت ٤١٢هـ)، تحقيق نور الدين شريبة مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

- طراز المجالس: شهاب الدين أحمد بن مُحمَّد الخفاجي (ت ١٠٩٦هـ)، القَاهِرَة، ١٢٨٤هـ.
- الظرائف واللطائف واليواقيت في بعض المواقيت: عبد الملك بن محمد الثعالبيّ (ت ٤٢٩هـ)، جمعها أبو نصر أحمد بن عبد الرزاق المقدسيّ (ت ق ٥ هـ)، تحقيق ناصر محمدي محمد جاد، مراجعة د. حسين نصار، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.
- العزلة: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت ٣٨٨هـ)، المطبعة السلفية، القاهرة، ط ٢، ١٣٩٩هـ.
- عشرة شعراء مقلون: صنعة د. حاتم صالح الضامن، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، ١٩٩٠م.
- العصا: أسامة بن منقذ (ت ٥٨٤هـ)، تحقيق د. حسن عبَّاس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، الإسكندرية، ١٩٨١م.
- عمدة الطالب: أحمد بن عليّ المعروف بابن عنبة (ت ٨٢٨هـ)، المطبعة الحيدريَّة، ط ٢، النجف الأشرف، ١٩٦١م.
- العمدة في محاسن الشعر وآدابهِ ونقدهِ: أبو علي الحسن بن رشيق القيروانيّ الأزدي (ت ٤٥٦هـ)، تَحقِيق مُحمَّد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، بيروت، ١٩٧٢م.
- عيار الشعر: ابن طباطبا العلويّ (ت ٣٢٢هـ)، تحقيق د. عبد العزيز المانع، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٥م.
- العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ)، تحقيق د. مهدي المخزومي و د. إبراهيم السامرائي، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨٢م.
- عيون الأخبار: عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوريّ (ت ٢٧٦هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، مصورة عن طبعة ١٣٤٣هـ/١٩٢٥م.
- غُررُ أخبار مُلوك الفرس: عبد الملك بن محمد الثعالبيّ (ت ٤٢٩هـ)، طهران، ١٣٤١هـ.

- غُرَرُ البلاغة في النظم والنثر: عبد الملك بن محمد الثعالبيّ (ت ٤٢٩هـ)، تحقيق د. قحطان رشيد صالح، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٨م.
- غُرَرُ الخصائص الواضحة ودرر النقائص الفاضحة: برهان الدين الكتبيّ المعروف بالوطواط (ت ٧١٨هـ)، ضبطهُ وصَحَّحهُ وعلَّقَ حواشيه إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م.
- الفاضل: محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥هـ)، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٤٢١هـ.
- فاكهةُ الخلفاء ومفاكهةُ الظرفاء: أبو محمد أحمد بن محمد، المعروف بابن عربشاه (ت ٨٥٤هـ)، حَقَّقَهُ وعلَّق عليهِ أيمن عبد الجابر البحيري، دار الآفاق العربية، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م.
- الفَسْرُ: أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق د. رضا رجب، دار الينابيع، دمشق، ٢٠٠٤م.
- فصلُ المقال في شرح كتاب الأمثال: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري (ت ٤٨٧هـ)، تحقيق د. إحسان عباس و د. عبد المجيد عابدين، دار الأمانة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٧١م.
- الفصوصُ: صاعد بن الحسن الربعيّ البغداديّ (ت ٤٦٢هـ)، تحقيق د. عبد الوهاب التازي سعود، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلاميّة، المغرب، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م.
- فصولُ التماثيل في تباشير السرور: عبد الله بن المعتز، تحقيق د. جورج قنازع و د. فهد أبو خضرة، مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٤٠١هـ/١٩٨٩م.
- فُصولٌ من تاريخ قبيلة بني الحارث: سيف جار الله الحارثي، ١٤٣٣هـ/٢٠١٣م.
- الفوائدُ المحصورة في شرح المقصورة: محمد بن أحمد بن هشام اللخميّ (ت ٥٧٧هـ)، تحقيق أحمد عبد الغفور عطَّار، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.
- في أصول اللغة العربية: مجمع اللغة العربية، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٩٦٠-١٩٨٢م.
- فواتُ الدواوين: د. عباس هاني الچراخ، دار الفرات، بابل، ٢٠٠٨م.

- في نقد التحقيقِ: عباس هاني الچراخ، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠٢م، دار الينابيع، دمشق ٢٠٠٦م.
- قانونُ البلاغة: محمد بن حيدر البغداديّ (ت ٥١٧هـ)، تحقيق د. محسن غياض، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.
- قضايا الشعر المعاصر : نازك الملائكة، مكتبة النهضة، بغداد، ١٩٦٥م .
- قطرُ الغمام في شرحِ كلامِ المُلوكِ مُلوكِ الكلام : عبد عليّ بن رحمة الحويزيّ (ت ١٠٧٥هـ)، تحقيق وتذييل د. مضر سليمان الحلِّيّ، الرافد للمطبوعات، بغداد، ١٤٣٨هـ/٢٠١٧م.
- قواعدُ المطارحة في النحو: جمال الدين الحسين بن بدر بن إياز بن عبد الله البغداديّ (ت ٦٨١هـ)، وتقديم وتحقيق د. يس أبو الهيجاء و زميليهِ، دار الأمل للنشر والتوزيع، أربد، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م.
- الكواكبُ السائرة بأعيان المئة العاشرة: نجم الدين محمد بن محمد الغزي (ت ١٠٦١هـ) تحقيق خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ /١٩٩٧م.
- لبابُ الآداب: عبد الملك بن محمد الثعالبيّ (ت ٤٢٩هـ)، تحقيق د. قحطان رشيد صالح، بغداد، ١٩٨٨م.
- لسانُ العرب: ابن منظور؛ محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ١٩٦٨م.
- لطائفُ اللطف: عبد الملك بن محمد الثعالبيّ (ت ٤٢٩هـ)، تحقيق د. عمر الأسعد، بيروت، دار المسيرة ١٩٨٠م.
- اللطائفُ والظَّرائفُ: أبو نصر أحمد بن عبد الرزاق المقدسيّ (ت ق ٧هـ)، المطبعة الوهبية، القاهرة، ١٢٨٣هـ.
- اللُّمعُ: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق سميح أبو مغلي، دار مجدولاي، عمَّان، ١٩٨٨م.

- المآخذُ على شُرَّاح ديوان أبي الطَّيِّبِ المُتنبي: أحمد بن عليّ بن معقل الأَزْدِيّ المُهلّبيّ (ت ٦٤٤هـ)، تحقيق د. عبد العزيز بن ناصر المانع، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسَات الإسلامية، الرياض، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.
- مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعيّ: إبتسام موهون الصفار، مطبعة الإرشَاد، بغداد، ١٩٦٨م.
- مبضعُ الجرَّاح، دراسات نظرية وتطبيقيَّة في نقد التحقيق : د. مصطفى محمد رزق السواحليّ، جامعة السلطان الشريف عليّ الإسلاميَّة، بروناي، ٢٠١٦م.
- مجازُ القرآن: أبو عبيدة معمر بن المثنى البصريّ (ت ٢٠٩هـ)، تحقيق محمد فُؤاد سزگين، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٣٨١هـ.
- مجمعُ الأمثال: أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميدانيّ النيسابوريّ (ت ٥١٨هـ)، تحقيق محمَّد مُحيي الدِّين عبد الحميد، دار المعرفة، بيروت.
- المحاسنُ والأضداد: عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م.
- المحاسنُ والمساوئ: عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، شرح د. يوسف فرحات، دار الجيل، بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.
- محاضراتُ الأُدباء ومحاوراتُ الشُّعَرَاء والبُلغاء: الحسين بن محمد بن المفضَّل المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ)، تحقيق د. رياض عبد الحميد مراد، دار صادر، بيروت، ط ١، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م.
- المحبُّ والمحبوب والمشموم والمشروب: السّريّ الرَّفَّاء (ت ٣٦٢هـ)، تحقيق مصباح غلاونجي و ماجد الذهبي، دمشق ١٩٨٢– ١٩٨٦م.
- المُحبَّرُ: أبو جعفر محمد بن حبيب (ت ٢٤٥هـ)، تحقيق إيلزة ليختن شتيتر، بيروت، دار الآفاق الجديدة، بيروت، د. ت.

- المحكمُ والمحيطُ الأعظمِ: أبو الحسن عليّ بن إسماعيل بن سِيدَه المُرسيّ (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ /٢٠٠٠م.
- المختارُ من شِعرِ بَشَّار: اختيار الخالديين، وشَرحه لأبي الطاهر إسماعيل بن أحمد ابن زيادة الله التُّجيبيّ البرقيّ، اعتنى بنسخهِ وتصحيحه وتعليق الفوائد عليه السيِّد محمد بدر الدين العلوي، مطبعة الاعتماد، القاهرة، ١٩٣٤م.
- المخصصُ: علي بن إسماعيل بن سِيدَه (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٩٦م.
- المخلاة: بهاء الدين محمد بن حسين بن عبد الصَّمَد العامليّ (ت ١٠٣١هـ)، بيروت، ١٩٨٥م.
- المُذاكرة في ألقاب الشُّعَرَاء: أسعد بن إبراهيم الشيبانيّ الإربلي المعروف بمجد الدين النشابيّ الكاتب (ت ٦٥٧هـ)، تَحقِيق شاكر العاشور، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٩م.
- المرشدُ إلى فهمِ أشعار العرب وصناعتها : د. عبد الله الطيب المجذوب، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٥٥م.
- المستدرك على صُنَّاع الدواوين: د. نوري حمودي القيسي و هلال ناجي، ج١، المَجمع العلمي العِرَاقيّ، بغداد، ١٩٩٣م، ج١ + ج٢، عالم الكتب، بيروت، ١٩٩٨م.
- المستطرفُ في كلِّ فنٍّ مستظرف: محمد بن أحمد الأبشيهيّ (ت ٨٢٥هـ)، تحقيق إبراهِيم صالح، دار صادر، بيروت، ١٤٢٠هـ /١٩٩٩ م.
- مصارعُ العشاق: جعفر بن أحمد بن الحسين السراج القارىء البغداديّ (ت ٥٠٠هـ)، دار صادر، بيروت، د. ت.
- المطالع السعيدة في شرح الفريدة: جلال الدين السيوطيّ (ت ٩١١هـ)، تحقيق د. نبهان ياسين حسين، دار الرسالة، بغداد، ١٩٧٧م.

- مع الفقهاء الشعراء وأخبارهم: د. عبد المجيد الإسداوي، دار الأرقم، الزقازيق، ١٣١٣هـ/١٩٩٣م.

- معاهدُ التَّنصيصِ: عبد الرحيم بن أحمد العباسيّ (ت ٩٦٣هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مصر، ١٩٤٧م.

- معجزُ أحمد: أبو العلاء المعرّي (ت ٤٤٩هـ)، تحقيق د. عبد المجيد دياب، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٦م.

- معجمُ الأدباء: ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ)، تَحقِيق د. إحسان عَبَّاس، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، ١٩٩٣م.

- معجم البلدان: ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ١٩٦٢م.

- معجمُ التراث الشعري المطبوع: د. سامي مكي العاني، رئاسة ديوان الوقف السُّنِّي، مركز البحوث والدراسات الإسلاميَّة، بغداد، ٢٠٠٥م.

- معجم تراجم الشعراء الكبير: د. يحيى مراد، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.

- المقتبس من أنباء أهل الأندلس: أبو مروان حيَّان بن خلف بن حسين بن حيَّان القرطبي (ت ٤٦٩هـ)، حقَّقهُ وقَدَّمَ لهُ وعلَّق عليه د. محمود عليّ مكيّ، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.

- مُقطَّعات مراثٍ: ابن الأعرابِيّ (ت ٢٣١هـ)، برواية ثعلب (ت ٢٩١هـ)، تحقيق محمد حسين الأعرجيّ، جامعة الجزائر، ١٩٩٤م.

- المكاثرةُ عند المذاكرة: جعفر بن محمد بن جعفر الطيالسيّ (ت ق ٤هـ)، تحقيق محمد ابن تاويت الطنجيّ، أنقرة، ١٩٥٦م.

- ملوكُ حِمير وأقيال اليمن؛ قصيدة نشوان بن سعيد الحميري (ت ٥٧٣هـ) وشرحها المسمَّى خلاصة السيرة الجامعة لعجائب أخبار الملوكَ التبابعة : تحقيق عليّ بن إسماعيل المؤيد و إسماعيل بن أحمد الجرافي، دار العودة، بيروت، ١٩٧٨م.

- المنازل والديار: أُسامة بن منقذ الكنانيّ (ت ٥٨٤هـ)، تحقيق مصطفَى حجازي، القاهرة، ١٩٦٥م.
- المناقب والمثالب: ريحان بن عبد الواحد بن محمد الخوارزميّ (ت نحو ٤٣٠هـ )، عُني بتحقيقهِ إبراهيم صالح، دار البشائر، دمشق، ١٩٩٩م.
- المنتحلُ: عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت ٤٢٩هـ)، نَشَرَهُ الشيخ أحمد أبو علي (ت ١٩٣٦م)، المطبعة التجارية، عزوزي وجاويش، الإسكندرية، ١٣١٩هـ / ١٩٠١م.
- المنتخب في محاسن أشعار العرب: صنعَهُ مؤلِّفٌ مجهولٌ من القرن الرابع الهجري تحقيق وشرح د. عادل سليمان جمال، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٢٧هـ.
- المنتخل: عبيد الله بن أحمد بن علي الميكالي (ت ٤٣٦هـ)، تحقيق د. يحيَى وهيب الجبوري، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ٢٠٠٠م.
- المنتقى المقصور على مآثر الخليفة المنصور: أحمد بن القاضي، دراسة تحقيق محمَّد رزُّوق، مكتبة المعارف، الرباط، ١٩٨٦م.
- المنصفُ للسارق والمسروق منه في إظهار سرقات أبي الطيِّب المُتنبي: الحسن ابن محمد بن عليّ بن وكيع التنِّيسيّ (ت ٣٩٣هـ):
* (النصف الأول)، تحقيق د. محمد رضوان الداية، دار قتيبة، دمشق، ١٩٨٢م.
* (النصف الثاني)، حقَّقَهُ وخرَّجَهُ وعلَّقَ عليهِ د. محمد عبد الله العزَّام، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلاميّة، الرياض، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.
- موادُّ البيانِ: عليّ بن خلف الكاتب (ت بعد ٤٣٧هـ)، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، دار البشائر، دمشق، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.
- الموازنةُ بين شِعر أبي تمَّام والبحتريّ: أبو القاسم الحسن بن بِشر الآمديّ (ت ٣٧٠هـ)، ج ١ و٢؛ تحقيق السيد أحمد صقر، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦١، ١٩٦٥م. ج ٣؛ دراسة وتحقيق د. عبد الله حمد المحارب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

- موسيقَى الشِّعر: إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٢م.
- المؤتلفُ والمختلفُ: الحسن بن بِشر الآمديّ (ت ٣٨٠هـ)، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، القاهرة، ١٣٨١هـ/١٩٦١م.
- الموشَّحُ؛ مآخذ العلماء على الشُّعَرَاء: مُحمَّد بن عمران بن موسَى المرزباني (ت ٣٨٤هـ)، تَحقِيق علي مُحمَّد البجاويّ، دار نهضة مصر، القَاهِرَة، ١٩٦٥م.
- الموطأ: مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحيّ (ت ١٧٩هـ)، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي، مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، أبو ظبي، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.
- نجران والنصرانية الأولى: محمد آل هتيلة،الدار العربية للعلوم – ناشرون، بيروت، ٢٠١٥م .
- نزهةُ الأبصار في محاسن الأشعار: شهاب الدين العنابي (ت ٧٧٦هـ)، تحقيق السيد مصطفى السنوسي و عبد اللطيف أحمد لطف الله، دار القلم، الكويت، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م.
- نزهة الأُدباء وتحفة الظرفاء: بدر الدين الدمياطيّ، حقَّقَهُ وعلَّق عليه محمد فؤاد أبو شهدة و عبد الستار فوزي الغنيمي، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ٢٠١١م.
- نضرة الإغريض في نُصرةِ القريض: المُظفَّر بن الفضل العلويّ (ت ٦٥٦هـ)، تحقيق د. نهى عارف الحسن، مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٧٦م.
- النظام في شرح شعر المتنبيّ وأبي تمَّام: أبو البركات المبارك بن أحمد الإربلِّيّ المعروف بـ" ابن المستوفي " (ت ٦٣٧هـ)، دراسة وتحقيق د. خلف رشيد نعمان، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩١–٢٠٠٨م.
- نغالُ الإيغال في ردِّ دعاوى المحامي هلال: د. عباس هاني الچراخ، دار الفرات، بابل، ٢٠٠٩م.
- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب: أحمد بن محمد المقريّ (ت ١٠٤١هـ)، تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.

- نفحة الريحانة ورشحة طلا الحانة: محمد أمين بن فضل الله بن محبِّ الدين بن محمَّد المحبيّ (ت ١١١١هـ)، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو، دار إحياء الكتب العربيَّة، القاهرة، ١٩٦٧م.
- نهايةُ الأرب في فنون الأدب: أحمد بن عبد الوهاب بن محمد النويريّ (ت ٧٣٣ه)، دار الكتب المصرية والهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٥م.
- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب : أبو العباس أحمد بن عليّ بن أحمد القلقشنديّ (ت ٨٢١ه)، تحقيق إبراهيم الإبياري، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٤٠٠ه/١٩٨٠م.
- نور القبس المختصر من المقتبس: يوسف بن أحمد بن محمود الحافظ اليغموري (ت ٦٧٣هـ)، تَحقِيق رودلف زلهايم، المطبعة الكاثوليكيَّة، بيروت، ١٣٨٤ه/ ١٩٦٤م.
- الورقة: محمد بن داود بن الجرَّاح (ت ٢٩٦ه)، تحقيق وتتمَّة د. عباس هاني الچراخ، دار صادر، بيروت، ٢٠١٤م.
- الوافي بالوفيات: خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق مجموعة من الأساتذة المستشرقين والعرب، جمعية المستشرقين الألمانية، فرانز شتاينر، اسطنبول وبيروت، أجزاء مُتفرِّقة.
- الوساطة بين المتنبي وخصومِه: القاضي عليّ بن عبد العزيز الجرجانيّ (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم و عليّ محمد البجاويّ، عيسى البابي الحلبيّ، القاهرة، ١٩٦٦م.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أحمد بن محمد ابن خلكان (ت ٦٨١ه)، تحقيق د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٨م.
- يتيمة الدهر: عبد الملك بن محمد الثعالبيّ (ت ٤٢٩ه)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٩٥٦م.

- اليزيديون أخبارهم وأشعارهم: د. عبد المجيد الإسداوي، مطبعة أبو هلال غرب، المنيا، مصر، ١٩٩٤م.

**الدورياتُ:**

- الذخائر (بيروت)، العددان المزدوجان ٢٧- ٢٨، ١٤٠٧هـ/٢٠٠٦م: عبد الملك ابن عبد الرحيم الحارثي، حياته، لاميَّتهُ، شعره: عباس هاني الچراخ.
- الذَّخائر، العددان المزدوجان ٣٣-٣٤، ١٤٢٤هـ/٢٠١٣م: شعر صاحب الزنج عليّ بن محمد الورزنينيّ (ت ٢٧٠هـ)، جمع وتحقيق د. عباس هاني الچراخ.
- العرب (الرياض)، ج٥- ٦، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م: ممَّا أخلَّت به الدواوين، د. مُحَمَّد حُسَين الأعرجيّ.
- العرب (الرياض)، ج١- ٢، س ٣٧، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م: استدراك على ديوان اللجلاج الحارثيّ: د. مُحَمَّد حُسَين الأعرجي.
- العرب (الرياض)، ج١- ٢، س ٣٨، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م، و ج ٥ و ٦، س ٣٨، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م: حول مقال استدراك على ديوان اللجلاج الحارثي للدكتور محمد حسين الأعرجي: هِلال ناجِي.
- العرب (الرياض)، ج ٥-٦، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م: حول اللجلاج الحارثيّ مرَّةً أُخرى، د. عبد الله بن سليم الرشيد.
- العرب (الرياض)، ج ٧-٨، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م: رأي في اللاميَّة المعزوَّةِ للسموأل؛ د. زكي ذاكر العاني.
- العربي (الكويت)، العدد ٣٥٥، ١٩٨٨م: الحارثيّ، عبد الرزاق البصير.
- (كلية التربية)، جامعة واسط، مج ٨، ٢٠١٠م: قبيلة الحارث بن كعب، سماتها ومواقفها حتى نهاية عصر الرسالة الإسلامية، د. سعد عبُّود سمَّار.
- مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق، مج ٣٢، ج ٣، ١٩٥٧م: عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي، خليل مردم بك.

- المجمع العلمي العراقي، مج ٣٩، ج ٤، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م: قصيدة جاهلية نادرة، تحقيق المهندس حاتم غنيم.
- المورد (بغداد)، مج ٥، العدد ٣، ١٩٧٦م: شعر بكر بن النطاح، جمع وتحقيق غازي النقاش.
- (المورد)، مج ٩، العدد ٣، ١٩٨٠م: "حلية المحاضرة" للحاتمي، زكي ذاكر العاني.
- المورد، مج ١٢، العدد ٢، ١٩٨٣م: حول كتابين تراثيين، هلال ناجي.
- المَورِد، مج ٣٠، العدد ٤، ٢٠٠٢م، ومج ٣١، العددان المزدوجان ٣ و٤، ٢٠٠٤م: شعر ابن مناذر، جمع وتحقيق ودراسة عبد العزيز إبراهيم.

# السِّيرَةُ العِلمِيَّةُ



**الدكتور عبَّاس هاني الـجرَّاخ**

**- الولادة: الجامعين – الحلة، ١٩٦٥م.**

**- عضو اتحاد أدباء وكتَّاب بابل.**

**- البكالوريوس، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٨٧م.**

**- الماجستير، كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠٠٠م.**

**- الدكتوراه، كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠٠٧م.**

**- أستاذ مساعد**

*** الأعمال المطبوعة:**

١. نَشْرُ الشِّعر وتحقِيقُهُ في العِرَاق حتَّى نهاية القرن السابع الهجريّ، بِمُشَاركةِ د. علي جواد الطاهر.

ط ١: دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠٠م.

ط ٢: (مسروقًا) في ضمن كتاب " التُّرَاث العربيّ الإسلامي المطبوع "، ترجمة (؟) د. عبد الله السوداني، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠١٠م.

٢. في نقد التحقِيق، ط ١: دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠٢م، ط ٢: دار الينابيع، دمشق، ٢٠٠٦م.

٣. يوسف بن زبلاق الموصلي (ت ٦٦٠هـ) حياتُهُ وشعره، جمع وتحقِيق ودراسة، بيروت، ٢٠٠٤م.

٤. شعر محمد بن داود الأصبهاني (ت ٢٩٧هـ)، جمع وتحقِيق ودراسة، بيروت، ٢٠٠٥م.

٥. شعر أبي فرعون السَّاسي، جمع وتحقِيق ودراسة، بيروت ٢٠٠٥م.

٦. شعر يوسف بن لؤلؤ الذَّهَبِيّ (ت ٦٨٠هـ)، جمع وتحقِيق ودراسة، ط ١: مجلة (المورد)، بغداد، ٢٠٠٥م، ط ٢: بابل، ٢٠٠٧م،. ط ٣ مزيدة ومنقحة، دار صادر، بيروت، ٢٠١٦م.

٧. موفق الدين القاسم بن أبي الحديد (ت ٦٥٦هـ ) حياته وشعره، ط ١: دار الينابيع، دمشق، ٢٠٠٦م. ط ٢: دار تموز، دمشق، ٢٠١٤م، بعنوان (ديوان...)، ط ٣: بغداد، مجلة (المورد)، ٢٠١٥م.

٨. أحمد بن عليّ بن مَعقِل الأزديّ (ت ٦٤٤هـ) سيرتُهُ– شعرُهُ – موقفهُ من ابن جني، دار الينابيع، دمشق، ٢٠٠٧م.

٩. محاضرةُ الأديب ومسامرة الحبيب: عليّ ابن عوض الحلّيّ (ت ١٣٣٥هـ)، تحقِيق، ط ١: دار الضياء، النجف الأَشْرَف، ٢٠٠٧م، ط ٢: دار الفرات، الحلة، ٢٠٠٩م.

١٠. معجم الشّعراء، للمرزباني (ت ٣٨٤هـ)، تحقِيق وتَتِمَّة، دار الكتب العِلْمِيّة، بيروت، ٢٠١٠م، (جزءان).

١١. جمهرة نسب قريش وأخبارها، للزبير بن بكار الزُّبيريّ (ت ٢٥٦هـ)، حَقَّقه وذَيَّلهُ وصنعَ تتمَّتَهُ وَأثبتَ فهارسَهُ، دار الكتب العِلْمِيّة، بيروت، ٢٠١٠م، (جزءان).

١٢. شعر تقيّ الدين السروجيّ (ت ٦٩٣هـ)، جمع وتحقِيق ودراسة، دار الفرات، بابل، ٢٠٠٨م، دبي ٢٠٠٩م، ط ٢: دار صادر، بيروت، ٢٠١٤م، بعنوان (ديوان...).

١٣. شعر ابن النقيب الفُقَيسيّ (ت ٦٨٧هـ)، جمع وتحقِيق ودراسة، ط ١: دار الفرات، بابل، ٢٠٠٨م، ط ٢: دار تموز، دمشق، ٢٠١٢م، ط ٣: دار صادر، بيروت، ٢٠١٥م.

١٤. فوات الدواوين، ط ١: دار الفرات، بابل، ٢٠٠٨م.

١٥. شميم الحلي (ت ٦٠١هـ)، حياته وشعره، ط ١: مركز وثائق ودراسات الحلّة، جامعة بابل، ٢٠٠٨م، ط ٢: مركز العلّامة الحلِي، بابل، ٢٠١٧م.

١٦. نغال الإيغال وانتخال الانتحال في ردِّ دعاوى المحامي هلال، دار الفرات، بابل، ٢٠٠٩م.

١٧. تقريظ مناظرة الحرمين: الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ)، تحقِيق، ط ١: دار الفرات، الحلة، ٢٠٠٩م. ط ٢: بيروت، ٢٠١٣م.

١٨. عليّ ابن البطريق الحليّ، حياتهُ وشعرهُ (ت ٦٤٢هـ)، ط ١: مركز بابل لِلدراسات الحضارية والتاريخيّة، جامعة بابل، ٢٠٠٩م،، ط ٢: مركز العلّامة الحلِي، بابل، ٢٠١٧م.

١٩. جعفر بن علبة الحارثي سيرتُهُ وما تبقَّى من شِعرِهِ، نادي نجران الأدبي الثقافي، ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م.

٢٠. تحقِيق النُّصُوص الأَدَبية واللُّغَوِيّة ونقدها في العِرَاق (أطروحة الدكتوراه)، دار صفاء، عمّان، ٢٠١١م.

٢١.شعر الفكيك البغدادي الأندلسيّ، جمع وتحقيق ودراسة، مجلة (المورد)، بغداد، ٢٠١١م.

٢٢.شعر ابن الصفَّار الماردينيّ: جمع وتحقيق، مجلة (القادسية للعلوم الإنسانية)، مج ١٤، العدد ١-٢، ٢٠١١م. ط ٢ مزيدة ومنقحة: مركز البابطين لتحقيق المخطوطات الشعرية، دار الوفاء، الاسكندرية، ٢٠١٧م.

٢٣.شعر ابن العرندس الحلّي (ت نحو ٨٤٠هـ)، جمع وتحقِيق ودراسة، مجلة (مخطوطاتنا)، النجف الأشرف، ٢٠١٤م.

٢٤.المقصد الأتم في شرح لاميّة العجم: كمال الدين محمد ابن موسَى الدَّمِيرِيّ (ت ٨٠٨هـ)، تحقِيق، بالاشتراك، مؤسسة دار الصادق، دار الرضوان، عمَّان، ٢٠١٢م.

٢٥.نظراتٌ نقدية في عيون التراث، مؤسسة دار الصادق، دار الرضوان، عمَّان، ٢٠١٢م.

٢٦.شعر أحمد بن المعذَّل، جمع وتحقيق ودراسة، دبي، ٢٠١٢م.

٢٧.شعرُ المعذل بن غيلان العبديّ، ط ١: الكوفة، ٢٠١٢م. ط ٢: مجلة (عالم الكتب)، الرياض، ٢٠١٣م.

٢٨.ذيل مرآة الزمان، اليونيني (ت ٧٢٦هـ)، تحقِيق، دار الكتب العِلمِيَّة، بيروت، ٢٠١٣م. (سبعة أجزاء).

٢٩.فض الختام عن التورية والاستخدام: خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، تحقِيق، دار الكتب العِلْمِيَّة، بيروت، ٢٠١٣م.

٣٠.شعر تاج الدين مظفر الذهبي (ت ٦٨٦هـ)، جمع وتحقيق ودراسة، مجلة (آفاق الثقافة والتراث)، دُبي، ٢٠١٣م.

٣١. الورقة: محمد بن داود بن الجرّاح (ت ٢٩٦ه)، تحقِيق وتتمَّة، ط ١: دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠١٣م. ط ٢؛ قائمة على أصلٍ مخطوطٍ: دار صادر، بيروت، ٢٠١٤م.

٣٢.جلوة المذاكرة في خلوة المحاضرة: خليل بن أيبك الصفديّ (ت ٧٦٤ه)، تحقيق، دار الوفاء، الإسكندرية، مركز البابطين، ٢٠١٣م.

٣٣.شعر صاحب الزنج، جمع وتحقِيق ودراسة، مجلة (الذخائر)، بيروت، ٢٠١٣م.

٣٤.شعر يعقوب بن صابر المنجنيقيّ (ت ٦٢٦ه)، جمع وتحقِيق ودراسة، مجلة (المورد)، بغداد، ٢٠١٣م.

٣٥.المستدرك على ديوان ابن الرومي، دار تمُّوز، دمشق، ٢٠١٤م.

٣٦.تحقيق المخطوطات؛ قواعدُهُ، مناهجُهُ، أعلامهُ، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ٢٠١٤م.

٣٧.المقامات العربية وأثرها في الآداب العالميَّة، دار الرضوان، عمَّان، ٢٠١٤م.

٣٨. نزهةُ المَلِك في الكلاب والمكلِّبين: مهذَّب الدين ابن الخيمي (ت ٦٤٢هـ)، تحقيق، دار التراث، النجف الأشرف، ٢٠١٥م.

٣٩. شعر جُوبان القَوَّاسِ (ت ٦٨٠هـ)، جمع وتحقيق ودراسة، مجلة (آفاق الثقافة والتراث)، دبي، ٢٠١٥م.

٤٠. شعر يزيد بن خالد المعروف بابن حبيبات، جمع وتحقيق، ط ١، مجلة (حولية الكوفة)، ٢٠١٥م، ط ٢، مجلة (عالم الكتب)، الرياض، ٢٠١٦م .

٤١. شعر نجم الدِّين جعفر بن محمد بن نَمَا الحِلِّيّ (ت نحو ٦٨٠هـ)، جمع وتحقيق ودراسة، مجلة (تراث الحلة)، ٢٠١٦م.

٤٢. شعر ياقوت المستعصميّ (ت ٦٩٨هـ)، جمع وتحقيق ودراسة، مجلة (مخطوطاتنا)، ٢٠١٦م.

٤٣. شعر الحسن بن راشد الحلِّي (ت ٨٤٠هـ)، جمع وتحقيق، مجلة (المحقق)، ٢٠١٦م.

٤٤. ديوان مُهَذَّب الدين بن الخيميّ (ت ٦٤٢هـ)، جمع وتحقيق ودراسة، مركز العلَّامة الحلِّيّ بابل، ٢٠١٦م.

٤٥. مُنيَةُ المُحِبِّين وبُغيَةُ العَاشِقِين: مرعي بن يُوسُف الكرميّ الحنبليّ (ت ١٠٣٣هـ)، مركز جمعة الماجد، دبي، ٢٠١٦م.

٤٦. شعر إسماعيل القراطيسيّ، جمع وتحقيق، مجلة (حولية الكوفة)، ٢٠١٦م.

٤٧. المنتقَى مِن كتابِ "المجاراة والمجازاة"، للصَّفديّ (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق، وزارة الثقافة، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠١٧م .

٤٨. شعر أبي البقاء هبة اللهِ بن نَمَا بن عليّ الحِلِّيّ (ت بعد ٥٨٠هـ)، جمع وتحقيق ودراسة، مجلة (تراث الحلَّة)، ٢٠١٧م.

٤٩. ثلاثة مجالس من (أمالي) الشريف المرتضَى (ت ٤٣٦هـ)، تحقيق على ست مخطوطات، مجلة (مخطوطاتنا)، ٢٠١٧م.

*** قيد الطبع:**

١. آل نما، أعلامهم وشعرهم .

٢. أدب التاريخ: السيدّ علي بن حُسين الهاشميّ الخطيب (ت ١٣٩٦هـ)، تحقيق.

٣. المغني في الأغاني: الشيخ محمد الحُسين كاشف الغطاء (ت ١٣٧٧هـ)، تحقيق.

٤. النفحُ العاطر النَّشِق في مَدْحِ مشمش دمشق: محمد خليل المرادي (ت ١٢٠٦هـ)، تحقيق.

٥. نهج الصواب في الكاتِبِ والكتابةِ والكِتّاب: الشيخ عليّ بن محمد رضا بن موسى بن جعفر كاشف الغطاء (ت ١٣٥٠هـ)، تحقيق (سبعة أجزاء).
٦. معجم الدواوين والمجاميع الشعريَّة المطبوعة في العِرَاق.
٧. المناقب المزيدية في أخبار الملوك الأسدية: أبو البقاء هبة اللهِ بن نَمَا بن عليّ الحِلِّيّ (ت بعد ٥٨٠هـ).

*** المخطوطة:**

١. جعفر بن قدامة (ت ٣١٩هـ) سيرتُهُ وأدبُهُ.
٢. ( الخراج وصناعة الكتابة ) لقدامة بن جعفر (ت ٣٣٧هـ) – دراسة تحليلية.
٣. دراسات في الأَدَب واللغة.
٤. ديوان سيف الدين المشد (ت ٦٥٦هـ)، دراسة وتحقِيق وتذييل، (رسالة الماجستير).
٥. شعر ابن جَلَنك الحلبيّ، جمع وتحقيق ودراسة.
٦. شعر ابن دفتر خوان (ت ٦٥٥هـ)، جمع وتحقيق.
٧. شعر أبي سعيد الجاوانيّ (ت ٥٦١هـ)، جمع وتحقيق.
٨. شعر عليّ بن عدلان الموصليّ (ت ٦٦٦هـ)، جمع وتحقيق.
٩. شعر النصيرِ الحَمَّامِيّ (ت ٧٠٨هـ)، جمع وتحقيق ودراسة.
١٠. شعر يوسف المهمندار (ت ٧٠٠هـ)، جمع وتحقيق ودراسة.
١١. عُقود الجمان؛ تذييل وفيات الأعيان: محمد بن بهادر الزركشيّ (ت ٧٩٤هـ)، تحقيق.
١٢. في نقد التأليف.
١٣. قدامة بن جعفر – دراسة تحليلية لكتابه: نقد الشِّعر.
١٤. مقالات نقديَّة في التراث العربيّ.

# المسردُ

# إصدارات نادي نجران الأدبي الثقافي

| م | اسم الكتاب | المؤلف | تاريخ الطبع |
|---|---|---|---|
| ١ | عندما تسأل عني | صالح مهدي ال معدل | ٢٠٠٩ |
| ٢ | حركة الشعر في نجران | فائزة رداد عزيز العتيبي | ٢٠١٠ |
| ٣ | النبأ | محمد ناجي ال سعد | ٢٠١٠ |
| ٤ | شدو الناشئ في أسمى المرافئ | شريف قاسم | ٢٠١٠ |
| ٥ | مجلة رقمات العدد الأول | مجلة دورية | ٢٠١١ |
| ٦ | سنابل | نتاج دورة القصة القصيرة | ٢٠١١ |
| ٧ | أوراق عوسجية | رضوان الغامدي | ٢٠١٢ |
| ٨ | رسائل عشق | سعيد آل مرضمة | ٢٠١٢ |
| ٩ | صوت الشوارع | مسعدة آليامي | ٢٠١٢ |
| ١٠ | مراسم حافية القدمين | عبير المقبل | ٢٠١٣ |
| ١١ | فضاءات السرد السعودي | د . يوسف حسن العارف | ٢٠١٣ |
| ١٢ | مرايا تتنفس | نواف احمد حكمي | ٢٠١٣ |
| ١٣ | سادن الحسن | عادل عسلان بالحارث | ٢٠١٣ |
| ١٤ | النص وظله | د حميد سمير | ٢٠١٣ |
| ١٥ | ملامح المسرح المدرسي | نايف معيض البقمي | ٢٠١٣ |
| ١٦ | أدب الجدران؛ قراءة في النقش الشعري وفضاءاته البصرية | على حافظ كريري | ٢٠١٣ |
| ١٧ | كلمات | ناجي آل معيوف | ٢٠١٣ |
| ١٨ | كنا صديقين | فهد ردة الحارثي | ٢٠١٣ |
| ١٩ | موت القائد العام | ترجمة؛ عاطف محمد عبد المجيد | ٢٠١٣ |
| ٢٠ | مجلة رقمات العدد الثاني | مجلة دوريه | ٢٠١٣ |
| ٢١ | أكوام دفينة | وفاء آل منصور | ٢٠١٣ |
| ٢٢ | وأد الروح | وفاء فهد | ٢٠١٤ |
| ٢٣ | صخب | عبدالله السلمي | ٢٠١٤ |
| ٢٤ | كتاب الظل؛أساطيره وامتداداته المعرفية والابداعية | د.فاطمة عبدالله الوهيبي | ٢٠١٤ |
| ٢٥ | عتبات النص الشعري الحديث | د.صادق القاضي | ٢٠١٤ |
| ٢٦ | القط والقمري | إبراهيم محمد شيخ مغفوري | ٢٠١٤ |
| ٢٧ | من جهة معتمة | إبراهيم زولي | ٢٠١٤ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٢٨ | كتاب الحب | د.عبدالعزيز المقالح | ٢٠١٤ |
| ٢٩ | فقه التدخل الإنساني | د.نادية محمد سعيد النقيب | ٢٠١٤ |
| ٣٠ | برد الأكباد | أ.د.أسامة محمد البحيري | ٢٠١٤ |
| ٣١ | من صوت الذات إلى سلطة النص | أ.د.مراد عبدالرحمن مبروك | ٢٠١٤ |
| ٣٢ | الجدران تتعرى لظلي | بلال المصري | ٢٠١٤ |
| ٣٣ | توظيف التراث في الشعر العربي | د.عبدالناصر هلال | ٢٠١٥ |
| ٣٤ | مذكرات واحد أهبل | محمد عجيم | ٢٠١٥ |
| ٣٥ | زوجتي | محمد طحنون | ٢٠١٥ |
| ٣٦ | الشعر الفرنسي: أنماطه وأشكاله | ترجمة: مهدية رابح دمحاني<br>تقديم: عديلة بوتتبينه | ٢٠١٥ |
| ٣٧ | أثَـرٌ عَلى المَاءِ | هِـزَبْـر محمود | ٢٠١٥ |
| ٣٨ | في المتخيَّل الأدبي مقاربات في النقد التطبيقي | د.هايل محمد الطالب | ٢٠١٥ |
| ٣٩ | دراساتٌ ورؤىً نقديَّةٌ فِي الشِّعر العربيِّ | أ د. محمود علي عبد المعطي | ٢٠١٥ |
| ٤٠ | غيهب الانتظار | رُبا عبد العزيز الحبيب | ٢٠١٥ |
| ٤١ | (شئ من محيط أفكاري) | أحمد السعدي | ٢٠١٥ |
| ٤٢ | ديوان الشاعر الجزائري<br>مبارك بن محمد الجلواح:<br>دُخَـانُ اليَـأس | دراسة وبحث:<br>أ.د.رابح دوب –الجزائر<br>شرح وتعليق:<br>مُحمَّد الجلواح- السعودية | ٢٠١٥ |
| ٤٣ | أغْنِيَاتٌ فِي ظِلَالِ وَطَن | علي عبدالله الحازمي | ٢٠١٥ |
| ٤٤ | شذرات نـــديَّة | ندى الحائك | ٢٠١٥ |
| ٤٥ | مَـلَاذٌ | أحمَد بن حسَن جرب | ٢٠١٥ |
| ٤٦ | اعترافات البنفسج | نادية الفواز | ٢٠١٥ |
| ٤٧ | في النقد اللغوي | د.محمود محمود الشويحي | ٢٠١٥ |
| ٤٨ | المطر والغياب: مراجعات في القصة السعودية القصيرة | سمير أحمد الشريف | ٢٠١٥ |
| ٤٩ | جَعفرُ بنُ عُلْبَةَ الحَارِثِيِّ<br>سِيرَتُهُ وما تَبَقَّى مِن شِعرِهِ | جَمْعٌ وتَحقيقٌ ودراسَةٌ /<br>د. عباس هاني الجراخ | ٢٠١٦ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٥٠ | الدراما-في-التعليم | صلاح بن حمود الرشيدي | ٢٠١٦ |
| ٥١ | الكتابة الإبداعية في ضوء نظرية ما وراء المعرفة | دخيل محمد مديس | ٢٠١٦ |
| ٥٢ | كائنات الموت المؤقت (دراسة في القصة القصيرة جداً) | عبده محمد عطيف | ٢٠١٦ |
| ٥٣ | بين الروح والجسد | خامسة آل فرحان | ٢٠١٦ |
| ٥٤ | عبرات تمنحك حياة | رفعة القشانين | ٢٠١٦ |
| ٥٥ | حديث الأشلاء | صبحي يوسف | ٢٠١٧ |
| ٥٦ | ضد الخارطة.. معية الريح | ترجمة: سمير أحمد الشريف | ٢٠١٧ |
| ٥٧ | إنها تمطر في هاوية | رشيد يحياوي | ٢٠١٧ |
| ٥٨ | ضعف القراءة والكتابة الأسباب والحلول | مانع الغُباري | ٢٠١٧ |
| ٥٩ | بين قناعاتي وذكرياتي | نجاة الماجد | ٢٠١٧ |
| ٦٠ | بين رفوف الغيب | محمد خالد منيف | ٢٠١٧ |
| ٦١ | شعرية الفضاء في رواية (طوق الحمام) لـ رجاء عالم | زهراء عبد الله آل سلأم | ٢٠١٧ |
| ٦٢ | أول فصول الخيانة | د إيمان مناجي أشقر | ٢٠١٧ |
| ٦٣ | فتاة أرستقراطية | وفاء فهد | ٢٠١٧ |